

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

**أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء
التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي**
رسالة قَدّمها

جليل كريم محمد السويدي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير تربية
(طرائق تدريس اللغة العربية)

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

صباح نوري المرزوك

٢٠٠٦م

الأستاذ المساعد الدكتور

فاضل ناهي عبد عون

٥١٤٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ لَيْسَ لَكَ فَتَاةٌ اِنَّكَ تَمْنَا سَعْيَا

سبعه سواف یرای

 **جمهوری اسلامی ایران**

الحق العظيم

Ministry of Higher Education

and Scientific Research .

Babylon University

College of Basic Education

The Effect of three Teaching Techniques on the Performance of fifth Literary Class Students on the Expression Material

A thesis

Submitted to Council of the College of Basic Education ,
University of Babylon in Partial fulfilment of the Requirements for the
degree of Master in Education in Methods of teaching Arabic Language

By :

Jaleel Kareem Fahad Al - Sweadi

Supervised by

Asst . prof .

Fadhil Nahi AbdUan(ph.D)
merzuk . (ph.D)

Asst . prof .

Sebah Noori Al –

٢٠٠٦ A.D

١٤٢٧ A.H

الإهداء

إلى :

✽ معلم الإنسانية الأول الحبيب المصطفى

(صلى الله عليه واله وسلم) راجياً شفاعته .

✽ بلد الحضارات ومهبط الرسالات ...

وطني العراق .

✽ من غرس الأمل في نفسي وأبصرني النور

روح والدي ..براً ووفاءً

✽ أجمل معنى وأعذب لفظ في حياتي

امي

✽ السلف الصالح من علماء آل السويدي

✽ عضدي في الحياة أخوي .. حيدر - علي .

✽ الشمعة التي أنارت ظلمات طريقي زوجتي .

✽ البسمات التي أزالته همومي أولادي

قاسم - ضرغام - مصطفى - مرتضى - زهراء - هدى

جليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر ثلاثة أساليب
تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي)
التي قدمها الطالب (جليل كريم فهد السويدي) جرى تحت إشرافنا في
جامعة بابل - كلية التربية الأساسية , وهي جزء من متطلبات نيل درجة
ماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية .

المشرف الأول

المشرف الآخر

أ.م.د فاضل ناهي عبد عون الجبوري

أ.م.د صباح نوري المرزوك

بناء على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

أ.م.د حمزة عبد الواحد حمادي

رئيس قسم الدراسات العليا

التأريخ : / / ٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار اللجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي) وقد ناقشنا الطالب (جليل كريم فهد السويدي)

في محتوياتها وفيما له علاقة بها, ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية / طرائق تدريس اللغة العربية بدرجة (جيد جداً عالي) .

رئيساً

أ.م.د. مثنى علوان الجشعبي

عضواً أ.م.د. عمران جاسم حمد

عضواً

أ.م.د. حمزة عبد الواحد حمادي

الجبوري

عضواً ومشرفاً

عضواً ومشرفاً

أ.م.د. صباح نوري المرزوك

أ.م.د. فاضل ناهي عبد عون الجبوري

مصادقة مجلس الكلية

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة بابل بتاريخ : ٢٠٠٦ / /

العميد

أ.م.د عباس عبيد حمادي

التاريخ : / / ٢٠٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وامتنان

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد (صلى الله عليه واله وسلم) المبعوث الأمين هدى ورحمة للعالمين . وعلى اله الطاهرين وأصحابه المنتجبين وبعد:

إن الشكر سمة المعترفين بالإحسان، وميدان الشاكرين من أهل الامتنان , لذا سأمكنك طويلا في رحابه وارشف كثيرا من رضابه .

يسر الباحث وقد أنهى إعداد رسالته أن يقدم كلمة شكر قاصرة عن إيفاء أناس كثيرين حقهم , لأنهم بدأوا الفضل بعطائهم ومواقفهم النبيلة التي ستبقى دينا يطوق عُنقي ما دُمْتُ حيا .

وأبدأ بالشكر الجزيل لأستاذي المشرف الأول الدكتور فاضل ناهي عبد عون، لما تحمّل من جهد كبير في إتمام هذه الرسالة ،وانه لم يأل جهداً وإخلاصاً بإخراجها بالصورة التي هي عليها ، أبقاه الله وبارك جهده , ونفع الناس بنافع علمه .

وأقدم شكري وتقديري لأستاذي المشرف الآخر الدكتور صباح المرزوك ؛لما بذل من جهد علمي ورأي سديد ونصح أمين في انجاز هذه الرسالة وتصحيحها لغوياً.

والى من تجشم عناء قراءة هذه الرسالة , وأهدى من علمه الباقيات من أجمل دوحة,أساتيذي رئيس لجنة المناقشة وأعضائها, رعاهم الله خير رعاية، وفتح عليهم بصائر

العلم والدراية . ومن باب العرفان بالجميل يقدم الباحث شكره وامتنانه إلى عمادة كلية التربية الأساسية عميدا وأساتذة وموظفين ؛ لما قدموه من دعم أسهم في تسهيل مهمة الباحث في عمله .

وأقدم شكري وامتناني الخالصين إلى الدكتور عبد الستار مهدي علي لما قدم لي من عون ونصح فجزاه الله عني أفضل الجزاء وأطال الله في عمره .

وأقدم شكري الخالص إلى الدكتور حمادي محمد راضي العوادي - مدير عام تربية بابل ؛لما أحاطني به من رعاية خاصة وما أسبغه علي من فضل عميم فألف شكر وله التوفيق .

ويسر الباحث أن يشكر لجنة الخبراء والمحكمين على آرائهم القيمة وملاحظاتهم السديدة , ونصائحهم التي أضاءت للباحث طريقه الذي ارتاده .

ويدعوني الاعتراف بالوفاء أن أشكر الدكتور محمد حسن محي الدين والأخ محمد علي محي الدين لما قدماه من جهود ومساعدة وتعاون مخلص في انجاز هذا البحث.

وأوجه الشكر الى الدكتور جاسب فنوخ لجهوده الكبيرة في ترجمة ملخص هذا البحث باللغة الانكليزية .

وأقدم كلمة شكر لزملائي في الدراسات العليا فلا أنسى أنفاسهم الطيبة التي رافقتني في المواقف الصعبة وأخصّ منهم الأخ هاشم راضي العوادي ؛لما أبداه من فضل ومساعدة .

وأقدم الشكر الجزيل إلى إدارة إعدادية القاسم (عليه السلام) للبنين ومدرسيها وطلابها لما أبدوه لي من مساعدة وتعاون في تسهيل إجراءات البحث تجريبياً .

ولا يفوتني أن أقدم شكري واعتزازي الى كل من مدّ لي يد العون والمساعدة فجزاهم الله خير الجزاء وأحسن إليهم .

وأرجو من الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه خير ديننا ولغتنا . واني لأعتذر عن
الخطأ والزلل , وسبحان من لا يخطئ داعيا الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لما فيه
الخير والشكر لله أولاً و آخرأ .

جليل

السويدي

٦٥	خامساً: طريقة إجراء التجربة
٦٥	تحديد المادة العلمية
٦٦	إعداد الخطط التدريسية
٦٦	ضبط المتغيرات الدخيلة
الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	شكر وامتنان
١ - ٢	ثبت المحتويات
٣	ثبت الجداول
٤ - ٥	ثبت الملاحق
٦ - ٩	ملخص البحث
١٠ - ٣٥	الفصل الأول : التعريف بالبحث
١١ - ٣٢	أهمية البحث والحاجة إليه
٣٢	هدف البحث وفرضيته
٣٢	حدود البحث
٣٣ - ٣٥	تحديد المصطلحات
٣٦ - ٥٢	الفصل الثاني : دراسات سابقة
٣٧ - ٤٥	دراسات عربية
٤٦ - ٤٨	دراسات أجنبية
٤٩ - ٥٢	مناقشة الدراسات السابقة
٥٣ - ٧١	الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته
٥٤	أولاً: التصميم التجريبي
٥٥	ثانياً: مجتمع البحث وعينته
٥٦ - ٦٣	ثالثاً: تكافؤ مجموعات البحث
٦٣	رابعاً: أداة البحث
٦٤	صدق الأداة
٦٤	ثبات التصحيح

ثبت المحتويات

٦٨	أسلوب إجراء التجربة
٦٩	تطبيق الاختبار
٦٩	تصحيح الاختبار
٧١ - ٧٠	سادساً: الوسائل الإحصائية
٧٩ - ٧٢	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
٧٦ - ٧٣	عرض النتائج
٧٩ - ٧٦	تفسير النتائج
٨٤ - ٨٠	الفصل الخامس :
٨٢ - ٨١	١. الاستنتاجات
٨٣	٢. التوصيات
٨٤	٣. المقترحات
٩٧ - ٨٥	المصادر والمراجع
٩٦ - ٨٦	المصادر العربية
٩٧	المصادر الأجنبية
١٨٣ - ٩٨	الملاحق
A- C	ملخص البحث باللغة الانكليزية

Abstract

The Arabic language is one of the languages that responds to the law of taking and giving and one of its characteristics is accepting from other languages to be developed and flourished and to be active in front of the learner especially, concerning the methods of teaching because the action of learner is the core that the methods of teaching is concentrated on .

If the language is a means of expression , therefore , the expression will include the features of this language and its

characteristics because , it is necessary to support the language and take it from the period of rules (theory) in to practice . the expression has a great position in the life no one can be away from it in any time of his age.

Because of the importance of expression among the branches of Arabic language , the linguists make it above all its branches .

In spite of the importance of expression it doesn't take enough interesting in our schools . This due to the lack of methods of teaching in taking their roles in teaching to reach their aims .

The most important feature that characterize the expression is the interesting with the ideas and their arrangements respectively and choosing the suitable pronunciation for the expression and inaccuracy in expression leads to lose the advantages .

Due to the importance of the expression and the weakness of the learner in this subject and because this topic does not achieve its desires and there are few studies that dealh with such a topic . therefore , the researcher tries to shed light on this topic in the field of teaching Arabic language the style used in this study is analyzing literary texts firstly the style of reading new passages secondly and the cast style is evaluating the ready – made paragraphs .

The aim of this study is knowing the effect of three teaching techniques in the performance of expression by the literary fifth class students .

This study is limited to the literary fifth class student in the schools located out of Babylon governorate .

The present study is hypothesized that : there is no difference statistically in the performance of expression among the three groups of the literary fifth class which study the expression by three different styles .

The instrument of this study is a test . It is a verse and the learners are asked to write in it .

The researcher used different statistical means to achieve his study such as : Pearson Corelation , ki square (k^2) and analyzing the difference .

To achieve the aim of this study , the researcher chose randomly Al – Qasim Secondary School for boys and Al – Hashimiya Secondary School for boys .

The sample is divided in to four groups , the first one used analyzing the literary texts , the second groups used the style of analyzing the out – reading , the third groups used the style of ready – made paragraphs while the fourth group which is the control group used the traditional style (method) and the number of every group is (٢٥) learners .

The researcher applied the experiement in ١٢ / ٢ / ٢٠٠٦ and it continued (١٢) weeks .The researcher prepared six topics for

every style covered the material in the experiment , and also prepared teaching plans for these topics . In order to measure the performance of the learners in this topic , the researcher tested the learner at end of this experiment . The results appeared that there is difference at the level (٠,٠٥) for the three experimental groups .

According to the results , the researcher recommends that depending the style of analyzing literary texts in teaching the expression material in the preparatory stage and make the out – reading important .

The researcher suggests making a study which is similar to the present study on the literary fifth class girl – students and applied it in different stages . The researcher also suggests making a comparative study between the present study and other techniques .

The researcher

ملخص البحث

أهمية البحث :

تعد اللغة أداة الاتصال ووسيلة التفاهم بين البشر ، ومظهر الإنسانية المميز الذي خصّ الله تعالى به الإنسان من بين فصائل المخلوقات ، فهي للأمة روحها والعامل الأول في تكوينها وعن طريقها يمكن للإنسان الحكم على المستوى الثقافي والفكري لأية أمة ، لأنها المرأة التي يبدو على وجهها حالة الأمة وما هي عليه من ثقافة ورفعة وازدهار أو جهل وانحطاط .

واللغة العربية من بين اللغات التي انمازت بأهميتها ومكانتها السامية ، ظهرت كاملة الأوصاف والمعاني . وقد اختارها الله تعالى لتكون لغة وحيه (إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون) * . وهذا يعدّ اكبر حدث في تاريخها إذ أعطاها النمو والمكانة قديماً وحديثاً . وفي العربية حياة وجمال ، وان فيها أدباً وفكراً ، وتراث أمة ودين أجناس .

لقد اختار الباحث التعبير لأنه من المهارات الرئيسة التي يتوخاها تعليم اللغة العربية ، ولذا تنصرف إليه العناية ، ويناله القدر الكبير من الاهتمام .

ولأهمية التعبير من بين فروع اللغة العربية ، فقد جعله اللغويون في قمة فروع اللغة العربية فهو غاية وما سواه وسائل لتحقيق هذه الغاية .

وعلى الرغم من أهمية التعبير إلا انه لم يلق من الاهتمام الكافي في

مدارسنا

ويرجع السبب في ذلك الى القصور في طرائق تدريسه عن القيام بمهامه وبلوغ أهدافه ، وان أهم ما يميز التعبير السليم اهتمامه بصحة الأفكار وترتيبها بشكل متسلسل واختيار اللفظ المناسب للتعبير ، وان عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الغرض وضياح الفائدة ، وأثره واضح في

إخفاق الطلبة ، وفقد الثقة بالنفس، وتأخر نموهم الاجتماعي والفكري ،
وان التعبير الجيد من أسس التفوق الدراسي في المجال اللغوي .

ويرى الباحث ان هناك ظاهرة لا يمكن إخفاؤها ، وهي وجود كثير
من الطلبة في المدارس الثانوية والإعدادية لا يستطيعون التعبير بصورة
جيدة ، إذ نلاحظ عجز الطلبة في مراحل التعليم جميعها عن الانطلاق
والاسترسال في التعبير ، كما نلاحظ زهدهم فيه وإعراضهم عنه ، وعدم
قدرتهم على إدراك المواقف التي ينتهي عندها المعنى . على الرغم من
أهمية التعبير الذي يعد وسيلة التفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم وقضاء
حاجاتهم ، والهدف الذي ترمي إليه فروع اللغة العربية جميعها .

وأهم أسس التفوق الدراسي في مجال اللغة . والمظهر الصادق لقوة
تفكير الطالب في نفسه والأشياء التي حوله ، إلا انه لم يلق من الاهتمام
الكافي في مدارسنا وقد يرجع السبب في ذلك الى القصور في طرائق
تدريسه ، لان أهم ما يميز التعبير السليم اهتمامه بصحة الأفكار وترتيبها
بشكل متسلسل واختيار اللفظ المناسب .

وقد أجمعت الدراسات التي اطلع عليها الباحث على وجود ضعف
ظاهر في هذه المهارة اللغوية لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة .

ومن هنا وجد الباحث ان من الضروري إجراء دراسة تتناول
تعرف ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف
الخامس الأدبي وذلك للكشف بصورة موضوعية عن أهم ما يعوق الطلبة
الى التعبير السليم وإكسابهم مهارات واتجاهات وعادات وقيم جديدة لكون
التعبير ترجمة لنشاط الإنسان وأهميته تكمن في ان كل إنسان يحتاج إليه .

وانطلاقاً من أهمية التعبير و لضعف الطلبة فيه ، ولكونه لم
يحقق الأغراض التي يراد له أن ينتهي إليها ، ولقلة الدراسات التي

تعرضت لأثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري ، رأى الباحث أن يخضع هذه الأساليب للتجريب ليسلط الضوء على هذا الموضوع المهم في ميدان تدريس اللغة العربية فكان أسلوب تحليل نصوص أدبية الأول ، وأسلوب المطالعة الخارجية الثاني ، أما الأسلوب الثالث فهو تقديم الإنشاءات الجاهزة .

• يوسف / ٢

٧

هدف البحث :

يهدف البحث الى تعرّف اثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء

التعبيري

لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .

فرضية البحث :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعات التجريبية الثلاث من طلاب الصف الخامس الأدبي ، التي تدرس المجموعة الأولى منها التعبير بأسلوب تحليل النصوص الأدبية

، والثانية بأسلوب المطالعة الخارجية و الثالثة بأسلوب الإنشاءات الجاهزة ، ومتوسط تحصيل المجموعة التي تدرس التعبير بالطريقة التقليدية .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل كل من المجموعات التجريبية الثلاث من طلاب الصف الخامس الأدبي التي تدرس المجموعة الأولى منها التعبير بأسلوب تحليل النصوص والثانية بأسلوب المطالعة الخارجية والثالثة بأسلوب الإنشاءات الجاهزة .

حدود البحث :

عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الواقعة

خارج

مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٠٥- ٢٠٠٦ .

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث قصدياً مدرسة من بين المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الواقعة في قضاء الهاشمية . يمثل فيها طلاب الصف الخامس الأدبي (أ) المجموعة التجريبية الأولى طبق في تدريسها (أسلوب تحليل النصوص الادبية) ، و(ب) المجموعة التجريبية الثانية طبق في تدريسها (أسلوب تحليل المطالعة الخارجية) ، و(ج) المجموعة التجريبية الثالثة طبق في تدريسها (أسلوب الإنشاءات الجاهزة) ، و(د) المجموعة الضابطة الرابعة طبق في تدريسها (الطريقة التقليدية) ، وكان عدد طلاب كل مجموعة (٢٥) طالباً .

كافأ الباحث بين طلاب مجموعات البحث الأربع إحصائياً باستعمال تحليل التباين الأحادي ، ومربع كاي في العمر الزمني ودرجات مادة اللغة العربية

في الامتحان النهائي للصف (الرابع العام) للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات الاختبار القبلي ولم تكن الفروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) .

طبق الباحث التجربة في ٢٠٠٦/٢/١٢ من العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ واستمرت (١٢) أسبوعاً ، أعدّ الباحث (٦) موضوعات لكل أسلوب غطت المدة المحددة للتجربة ، وأعدّ خططاً تدريسية للموضوعات المحددة للتجربة ، ولقياس الأداء التعبيري لمجموعات البحث في الموضوعات التي درّسها الباحث نفسه اختبر طلاب المجموعات الأربع في نهاية التجربة واعتمد معيار الهاشمي لتصحيح إجابات طلاب المجموعات التجريبية والضابطة .

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بما يأتي :

اعتماد أسلوب تحليل نصوص أدبية عند تدريس مادة التعبير في المرحلة الإعدادية ، وجعل درس المطالعة مميزاً وذا أهمية والابتعاد عن إذابته في حصص اللغة العربية الآخر ، وضرورة التأكيد على أهمية أسلوب الإنشاءات الجاهزة في تدريس التعبير .

واقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات الصف الخامس الأدبي، وإجراءها في صفوف ومراحل دراسية آخر ، وإجراء دراسة مقارنة بين الدراسة الحالية وأساليب آخر .

التعريف بالبحث

- أهمية البحث والحاجة إليه ٩
- هدف البحث
- فرضية البحث ٩
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

الفصل الأول

أهمية البحث والحاجة إليه :

اللغة فكر ناطق ، و التفكير لغة صامتة ، و اللغة هي معجزة الفكر الكبرى . لها قيمة جوهرية كبرى في حياة كل أمةٍ ، فهي الأداة التي تحمل الأفكار ، وتنقل المفاهيم فتقيم بذلك روابط الاتصال بين أبناء الأمة الواحدة ، و بها يتم التقارب و التشابه ، فالقوالب اللغوية التي توضع فيها الأفكار ، و الصور الكلامية التي تُصاغ فيها المشاعر والعواطف لا تنفصل مطلقاً عن مضمونها الفكري و العاطفي.

(انترنت www.raw@aacom).

وتعدّ اللغة سمة الإنسان ، ورمز الحياة واستمرارها ، لأنها تنقل التراث عبر الأجيال ليطلع الأفراد على تراث أمّتهم و حضارتهم و يتواصلوا معهما بإطلاعهم على ميراث الأمم الأخرى متفاعلين مع ما أنت به الحضارة عامة ، لأنها حلقة من سلسلة النشاط الإنساني المنظم . (٥١ , ص ١٩٣) .

واللغة واسطة التعبير عن العواطف و المشاعر ، وواسطة لتدوين العلوم و المعارف ، فهي قوة خلاقة مبدعة في حياة الإنسان وعلاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه ، وتتّصف بالحركة ، إذ تسجل الماضي و تحكي رواية الأحداث الحاضرة (٢٩ , ص ١٠) . وهذا (فيخته) * يرى أن : (اللغة تجعل من الأمّة الناطقة بها كلاًّ متراصّاً خاضعاً لقوانين ، إنها الرابطة الحقيقية بين عالم الأجسام و عالم الأذهان) . (٥٦ , ص ١٧٨) فعن طريقها يكتسب الإنسان سمة رائعة من سمات البشرية و هي المشاركة والتبادل في العواطف والأحاسيس ، وبها يكون التفاهم مع بني جنسه .

* هو.جوهان غوتليب . (١٧٦٢-١٨١٤) فيلسوف ألماني , طور مثالية كنت , عرف بنزوعه إلى الاشتراكية , امن بالأخلاق , من أشهر آثاره (خطب إلى الأمة الألمانية) .

إنّ اللغة أداة لا غنى عنها للعقل فهي وسيلة إظهار الفكر من حيّز الكتمان الى حيّز التصريح ، وإنّها أداة التفكير التأملي ، فلو لا اللغة لما تمكّن الإنسان من أن يصل الى الحقائق عندما يسلط عليها أضواء فكره . (٨٦ , ص ١٠٢) . وتمثل اللغة مطلباً أساسياً للفرد والمجتمع ، فهي للفرد أدواته التي يعبر بها عن مشاعره وأفكاره ، ووسيلته للاتصال و التفاهم مع أبناء جنسه ، ونافذته التي يطل منها على تجارب الآخرين في مجتمعه و المجتمعات الأخرى ، فتحصيل العلم و المعرفة لا يتم إلا بها ، وإنّ الإنسان وإن قصر عمره فتجارب الكتاب تجعل منه عمراً قديماً قدّم الأزل و مستمراً استمرار الدهر ، فما أكثر ما نتعلّمه من مؤلفات الكتاب القدماء الذين عاشوا في أبعد العصور ، و مهما اتسعت الشقة بيننا و بين الآخرين فإنّ اللغة تقربهم إلينا مكاناً و زماناً ، فهي خير ما يعمل على توحيد الفكر البشري ، و أفضل ما يصل القريب منه بالبعيد و الحاضر بالماضي و المستقبل ، وهي مستودع التراث الثقافي و الحضاري للمجتمع ، وهي تعدّ مقياساً حضارياً لمراحل التقدم و الارتقاء أو التخلف و الجمود ، و هي ذات رصيد حضاري لا حدود له . (٩٠ , ص ٣٣) . أمّا بالنسبة للمجتمع فاللغة وسيلة التفاهم الاجتماعي ، تحيا في أحضان المجتمع , و تستمد كيانه من عاداته و تقاليده وسلوك أفراد ، تتطور بتطوره ،

وترقى برقيه ، و تنحط بانحطاطه ، فهي رابطة أساسية في المجتمع وأحدى مقوماته و بدونها لا يمكن أن يكون هناك مجتمع.(٦٤, ص ١٠) , ولولاها لما كانت هناك حضارة أو مدنية أو عمران و لا أي أثر من آثار الإنسانية ، إذ بها يحقق الإنسان منزلته العليا بين الكائنات ، و وسيلته القوية في الاتصال واختزان الخبرات الإنسانية . (٢٤, ص ١١) .

إنَّ أهمية اللغة ليست مقتصرة على عملية التعلم ، بل إنها تنبع من تعدد وظائفها الفكرية والثقافية والنفسية والاجتماعية . فهي تقدم للفكر تعاريف جاهزة ، وتصف له الأشياء بخصائصها حتى لا تتداخل مع غيرها . (٦٣, ص ١٣٤) , فهي القوة الدافعة التي وجهت الإنسانية وفتحت أمامها آفاقاً للحضارة والمعرفة، ولا تزال متجددة ، ومتطورة (٥٣: ص ١٥) ، والوسيلة التي يمكن بها تحليل أيّة صورة أو فكرة ذهنية الى أجزائها أو خصائصها التي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرّة أخرى في أذهاننا أو أذهان غيرنا بوساطة تأليف كلمات ووضعها في ترتيب خاص . (٩٢, ص ١٣٦) .

و اللغة عنصر التكامل الاجتماعي ، ومظهر أنتجه التطور البشري ، ووساطة التفاهم بين الإنسان وأخيه ، و السمة الحقيقية المعبرة عن الاتجاه و المنطق القوي لأنها ثقافة وتربية ، وجزء من كيان الإنسان الروحي ، وهي مزية الإنسان عن سائر المخلوقات ، وهبها الله (عز وجل) له من أجل أن تكون أدواته في التعبير عن مراميه ، و الإفصاح عن مكنوناته إفصاحاً واضح الدلالة ، وهي نبض الحياة، ونبض الوجدان ، وهمسات الأحلام ، فالإنسان لا يفكر منطلقاً في آفاق الحياة متعمقاً في أسرار الكون، مستجلباً مجاهله وغاياته إلا بلغته، فلا يمكنه أن يبدع إلا عن طريقها، ولا يعبر بصدق عن مشاعره وآماله إلا بها . (٧٠, ص ٢) , وهي بهذا نالت اهتمام الكثير من رجال التربية ، وعلم النفس ، فهي للأمة روحها ، و العامل الأول في تكوينها ، وأحد العوامل المهمة في نشوء القوميات ، فهي قلب الشعب الذي ينبض بالحياة ، وروحه التي تتجلى فيها أعظم خصائصه . (٣٩, ص ٤) .

و اللغة ليست الأصوات المسموعة فحسب ، وإنما المعاني التي تدل عليها ، فالأفكار لا تنمو إلا في مجتمع يحتاج الى الوسيلة التي تتصل بهذه الأفكار ، و اللغة أداة اجتماعية ، والكلمات المنطوق بها والمكتوبة واسطة نقل المعرفة تحدثاً وكتابةً عن طريق عمليتي السمع و البصر و جهاز النطق، ومعنى هذا أن للكلمات وجوداً مادياً مستقلاً، أما الأفكار التي تحملها تلك الرموز أو تعبر عنها أو ترمز إليها أو تنقلها من شخص الى آخر عبر التحدث أو الكتابة فليست ذات وجود مادي مستقل قائم في حد ذاته . (٢٨, ص ١٥٣) .

إنَّ الأمم التي وُحِّدت كلماتها وبنيت قوميتها ، وأظهرت كيانها وشخصيتها ، لجأت الى اللغة وسيلة لذلك التوحيد وهذا البناء . (٥٥, ص ٨٠٧) , فهي تُوجَد نوعاً من التوحد و الانسجام لما لها من ارتباط وثيق

بالشعور القومي وأنّ من انقطع من نسب لغته فقد الصلة بماضيه ورجعت قوميته محفوظة من التاريخ لا صورة محقّقه في وجوده . (٤٥، ص ٣٦).

وتعدّ اللغة ضرورة من أهم ضرورات المجتمع البشري ، فلولاها لما وصلت المجتمعات البشرية الى أعلى درجات الرقي الحضاري ، و التقدم العلمي ، ولولاها لما ساد التفاهم ولما بنيت المجتمعات ، وقامت أواصر الوحدة الاجتماعية بين الجنس البشري (٨٥، ص ١٣) ، فاللغة القومية إنّما تتبوأ هذه المنزلة من النفوس و تمثل هذا الدور لا على أنّها ألفاظ فحسب ، و لكن على أنّها آداب ، وتقاليده ، وعادات ، وطرق تفكير ، ووسائل تعبير ، ولون من ألوان الشعور ، وفلسفة في الحياة ، واللغة جماع كل هذا ، وهي فوق هذا كله أداة التفكير ، و الصلة بينها وبين التفكير صلة قوية لأنّ الفكر لا يتجلى في ذهن المفكر حتى يُوضع في قالب لغوي أو ما يشبهه . (٦٠، ص ١٤٥-١٤٦) . ويرى الباحث انه مهما تنوعت وسائل التعبير ، تبقى للغة المنطوقة خصوصيتها وميزتها على وسائل التعبير الأخر . فاللغة تفوقها في سهولة الإيصال وشدة التأثير . وهذا لا يعني إن اللغة هي الوسيلة الوحيدة للتعبير . ولكن الكلام أرقى أنواع التعبيرات الصوتية ظاهرة لا توجد إلا عند الإنسان وحده كرمه الله به على سائر المخلوقات .

❑ الرحمن ❑ علم القرآن ❑ خلق الإنسان ❑ علمه البيان ❑* .

إنّ الحاجة لدراسة اللغة تبقى لأنها المفتاح لفهم الكثير من السلوك الإنساني ، وبما أنّ اللغة و التفكير مرتبطان فإنّ أية دراسة للغة تصبح إسهاماً في فهمنا للعقل البشري ، وأنّ تحليل لغة قوم لا يعطينا مفتاحاً للدخول الى ثقافتهم والتعرف الى فكرهم فقط ، وإنما يعطينا معرفة بنية العلائق العملية التي يقوم عليها مجتمعهم . لأنّ الإنسان يدرك علاقته بالعالم بناءً على البنية اللغوية التي يستعملها . (٥٧، ص ٣٢) . ولغة كلّ أمة لا بد أن تتعاورها ظواهر الحياة ، وتخضع لنواميس الوجود ، وتمر بها ألوان شتّى من ضعف الى قوة ، ومن جمود الى حركة ، ومن انتكاس الى تقدّم وازدهار ، وقد يطوف بها من الأحداث

* الرحمن ١-٤

والمواقف ما يبعث فيها الموت ويسلط عليها الفناء ، وقد تواتيها أسباب الحياة وعناصر القوة ، ذلك لأنها ترجمان القلوب ، فهي تواكب أهلها جموداً وحركة ، تخلفاً و تقدّماً ،

تأخراً وازدهاراً ، فهي اللسان المعبر عن التفكير ، والمفصح عن العمل ، والحامل لإنجازات أهلها وتطلعاتهم . (٣٨ ، ص ٣٨) .

إنّ اللغة الحيّة هي اللغة المقتدرة على العطاء المستمر ، وهي التي تستوعب حاجات العصر ، وتلبي متطلباته العامة ، تتجاوب مع الحياة ، وتتفاعل مع احتياجاتها مستجيبة لنداء كلّ جديد ، ولا تقف مكتوفة الأيدي جامدة هامدة لا تدري ماذا تصنع أمام هذا الزحف الحضاري الهادر. (٨٩ , ص ١٥) . لأنّ اللغة الإنسانية تتميز بما يعرف بالربط الزمني ، أي أنّ ما يتعلمه جيل يمكن أن ينقل الى جيل آخر عن طريق اللغة ، فالإنسان بوساطة اللغة يستطيع نقل المعرفة من جيل إلى جيل ، وكلّ جيل يضيف الى هرم هذه المعرفة شيئاً وصل إليه وبذلك استطاع الإنسان أن يتقدّم و يتطور، و الإنسان هو القادر الوحيد على الربط الزمني ويأتي له ذلك بفضل اللغة. (١٨ , ص ١٥) .

ويرى الباحث أن للغة أثراً كبيراً في بناء المجتمعات وقيام الدول والحضارات ، فاللغة سواء أكانت منطوقة أم إشارات أم رموزاً هي التي تمكّن أبناء الجنس الواحد من التخاطب والتفاهم والاتصال ، وكذلك تسهل قيام العلاقة بين أبناء الجنس البشري على الرغم من اتساع المسافات ، وان ديمومة الحياة لا تكون إلا بوجود لغة مفهومة ، والظواهر الإنسانية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية مفتاحها الأول هو اللغة ، ولولاها لساد الحياة البشرية الفوضى والعشوائية ، ولما كانت هناك قوانين أو روابط أو حضارات فاللغة ترجمان كل هذا توصله الى الكمال والانتظام.

من أجل ذلك كلّه و تأسيساً على ما تقدّم ، حظيت اللغة العربية بعناية واهتمام منذ عصر ما قبل الإسلام الى حاضرنّا ، إذ كانت للأسواق الأدبية مكانة متميزة ، وكانت هذه الأسواق مهرجانات شعرية و خطابية يتبارى فيها الشعراء و الخطباء من كلّ حذب وصوب ، فتبرز أسماء و تشيع قصائد فتحفظها الألسنة عبر الصحراء، و تصدح فتنتطلق بها الركبان في الآفاق. (٨٩ , ص ٢٠) .

إنّ اللغة العربية من أغنى اللغات وأعرقها قدماً ، وأخلدها أثراً ، وأرحبها صدرأ ، وأعذبها منطقاً ، وأسلسها أسلوباً ، وأروعها تأثيراً ، وأغزرها مادة ، وأوسعها ما يقع تحت الحس أو يجول في خاطر ، من تحقيق علوم ، وحسن قوانين ، و تصوير خيال ، فهي لغة قوم أميين ، لم يكونوا بحكمة اليونان ، ولا صنعة الصين ، بادوا وبقيت بعدهم سائرة مع كلّ جيل ، ملائمة لكلّ زمان ومكان ، ولولا الحكمة الإلهية ما خلدت ودرج أقرانها . (١٥ , ص ١١) .

ومن الطبيعي أن تنبت اللغة العربية وتصل الى درجة الكمال وسط الصحارى عند أمة من الرّحل، تلك اللغة التي بزّت أخواتها بكثرة مفرداتها ، ودقة معانيها ، وحسن نظام مبانيها، وكانت هذه اللغة

مجهولة عند الأمم، ومتمى علّمت ظهرت لنا في حلل الكمال الى درجة أنها لم تتغير أي تغيير يذكر ، حتى إنها لم يعرف لها في كلّ أطوار حياتها لا طفولة ولا شيخوخة ، لا نكاد نعلم من شأنها إلاّ فتوحاتها وانتصاراتها التي لا تُبارى ، ولا نعلم شبيبها لهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كاملة من غير تدرج، وبقيت محافظة على كيائها من كل شائبة ، فمن خواصّها و فضائلها. أنها أقرب سائر لغات الدنيا الى قواعد النطق ، بحيث أن عباراتها سلسلة طبيعية ، يهون على الناطق صافي الفكر أن يعبر فيها عما يريد من دون تصنع و تكلف ، بإتباع ما يدل عليه القانون الطبيعي . (١٧، ص ١٩).

وتعدّ اللغة العربية بتراتها الضخم إحدى اللغات العظيمة في العالم ، فمنذ الفتوحات الإسلامية تمتعت بما يمكن أن يسمى بالعالمية، التي جعلتها إحدى لغات العالم العظيمة مثلها في ذلك مثل اليونانية، واللاتينية، والإنكليزية ، والفرنسية ، والأسبانية ، والروسية ، وهذا الوضع لا يعكس فقط عدد المتكلمين بها، بل يعكس أيضاً المكانة التي تحتلها و الدور المهم الذي تؤديه في تنمية المجتمعات العربية والإسلامية .

واللغة العربية لغة العروبة والإسلام ، وأعظم مقومات القومية العربية ، وهي لغة حية قوية عاشت دهرها في تطور ونماء، و استوعبت الكثير من الألفاظ الفارسية والهندية. (٣، ص ٤٨)، فهي لغة حضارة ، وفكر ، وتاريخ، وقد شرفها الله (سبحانه وتعالى) بأن جعلها لغة قرآنه الكريم ، وقد تمتعت بخصائص كوّنّت شخصيتها العلمية والمنطقية من بين لغات العالم الأخرى التي سبقتها تاريخاً وتعاصرت معها حضارة ، فاتصفت في ثراء مفرداتها ودقتها في التعبير عن المعنى المراد، فهي لغة متطورة بقياسها وسماعها ، ولغة علمية وأدبية شاعرة . (٨١ ، ص ١).

وتعدّ اللغة العربية أقوى خيط في نسيج القومية العربية ، وليس ذلك من منطق الانحياز لها، ولكن من منطق استطاعتها تحقيق الوحدة الفكرية والشعورية بين العرب، فهي لغة التاريخ المشترك للأمة العربية، ولغة الحاضر بأبعاده وأعماقه الثقافية ، والعصر بمجالاته المختلفة ، والمستقبل بتطلعاته وطموحاته . (٣٧، ص ٦٦).

إنّ الأمة العربية أمة بيان ، و العمل فيها مقترن بالتعبير و القول ، فللغة في حياتها شأن كبير وقيمة أعظم من قيمتها في حياة أمة من الأمم، فاللغة العربية هي الأداة التي نقلت الثقافة العربية عبر القرون ، وبوساطتها اتصلت الأجيال العربية جيلاً بعد جيل في عصور طويلة ، وهي التي حملت الإسلام وما انبثق عنه من حضارات وثقافات ، وبها توحد العرب قديماً وحديثاً، ويؤلف العرب في هذا العالم رقعة من الأرض تتحدث بلسان واحد تصوغ أفكارها وقوانينها وعواطفها في لغة واحدة على الرغم من تنائي الديار واختلاف الأقطار. (انترنت www.raw@acom) .

تنبوأ اللغة العربية مكانة سامية ، ومنزلة رفيعة في نفوس أبنائها المحبين لها، و الغيورين عليها ،والعارفين قدرها ومكانتها ، وذلك لأنها لغة القرآن الكريم ، بها تنزل على محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ﴿ نزل به الروح الأمين ﴾ على قلبك لتكون من المنذرين ﴿ بلسان عربي مبين ﴾* فهذا الاختيار من الله (عز وجل) إنما يعود الى ما تنماز به هذه اللغة من مرونة واتساع، وقدرة على الاشتقاق ،و النحت والتصريف ،وغنى في المفردات والصيغ والأوزان . (انترنت . www.almisk.net) .

* الشعراء / ١٩٣-١٩٦

لقد وجدت اللغة العربية اهتماما من أبنائها ومن غيرهم ،فهذا (ماسنيون) يقول: (إنّ اللغة العربية سواء بالنسبة الى عدد الناطقين بها أم بمدى تأثيرها تعدّ الى حدّ بعيد أعظم اللغات الجزرية جمعاء وينبغي أن ننظر لها بوصفها إحدى اللغات الحية في عالم اليوم) . (٣٣ , ص ٣٦٩).

واللغة العربية لغة الأمة الجامعة ،جمعتهم يوم آمنوا بالإسلام ،يوم كانوا قبائل متفرقة وقلوباً شتّى ولهجات مختلفة ،فوحّد الإسلام قلوبهم ووحدت اللغة ألسنتهم فكانت أعظم مقومات القومية العربية التي وحدت مشاعرهم وأحاسيسهم في إطار من المفاهيم والقيم الجديدة (١٠ , ص ١١).

واللغة العربية لغة إيجاز وإبلاغ ولغة تعبير وبيان ،ولغة إفاضة ،استطاعت أن تتغلب على حوادث الزمن التي تعرضت لها على مرّ العصور وخرجت في كل معركة ثرية غانمة،يقول (نودلكه) المستشرق الألماني : (يندر أن نجد لغة أخرى، كاللغة العربية تكون وسيلة للتعبير عن الفلسفة القديمة وأصول حكمة الأولين) (١١, ص ١٦٩). واللغة العربية أدق اللغات تصويراً لما يقع تحت الحس ،وأوسع تعبيراً عما يجول في النفس ،وذلك لمرونتها على الاشتقاق ،وقبولها للتهذيب ، وسعتها للتعريب ، وقد جعلها القرآن الكريم أكثر رسوخاً وأشدّ بنياناً، وأقوى استقراراً ،وبفضله صارت أبعد اللغات مدىً ،وأوسعها أفقاً، وأقدرها على النهوض عبر التطور الدائم الذي تعيشه الإنسانية،واستطاعت في ظل

عالمية الإسلام أن تتسع لتحيط بأبعد انطلاقات الفكر ، وترتفع حتى تصل إلى أدق اختلاجات النفس .
(٥٤ , ص ٣١) .

ومن أبرز سماتها ظاهرة الإعراب والجرس والإيقاع ودلالاتها على المعنى ، والاشتراك والترادف والتضاد والنحت والاشتقاق ، ورحابة صدرها في تقبل الألفاظ الأجنبية أو ما يسمى بالاقتراض ، فضلاً عن منطقية نحوها وصرفها ونظام تقاليب ألفاظها (٨١ , ص ١) .

واللغة العربية لغة ثرة معطاء ، لها من غنى معانيها ، ووفرة مبانيها ، وخصائصها الفذة في التوسع بالاشتقاق والقياس والمجاز ما يجعلها تفضل عما سواها من اللغات التي

يأبى اعتزاز أهلها بقوميتهم ولغتهم وتراثهم أن يتخذوا من غيرها لغة علم وعمل . (٩١ , ص ١٠) ، فهي من اللغات الحية الغنية بالمفردات والتراكيب المتميزة بالتكامل والتضافر ، من أجل تحقيق هدفها ، وهو تمكين المتعلم من استعمالها استعمالاً سليماً للفهم والإفهام حتى جمعت في شخصيتها قوة الأداء ، وجمال الأسلوب ، وحلت المكانة المرموقة بين لغات العالم لأنها اللغة المتينة التراكيب ، الواضحة البيان ، العذبة المذاق عند أهلها ، وفي هذا قال ابن خلدون : (وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحق الملكات وأوضحها إبانةً عن القصد) . (٤ , ص ٥٤٦) .

واللغة العربية لغة حيّة ، فهي إحدى مقومات الشخصية العربية ، ووسيلة التواصل الفكري ، والروحي بين أبناء الأمة من جانب ، ووسيلة تعرّفهم حين يعبرون للآخرين عن أنفسهم من جانب آخر . (٩٦ , ص ٧) ، فهي تصل عقل الأمة بماضيها التليد وحاضرها العتيد لأن الذي يمتلك اللغة القومية ملكاً صحيحاً يضع يده على ثروة ضخمة من المعلومات القيّمة . (٨٧ , ص ١٤) ، لذا فإنّ الشعوب كلها تدرك حقيقة أن لغتها مرآة حياتها ، وعنوان ثقافتها ، ووعاء حضارتها ، لذا تتسابق شعوب الأرض جميعها إلى ربط حاضرها بماضيها إدراكاً لأهمية التواصل بينهما ، وتشريع القوانين ما يحمي لغتها من أية عوامل قد تتسبب تحت أيّ مسمى في تدهور حال اللغة أو اضمحلالها ، ذلك أنّ اللغة شأن أيّ كائن حي تولد ، وتنمو ، وتزدهر ، وقد يصيبها التدهور أو الاضمحلال نتيجة لظروف أناسها وبيئتها ، وهذا المعنى أكدّه عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين * موضحاً : (إنّ اللغة العربية لم تتطور ما لم يتطور أصحابها أنفسهم ، ولن تكون لغة حيّة

* طه حسين , أديب مصري , ولد بصعيد مصر عام ١٨٨٩م لقب

بعميد الأدب العربي , حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون في الأدب العربي , له كتب عدة منها : (الأيام) , (حديث الأربعاء) , (من لغو الصيف) , (كلمات) , (جنة الحيوان) , توفي عام ١٩٧٤م .

إلا إذا حرص أصحابها على الحياة ، ولن تكون لغة قادرة على الوفاء باحتياجات العصر ، إلا إذا ارتفع أصحابها الى مستوى العصر ثقافة وسلوكاً وفهماً ، أخذاً وعطاءً) . (١٩ ، ص ٢) .

إن حيوية اللغة العربية جاءت من كونها لغة القرآن الكريم المعجز الذي أخرج الألسنة من أن تأتي بمثله، ولغة الحديث النبوي الشريف وكتب الفقه والتفسير والأصول، ولولا هذه المصادر لتوارت اللغة العربية ولحقت بركب اللغات المندثرة (لأن الإسلام يوجب على كل مسلم أن يعرف من العربية المقدار الذي يصحح به دينه، فهو فرض عين على كل مسلم، وإجادتها فرض كفاية على المسلمين) . (٦ ، ص ٣٠-٣٢) .

لقد تبوأَت اللغة العربية المكانة العظيمة لا لكونها ألفاظاً فحسب، بل لأنها فلسفة الحياة وهي فوق هذا كله أداة في قالب لغوي أو ما يشبهه. (٦٠ ، ص ١٤٥) . وفوق هذا كله فالعربية وسيلة اتصال بين العبد وربّه في دعائه وتسبيحه. وهذا قول الله عز وجل على لسان نبيه (ربّ اشرح لي صدري [١] ويسر لي أمري [٢] واحلل عقدة من لساني [٣] يفقهوا قولي [٤]) * . فتأطرت العربية بنور القرآن وبيانه الذي فيه ما يجلو صداً النفوس ويشرح ضيق الصدور بفصاحته وبيانه . (وهذا لسان عربي مبين) **

يقول الفارابي *** في ديوان الأدب : (هذا اللسان كلام أهل الجنّة، وهو المنزّه من بين الألسنة من كلّ نقيصة ، والمُعَلّى من كلّ خسيّة ، والمهذب مما يستهجن أو يستشفع ، فبنى مباني باين بها اللغات جميعها من إعراب أوجده الله له وتأليف بين حركة وسكون حلاه بها) . (٥٨ ، ص ٣٤٤) .

* طه / ٢٥-٢٨

** النحل / من الآية ١٠٣

*** هو أبو نصر محمد بن محمد بن اوزلغ بن طرخان , ولد حوالي (٨٧٠ ميلادية - ٢٥٧ هجرية) في مدينة فاراب التركية , عالم بالفلسفة والرياضيات والكيمياء والموسيقى , له شروحات على مصنفات

المعلم الأول أرسطو . لقب بالمعلم الثاني , من أشهر مولفاته كتاب الجمع بين رأي الحكيمين (أفلاطون وأرسطو) - كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة - كتاب الموسيقى الكبير - رسالة في إحصاء العلوم - رسالة في قوانين صناعة الشعر والخطابة .

إنّ في اللغة العربية حياة وجمالاً، وأن فيها أدباً وفكراً وتراث أمة ودين أجناس، ولا أدل على ذلك من عمرها المديد وصمودها إزاء كلّ أنواع الغزو ، ثمّ يقظتها الجديدة ، فلا بد أن تصل بالحياة وتُشعر الطالب بحاجته اليومية إليها ، وننقل إليه ما هو فوق ذلك من ذخائر الأداء والإبداع وتبعثه إلى أن يبدع إذ يقول وإذ يكتب . (٦٥، ص ١٧).

واللغة العربية من اللغات الحية التي تمتلك القدرة على التواصل والعطاء ، ومسايرة النهوض العلمي ، ومن علامات حياتها استمرارها ونموها وتطورها . فهي لغة اتّسع صدرها لتقبّل ألفاظ اللغات الأخرى .

وتضم اللغة العربية فروعاً عدّة تعمل معاً للنهوض بالفرد إلى مستوى التفكير ، والتعبير عن هذا التفكير بلغة العصر الذي يعيش فيه ، ومن هذه الفروع التعبير الذي يعدّ وسيلة التفاهم بين الناس ، ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم ، والمظهر الصادق لقوة تفكير المتعلم في نفسه وفي الأشياء من حوله ، فهو ضرورة من ضرورات الحياة لا يمكن الاستغناء عنها . (١٢ ، ص ١١).

إنّ اللغة وُضعت للتبليغ والاتصال قبل كلّ شيء فلا بدّ أن تستجيب لكلّ ما يحتاج المتعلم التعبير عمّا يختلج في نفسه، أو يدور في ذهنه ، فإذا تعرّس عليه ذلك نظر الى اللغة على أنها غاية في ذاتها وليست وسيلة للاتصال ، فالتعبير موهبة إذا كان فنياً أو إبداعياً ولكنه مهارة لغوية في مقدور الناس كلهم أن يتقنوها . (٧٦ ، ص ٦٥).

إن المهارة اللغوية ضرورة لكل إنسان، بل عار على الفرد الّا يملك لغة قومه ، حديثاً وكتابة ، فكل الأمم جرت على أن يكتب أفرادها أو يتحدثوا بلغة سليمة ، خالية من الخطأ، تترابط فقرها ، وتتماسك عباراتها في بناء لغوي عام ، يؤدي الغرض المطلوب من إبلاغ الآخرين فكرة معينة أو تجربة خاصة ، وهذا الغرض يحققه التعبير الوظيفي ، الذي تقتضيه ضرورات الحياة المختلفة ، ويستدعيه التعامل مع الناس في الحياة العامة . ويحقق لنا الاتصال بالغير ، وهذا التعبير لا تستعمل فيه اللغة الفنية التي تهز الخيال ، وإنما يراد للغة أن تكون واضحة ، سليمة من الناحيتين اللغوية والنحوية ، وإن تكون جملها مترابطة ، ومرتبطة ترتيباً منطقياً دقيقاً . (٧٦ ، ص ٧٥) .

ويعدّ التعبير وسيلة التفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم ، وهو الهدف الذي ترمي إليه فروع اللغة العربية جميعها . فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها بإمكانه

صياغة العبارة الدقيقة ، فالتعبير يشمل فنين من فنون اللغة هما الحديث والكتابة ، ويعتمد في امتلاكها على فنين آخرين هما : الاستماع والقراءة فدراسة اللغة تتركز حوله . (٣٥ , ص ٢٠٤-٢٠٥) .

وتظهر أهمية التعبير أكثر من باقي فروع اللغة من نواحٍ عدة : أهمها : أن التعبير من أهم مهارات اللغة العربية ، وإن فروع اللغة العربية تعدّ روافد تصبّ في التعبير ، ويعدّ التعبير مقياساً للتمكن من اللغة ، إذ تعدّ إجادة الطالب في أدائه التعبيري دليلاً عملياً على استيعابه لما تعلمه من مفردات لأنه وسيلة الفهم والإفهام ، وهما جانباً عملية التفاهم بين الأشخاص . (٨٠ , ص ٩) . والتعبير وسيلة الإنسان الأولى للإفصاح عما يدور في خلد من أحاسيس ومدرجات للاتصال بالمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه، والأفكار والأحاسيس ما لم تترجم الى ألفاظ و عبارات بوساطة التعبير لا تكاد تثبت وجودها , ولا تتيح مجال الإطلاع عليها والإفادة منها . (٤٧ , ص ٣٩) . و التعبير بنوعيه الشفهي والحريري يعدّ ضرورة للفرد والمجتمع ، والإنسان لا يستغني عنه في مراحل حياته المختلفة ، إنّه غاية وبقية فروع اللغة وسائل , ففروع اللغة جميعها تصبّ في التعبير ، ومن خلاله نستطيع أن نحكم على الشخص في جوانب مختلفة ، ولهذا فإنّ التعبير يعطينا صورة صادقة عن شخصية الإنسان الذي يكتب أو يتحدث ، ونلاحظ أن فروع اللغة جميعها تخدم فرعاً واحداً وهو التعبير (انترنت ، www.bahaedu.gor.sal).

ويعدّ التعبير من فنون الاتصال اللغوي ، وفرع من فروع المادة اللغوية، وله أهمية كبرى في حياتنا العملية. فعليه يتوقف تصويرنا لما نريد إفهامه غيرنا وتحصيل خبراتنا ، وتفهم مشكلاتنا ، والتغلب عليها . (٣٠ , ص ٢٠٩) . فالتعبير غاية الغايات من تعلم اللغة ، وإنّ أبناء آية أمّة ، وأيّ مجتمع ، إنما يتعلمون لغتهم من أجل أن يعبروا بها . (١٤ , ص ١٤١) . وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة ، فهو ضرورة من ضروراتها ولا يمكن لأيّ شخص أن يستغني عنه في أيّ مرحلة من مراحل عمره (١٢ , ص ١١) ، ففيه تنظّم الأفكار بشكل متسلسل ومتتابع ليُطابق مقتضى الحال وذلك من خلال اختيار اللفظ المناسب للتعبير عن الفكرة فأحسن الكلام ما رقّ لفظه ولطف معناه وتلاّأ رونقه وقامت صورته بين نظم كأنه نثر ونثر كأنه نظم . (٢٣ , ص ١٤٥)

ونظراً لأهمية التعبير بين فروع اللغة العربية فقد جعله اللغويون في قمة فروعها فهو غاية ومساواة وسائل لتحقيق هذه الغاية . (٥٩ , ص ٥) ، وهو المظهر الصادق لقوة تفكير المتعلم ووسيلة التفاهم بين الناس . (٥٢ , ص ٨) ، والتعبير محكوم بعوامل عدّة منها : مراعاة الإحساس اللغوي لدى المتلقي، والتسلسل الاجتماعي الذي يدور فيه المبدع ، والمتلقي معاً، بحيث إنّ هذا التسلسل يتدخل ويجبر المبدع و كلّ من يتعامل باللغة على تغيير طريقة التعبير استجابة للظروف المحيطة . (٧٩ , ص ١٨٦) .

لقد أهتم علماء اللغة العربية القدماء والمحدثون بالتعبير ، وميّزوا بين التعبير الجيد والتعبير الرديء فهذا أبو هلال العسكري* يرى أنّ (حسن التأليف يزيد المعنى وضوحاً وشرفاً ، ومع سوء التأليف ورداءة الوصف والتركيب شعبة من التعمية ، فإذا كان المعنى سبباً ، ورصف الكلام رديئاً لم يوجد له قبول ، ولم تظهر عليه طلاوة ، وإذا كان المعنى وسطاً ورصف الكلام ، كان أحسن موقعاً ، وأطيب مستمعاً، فهو بمنزلة العقد إذا جعل كلّ خرزة منه الى ما يليق بها ، كان لائقاً في الرأي ، وإن لم يكن مرتفعاً جليلاً وإن اختلّ نظمه فضّمت الحبة الى ما لا يليق بها ، اقتحمته العين وإن كان فائقاً ثميناً) . (٧٨، ص ١٥٤) .

ويقول عبد القاهر الجرجاني** : (إنّ جمال اللغة العربية يتجلّى في تركيبها وفصاحتها في نظمها ، فهي اللغة الشاعرة ، وإذا خرج التعبير فيها عن المألوف داخلها الدخيل في الاستعمال وأفقدتها جمالها وروعيتها ، فالكلام لا يكون عربياً فصيحاً إلا إذا سلمت مفرداته) .

* هو الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد العسكري ، عالم بالأدب ، توفي بعد عام ٣٩٥ هجرية ، له مؤلفات منها : (التلخيص في اللغة) ، (جمهرة الأمثال) ، (الصناعتين) .

** هو عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني ، من أهل جرجان ، ت ٤٧١ هـ ، كان من أهل اللغة واضع أصول البلاغة ، من كتبه (أسرار البلاغة) ، (دلائل الإعجاز) وكان شاعراً .

ويشير كذلك (إلى أنّ إعجاز القرآن الكريم متمثلاً في جمال النظم وحسن تركيب الجملة) . (٢٩، ص ٦٤) ، ويتوقف على إتقان التعبير قدرة الطالب على فهم المعلومات الدراسية واستيعابها وتقديمه في المواد الدراسية جميعها ، ويُرجع المربون فشل الطلبة بعضهم الى عدم قدرتهم على التعبير ، فقد يكون الطالب مستوعباً المواد الدراسية إلا أنه لا يستطيع التعبير عن أفكاره فيؤدي ذلك إلى فشله ، بل إن كثيراً من الناس من لا يستطيع التعبير عن أفكاره فيؤدي ذلك الى فشله، بل إنّ كثيراً من الناس لا يستطيع التعبير عن نفسه في أثناء مناقشته الآخرين مما يسبب له كثيراً من الحرج في حياته العملية ، والحياة مليئة بالمواقف التي تستدعي أن يعبر المرء فيها عن نفسه من هذا كانت الحاجة ملحة إلى اهتمام المربين بهذا النوع من الفنون اللغوية منذ مراحل التعليم الأولى ، لهذا كان التعبير غاية لا وسيلة ، بينما دراسة فروع اللغة العربية الأخرى ليست سوى وسائل تعين الطالب للوصول إلى الهدف المرجو ، وهو القدرة على التعبير . (٣٦، ص ١٤٣) .

إنّ التعبير غاية هذا الجهاد المتواصل ،منذ أعوام طويلة في تعلم اللغة العربية ،بل يكاد يكون التعبير هو المظهر الحقيقي لما يفكر ولما يشعر بلغة سليمة ، ومع ذلك ،نرى درس التعبير علة العلل في المدرسة إذ استحال الى (مادة سحرية) يقدر عليها طلبة معدودون أوتوا موهبة مبدعة ،وقصّر عنها الطلبة أغلبهم حتى كادوا يؤمنون بعجزهم ،وما كان ضعف هؤلاء لعجز منهم ،وما كانت قدرة أولئك لموهبة خاصة بهم (٩٥، ص٣).

ومما يعزز شعور الباحث بمشكلة التعبير والإحساس بها ما أشارت إليه الأدبيات . فالدهان يشير الى (إن هناك مدارس يندر أن نجد فيها أثراً لتدريس التعبير , ولم يعطنا درس التعبير حتى الآن النتيجة المطلوبة). (٢ , ص١٣٢) .

وعلى الرغم من أهمية التعبير إلا أنه لم يلق الاهتمام الكافي في مدارسنا وقد يرجع السبب في ذلك إلى قصور طرائق تدريسه ،علماً أن التربية الحديثة تعدّ طرائق التدريس حجر الزاوية في عملية التعلّم ،لأنها تقوم بترجمة أهداف المنهج الى قيم ومفاهيم ترمي المدرسة الى تحقيقها ،وهناك حقيقة مهمة أثبتتها التجارب هي أنه إذا تساوت العوامل الأخرى المؤثرة في التعليم ،مثل خصائص المتعلمين ،ونوعية المادة , والهدف من التعليم فإن اختلاف طرق التعليم يؤدي الى فروق , ذوات دلائل في نتائج العملية التعليمية. (١٠٠ , ص١٣٧).

إن الطريقة التدريسية الناجحة هي الطريقة التي تشجع الطلبة على الفهم والإدراك ،وتدفعهم الى التفكير المنطقي ،وتجعلهم يشاركون في التحليل و المرونة في التنوع، وتُبْرِز شخصية المدرس وقدرته في توصيل المادة ،وتدفعه الى التعاون والمشاركة المثمرة في حصة التعبير ،وهي التي تكشف لنا مستوى التحصيل، وتوصل الى الغاية في أيسر جهد ، وهذا ما يسوّغ اهتمام رجال التربية بها ،والأخذ بأفضلها ،وقد توصل المربون نتيجة أبحاثهم وتجاربهم الى نتائج باهرة ،فأوجدوا لنا طرائق أساسية في التدريس يختلف تطبيقها بالنسبة الى مستويات الطلبة من جهة ،والى طبيعة الموضوعات من جهة أخرى ،فالطريقة هي المساعد الذي يوصل الطلبة الى استيعاب المعارف وتكوين القدرات والمهارات من خلال تنظيم الموقف التعليمي ،وتيسير السبل أمام الطلبة وصولاً الى تحقيق أهداف المنهج . (٣٤ , ص١٧).

إنّ التنوع في طرائق التدريس من العوامل التي تُمكّن المدرس من تحقيق أهدافه ،وتهيئ له أسباب النجاح في عمله ،وذلك لأنّ تحقيق الأهداف المختلفة يتطلب طرائق متباينة وأساليب متنوعة ، وكلّ فئة من الطلبة تتطلب طريقة تلائم مستواها وقدراتها وبقدر ما يكون المدرس عارفاً بحاجات طلبته وبخبراتهم السابقة يكون نجاحه في اختيار الطريقة الملائمة لهذه الحاجات والخبرات التي ترضي

طموحاتهم و ميولهم(انترنتwww.moalem.org), و على المدرس أن يدرك أن هناك تفاعلاً بين الطريقة والأسلوب والوسيلة، وأنّ هذا التفاعل يعتمد على متغيرات متعددة، مثل وضوح الأهداف ،و المحتوى ،ومستويات الطلبة ،وغنى الموارد والإمكانات وميول الطلبة، ولكلّ طريقة أو أسلوب في التدريس جوانب إيجابية تميزها عن غيرها ،إلا أنّ الطريقة المثلى هي الطريقة الملائمة لطبيعة المحتوى ولطبيعة المتعلمين وللأهداف على حدّ سواء . (٧٧، ص ١).

وفي دروس التعبير يجب أن تتجه العناية بالمنهج نحو تنمية أفكار الطلبة وترتيبها ترتيباً منطقياً، ومطالبتهم بالتعبير عن المعاني التي يفهمونها ،وتكون في متناولهم ، ولا بدّ من تعويدهم عادة استيضاح المعاني في ذهن ،قبل عرضها ، والتحدث عنها، واختيار الألفاظ المناسبة للمعاني التي تناسبها وتنمية معجمهم اللغوي بحيث يكون متدرجاً مع النمو اللغوي (٣٠، ص ٤٢)، وليس من الغريب أن يواجه الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم صعوبة في التعبير الكتابي بوصفه وسيلة فاعلة للتواصل، إذ يعتمد التعبير الكتابي بوصفه أعلى أشكال التواصل على تطور القدرات والمهارات في جوانب اللغة جميعها بما في ذلك الكلام والقراءة والخط اليدوي ،و التهجئة واستعمال علامات الترقيم والاستعمال السليم للمفردات وإتقان القواعد(انترنتwww.bahaedu.gor.sal). .

ويعتقد الباحث إنّ مما يُسهّل دروس التعبير هو طريق الانتقال بالمتعلمين الى مجالات أخرى كالمطالعة الخارجية التي هي فرع وافر الأهمية من فروع اللغة وتزداد أهميته للطالب كلما تقدم في دراسته وحياته ، وأخذ يعتمد على نفسه أكثر فأكثر في تحصيل معارفه ،وتثقيف نفسه . وتبرز أهمية المطالعة لأنها تمدنا بالأفكار والعلوم المختلفة فهي من المصادر التي ننزود منها بالذات الثقافي ونطلع على ما أبدعه الفكر الإنساني في الأمكنة والعصور المختلفة(٤٦، ص ٣٢-٣٣)، و القراءة والتعبير صنوان في إذكاء الفهم وتقوية الثقافة ،والتمكن من إنشاء جيل صالح خير ،فالتعبير تركيب ووسيلة نقل وعطاء ،و القراءة تحليل ووسيلة أخذ وأداة اكتساب ،و العناية بأحدهما يعني العناية بالآخر ،فهو مظهر الابتكار والإبداع(٤٣، ص ١٦٠)، و المطالعة الخارجية تزود الطالب بالثروة اللغوية وتتيح له فرصة المفاضلة والتميز، فتكوّن عنده روح النقد لما يقرأ، وتمدّه بمعانٍ جديدة ، وتوسع من أفق خياله ، وتملأ رأسه بالمعاني الذهنية وتربط بين لغته في واقع حياته ولغته التي يُطالب باستعمالها في المدرسة من الكلمة المنتقاة والأسلوب المختار(١٣، ص ٣٧٧)، زيادة على أنها عملية أساسية في تطوير القدرة التعبيرية عند الفرد، ولا يتسنى إتقانها إلا بعد مروره بعملية تعلّم تكون كافية لاكتساب آليتها . (٨، ص ١٢٧).

ومما يسهّل دروس التعبير هو طريق الانتقال بالمتعلمين وفتح أذهانهم أمام الموضوعات الإنشائية التي لها تماس مباشر بحياتهم ، وإدراكاتهم ، وميولهم ، وعواطفهم، وهذا الجانب يمكن تحقيقه عن طريق تقديم موضوعات إنشائية جاهزة أيضاً. لذا فإنّ خلق علاقة جديدة بين دروس القراءة والنصوص الأدبية والموضوعات الجاهزة كلاماً كان أو كتابةً روافد تصب في نهر التعبير لنلا تظل المادة اللغوية المتعلمة مخزونة غير مجدية و غير ذات نفع. كما ينبغي لهذه الموضوعات ان تكون طبيعية، حيّة تمثل مواقف الحياة ، يستشعر معها ضرورة الكلام أو الكتابة وألاً تكون ما أمكن مواقف مصطنعة، الغرض منها التدريب فقط (٧٦، ص ٧٨) ، (إذ لا بدّ من إحكام هذه الصلة، إذا أردنا أن يستفيد الطلبة مما يقرؤون ويستظهرون ، وأن يتجلى أثره في كلامهم و كتاباتهم) . (٧٦، ص ٨٠).

ومن الملاحظ على دروس التعبير أنها على الرغم من المكانة التي تمثلها بين فروع اللغة العربية، إلا أنّ تدريسه مازال قاصراً عن القيام بمهامه وبلوغ أهدافه، فقد اشتكى المدرسون من ضعف طلبتهم في التعبير ،ومن كثرة الأخطاء النحوية والإملائية الى جانب قصور الخط (٢٧، ص ١٢).

ومن المشكلات التي يعاني منها الطلبة هي مشكلة التعبير عن أفكارهم كتابةً وضعف القواعد والمفردات وعدم إتقان أساسياته العملية، إذ يعتمد التعبير الكتابي على تطور القدرات والمهارات في جوانب اللغة جميعها بما في ذلك التكلم والقراءة والخط اليدوي واستعمال علامات الترقيم والاستعمال السليم للمفردات، إذ لا يستطيع بعض الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعبير الكتابي تصنيف الأفكار و ترتيبها ترتيباً منطقياً ولذلك تتميز كتابة هؤلاء الطلبة بعدم التنظيم والترتيب، وكثيراً ما نجد الفكرة الواحدة موزعة في جمل عدّة وفقرات، إذن لا مجال للشك في أهمية المفردات للتعبير الكتابي، إذ لا بد من معرفة كثير من الكلمات المختلفة ليتمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره، فكثير من الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعبير سببها عدم التعرض الكافي للخبرات اللغوية الشفهية(انترنت www.bahaedu.gob.sal).

إنّ عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الغرض وضياع الفائدة، وأثره واضح في إخفاق الطلبة، وفقد الثقة بالنفس وتأخر نموهم الاجتماعي، والفكري، إنّ التعبير الجيد من أسس التفوق الدراسي في المجال اللغوي وفي غيره ، فإذا تفوق الطالب في تعبيره

تفوق في دراسته اللغوية، وفي حياته الدراسية .بل تفوق فيما بعدها في الحياة العملية، وهو عماد الشخص في تحقيق ذاتيته وشخصيته وتفاعله مع غيره ، وأنّ الكلمة المعبرة عماد الرواة والقادة ولو لم يملكوها ما سلكوا الطريق إلى العقول والقلوب

(انترنت www.bahaedu.gor.sal).

إنّ التعبير الكتابي يعدّ نوعاً من الخلق و الإبداع ويكون على شكلين: عميق هو الأفكار . وظاهر هو الخط ومساره عرض الأفكار ،ومعالجتها ، ونهايتها اكتمال خلق الموضوع (إنشائه) ،وشكله هو النظام والجمال،والتناسق ،والوضوح في المكتوب ،وإنّ الكتابة في أيّ موضوع وفي أيّة مادة دراسية إنما هي فكرة مبنوثة معروضة في وضوح،ومتناولة في تدقيق ،ومنقوشة في جمال ،وبديهي أنّ كلّ تلك الأمور تعدّ قاسماً مشتركاً بين كل المواد الدراسية،لا اللغة العربية وحدها ، وكلها كذلك من بين الأهداف التي يسعى إليها المدرسون على اختلاف تخصصاتهم ،حتى يتمكن منها الطلبة . (٧٩ , ص١٨٦).

إنّ أهم ما يميّز التعبير السليم اهتمامه بصحة الأفكار وترتيبها بشكل متسلسل واختيار اللفظ المناسب للتعبير عن المعنى المطلوب ،وهذا ما يراه (الأمدي) إذ وجد أنّ (إصابة المعنى وإدراك الهدف لا يتّمان إلاّ بألفاظ سهلة عذبة بعيدة عن التكلف وتتجاوز الهذر الزائد على قدر الحاجة ولا تنقص نقصاناً يحول دون الغاية) . (١ , ص٣٨٠).

وعلى الرغم من أهمية التعبير فإنه لم يأخذ مكانته ضمن مناهج اللغة ،وهو يشكل أنواع الممارسات اللغوية : الوظيفية والإبداعية،ومع هذه الأهمية ما يزال الاهتمام به ضعيفاً ، من حيث الحصة الأسبوعية الوحيدة التي قد يهملها كثيرٌ من المدرسين،لأنّ إنجاز درس التعبير عملية مجهدة في نظرهم وتتطلب تفكيراً وتصميماً وإماماً بالصعوبات التي تواجه الطلبة في مجال ترتيب الأفكار وتنظيم الأساليب،فينبغي أن تحدد المعاني والأفكار والمشاعر و المواقف التي يجب أن يوجه الاهتمام إليها.ولعل الأمر الذي يسهم في نجاح الخطة هو اختيار الموضوع الملائم الذي يتجاوب مع اهتمامات الطلبة ، ويعالج القضايا و المواقف الاجتماعية،ومشكلات الحياة اليومية،لأنّ الموضوعات

التي تُعرض على الطلبة ويُدعَوْنَ الى الحديث عنها أو الكتابة فيها موضوعات تُركز غالبيتها على الوصف والتعبير عن الذات والخيال ،وتبعد عن الواقع الذي يعيش فيه الطلبة . (٣٤ , ص١٧).

ويرى الباحث إن الكثير من الطلبة لا يستطيعون التعبير عن أفكارهم وما يداخل سرائرهم كتابةً لأنّ ذلك يتعلق بخبراتهم المحدودة وغير المناسبة ،في حين يكون الطلبة الذين تعرضوا لمواقف وخبرات لغوية شفوية متنوعة كالمشاركة في الأسئلة والاستفسار والنقاش أكثر قدرة على التعبير كتابياً عن أفكارهم من غير الذين لم يتعرضوا لمثل هذه المواقف التي تتطلب تفاعلاً شفهيّاً مع الآخرين . وأكد ذلك أحمد عبد القادر : (إنّ قضية ضعف الطلبة في مادة التعبير تعدّ من القضايا الخافية ،ويمكن الإطلاع على نماذج من كتابات الطلبة في مختلف المراحل للثبوت من هذه القضية ،سوف يفاجأ القارئ بما

سيطلع عليه من ضعف واضح وقصور شديد في تعبير معظمهم ،وسوف يرى ضيقاً في الفكر والتواء في الأسلوب) . (١٣، ص ٢٢٥).

ومما فاقم مشكلة الضعف في التعبير عدم اهتمام المدرسين به،و العناية بموضوعاته من حيث الإعداد له والتخطيط وطريقة التدريس ،وتصحيح كتابات الطلبة،والابتعاد غالباً عن اللغة الفصيحة الى عامية سقيمة مع افتقار الطلبة لأركان التعبير اللازمة من المفردات والعبارات والأفكار و غياب المنهج (٦٩، ص ١١).

ويرى الباحث أن تسهم الحصص الدراسية الأخرى وليست حصص اللغة العربية وحدها في إتاحة الفرصة للكتابة , لأنها لا تبدأ إلا بوجود فكرة أو موضوع, والأفكار متنوعة ,ولا بد أن تسهم الحصص الأخرى برفدها وتزود الطلبة بمجالات التصور لتنوع المضمون في الكتابات بعناصره كلها من الأصالة والطلاقة والسلاسة , التي توصل الطلبة إلى أن يتكلموا أو يتحدثوا أو يكتبوا بلغة عربية واضحة تنفعهم في حياتهم المقبلة وتخصصاتهم المختلفة , وان يكون الاهتمام واضحاً بطرائق التدريس وتنويعها من لدن المدرسين والمسؤولين عن العملية التربوية وبحسب طبيعة المواد الدراسية والموضوعات المقدمة للطلبة للإسهام في تطوير القدرة التعبيرية لديهم .

إنّ إعطاء الطلبة الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة ،وخلق الدافع للتعبير والإفادة من المناسبات الطبيعية والمشاركة الجماعية التي تدفع الطلبة للكتابة أو التحدث،وتعويدهم المناقشات التي تعقب مواقف القراءة والكتابة والتعبير الشفهي حول ما تتضمنه من معانٍ،وأفكار وكلمات مناسبة ،سوف يسهم في تيسير درس التعبير ويدفع الطلبة الى الإطلاع على النماذج الرائعة في مجال القول أو الكتابة .ويعدّ المدرس القدوة الحسنة لطلابه وعليه أن يتخطى الطرائق التقليدية في التدريس وأن يضع برنامجاً سنوياً لكلّ مرحلة متدرجاً من حيث السهولة أو الصعوبة ،وأن يوظف فروع اللغة الأخرى في تعليم التعبير .

لقد اهتم المعنيون باللغة العربية بتدريس التعبير ودراسته دراسات مستفيضة بالبحث والاستنتاج ،للتوصل الى الأسباب التي تؤدي الى ضعف الطلبة فيه ،فهذه دراسة الهاشمي (١٩٨٨) أظهرت نتائجها الضعف في التعبير وعدم قدرة الطلبة على توظيف خبراتهم فيه،وقلة عناية مدرسي اللغة العربية من حيث طريقة التدريس أو من حيث الإعداد لهذه المادة،فضلاً عن ابتعادهم عن اللغة الفصيحة الى لغة عامية (٩٤، ص ١٨).

وذهبت دراسة عبد عون(١٩٨٩م) الى أنّ من أسباب ضعف الطلبة في التعبير عدم وضوح أهداف تدريسه مما جعلها خاضعة للعفوية و الارتجال والاجتهاد الشخصي والى عقم طرائق تدريس

المادة والى ضعف الاهتمام بالأنشطة الأدبية داخل المدرسة. (٧٢، ص ١٢١) ، أما دراسة الفراجي (٢٠٠٠م) فقد عزت الضعف في التعبير الى بعد الدارس في المدارس عن المجال المباشر لما يتعلمه (١٤، ص ٦٤). وأكد الجملاطي هذا الضعف قائلاً : (ثبت من عملية التتبع في الميدان ، بالنسبة الى التعبير في المدارس الثانوية أنّ التدريب عليه لم يحقق الهدف من دراسته ، والطالب يبدو عاجزاً عن تدوين مذكراته و تلخيص محاضراته ، فضلاً عما يشيع في كتاباته من أخطاء نحوية وإملائية ولغوية وأسلوبية . (٣٠، ص ٢٨٧-٢٩٠).

إنّ الإحساس بمشكلة التعبير يوجب البحث عن طرائق وأساليب جديدة لتدريسه في المرحلة الإعدادية يتماشى مع هذه الأهداف التربوية لهذه المرحلة ، ويتفق مع ما تؤكده

الأساليب الحديثة في المشاركة بين الطلبة والقائم بالتدريس ، وتعويدهم الاعتماد على أنفسهم في دراسة الظواهر والحكم عليها ، وإظهار مقدرتهم على النقد والتحليل واستخلاص النتائج . وقد لمس الباحث هذا الضعف من خلال عمله الميداني ، إذ لاحظ عيوباً شائعة في تعبير الطلبة وأخطاء يقع فيها مدرسو اللغة العربية ، فمن العيوب التي

يقع فيها الطلبة ، عدم الدقة في استعمال قواعد اللغة العربية ، واضطراب الأسلوب ، وركاكته ، وعدم وضوح العبارة ، وعدم الاهتمام بالترتيب المنطقي للعبارات ، أمّا الأخطاء التي يقع فيها مدرسو اللغة العربية فهي عدم استثمار حصص التعبير استثماراً صحيحاً ، وإن مدرس اللغة العربية ينصب اهتمامه كله على حفظ الطالب القواعد النحوية لا على قدرته على التعبير وهذه القدرة هي الهدف الأسمى من التعليم ، زيادة على تهميش دور المكتبة المدرسية ، والتقليل من أهميتها ودورها ، وترك الطلبة يكتبون في المنزل وهذا خطأ لأنه يعتمد على غيره في كتابة التعبير غالباً .

ويلحظ الباحث أنّ مواد التعبير هي أكثر إهمالاً وأقل عناية في المدارس الإعدادية والثانوية، فضلاً عن عدم الاكتراث بطرائق تدريس التعبير ، ومما لا يخفى أنّ إهمال التعبير في المراحل الدراسية المختلفة يعدّ من أظهر أسباب تدني القدرات التعبيرية لدى الطلبة و حدوث أزمة التعبير ، وجاء اختيار المرحلة الإعدادية لأنها تهيئ الطلبة لأحد أمرين ، أمّا أنّ يكملوا دراستهم الجامعية وأمّا أن ينخرطوا في ميدان الحياة العملية ، وكلا الأمرين يتطلب مهارة في التعبيرين الشفهي والتحريري ، لمواجهة الحياة بأشكالها كافة . وإنّ هذه المرحلة هي مرحلة صقل شخصيتهم وزيادة صلتهم بالمجتمع . (٢٦، ص ٤٩).

إن شعور الباحث بضعف الطلبة في التعبير وإحساسه بأهمية تدريس موضوعات التعبير دفعه الى التفكير بالبحث عن أساليب تدريسية لتذليل صعوبات تدريس مادة التعبير ومعالجة بعض من مشكلاته . وفي رأي الباحث أن هذه المشكلات تخضع لعاملين أساسيين هما العامل النفسي والعامل التربوي . أما العامل الأول فيتعلق بتهيب الطالب من عرض أفكاره شفهيًا أو تحريريًا . أما العامل الثاني فيتعلق بطريقة التربية الأسرية والمدرسية إذ غالبًا ما تكون مبتورة لا تعطي الطالب الدور المهم في المشاركة في الحديث وفي خلق المواقف أو إبداء الرأي .

ويمكن أن تتجلى أهمية الدراسة الحالية في :

- ١- أهمية اللغة العربية ، بوصفها لغة القرآن الكريم ، وأن الحفاظ عليها يعدّ واجباً دينياً و قومياً ، وفي إهمالها إهمالٌ لركائز هذا الدين، ويأتي هذا البحث محاولة متواضعة في تطوير تدريس هذه المادة.
- ٢- أهمية التعبير بوصفه غاية أساسية ومهارة رئيسة من مهارات اللغة العربية، ويمثل قمة مراتب المجال اللغوي ويتجسد فيه كمال اللغة وتماها .
- ٣- إمكانية إفادة وزارة التربية من النتائج التي سيسفر عنها البحث بغية تطوير تدريس مادة التعبير .
- ٤- أهمية المرحلة الثانوية بوصفها مرحلة الإعداد الحقيقي للطلبة ، فالطلبة في هذه المرحلة يحاكون كلّ ما هو جميل في القول وهي فرصة لإصلاح ما اعوجّ منه في المراحل السابقة .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرّف أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء

التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .

فرضية البحث:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعات التجريبية الثلاث من طلاب الصف الخامس الأدبي التي تدرس المجموعة الأولى منها التعبير بأسلوب تحليل النصوص والثانية بأسلوب المطالعة الخارجية والثالثة بأسلوب الإنشاءات الجاهزة ومتوسط تحصيل المجموعة التي تدرس التعبير بالطريقة التقليدية .

٢_ لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل كل من المجموعات التجريبية الثلاث من طلاب الصف الخامس الأدبي التي تدرس المجموعة الأولى منها التعبير بأسلوب تحليل النصوص والثانية بأسلوب المطالعة الخارجية والثالثة بأسلوب الإنشاءات الجاهزة .

حدود البحث:

١. عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الواقعة خارج مركز محافظة بابل.

٢. العام الدراسي (٢٠٠٥م - ٢٠٠٦م) .

٣. مادة التعبير التحريري .

تحديد المصطلحات:

أولاً : الأداء : لغةً : (أدّى الشيء : أوصله والاسم الأداء . ويقال تأديت الى فلان من حقه إذا أدّيته وقضيته ، وفي الآية الكريمة ﴿أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾* .

أن أدوا :- بمعنى استمعوا إليّ كأنّه يقول أدّوا إليّ سمعكم أبلغكم رسالة ربكم). (٥ , ص ٣٧).

اصطلاحاً:

أ- عرّفه دريفر (Dreiver) بأنه: (قياس عمل ما في سلسلة من الاختبارات المقننة) . (١٠١ , ص ٩)

ب- عرّفه (عبد الله) بأنه : (عملية يتم من خلالها تحديد مهارة العاملين ومدى إسهامهم في إنجاز الأعمال المنوطة بهم) . (٧١ , ص ٤٩).

ج- عرّفه (صالح) بأنه : (مجموعة الاستجابات التي يأتي بها الفرد في موقف معين وهذا ما نلاحظه ونقيسه بطريقة أو بأخرى من طرق القياس) . (٦١ , ص ٩).

د- عرّفه (اللقاني والجمال) بأنه :- (ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري , وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة , وهذا الأداء يكون عادةً على مستوى معين , تظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما) . (٨٨ , ص ١٠).

التعريف الإجرائي:

الأداء هو استطاعة طلاب عينة البحث على الإنجاز الكتابي والشفهي في الموضوعات المقدمة لهم.

ثانياً: التعبير : لغة

(عبر عما في نفسه ، أعرب وبيّن ، عبر عنه غيره فأعرب عنه ، والاسم العبرة والعبرة ، وعبر عن فلان تكلم عنه) . (٥٣٠ ص ، ٥)

(وعبر عما في نفسه : أعرب وبيّن ، وعبر عن فلان ، تكلم عنه) . (٨٤ ، ٨٣ ص)

اصطلاحاً:

أ- عرّفه (Good) (بأنّه اختيار الأفكار وترتيبها وتنميتها والتعبير عنها بصيغ مناسبة كلاماً كان أو كتابة) . (١٠٢ ، ١٦ ص) .

ب- عرّفه (أبو مغلي) بأنّه : (تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب فيصور ما يحس به أو ما يفكر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه) . (٩ ، ٥٢ ص) .

ج- عرّفه (هنداوي) بأنّه : (المظهر الصادق لقوة تفكير الطالب في نفسه والأشياء حوله وقوة تعبيره عما يفكر وعما يشعر بلغة سليمة) . (٩٥ ، ص المقدمة) .

د- عرّفه (دمعة) بأنه : (وسيلة الإنسان الأولى للإفصاح بوساطة اللغة عما يدور في خلدّه من أحاسيس ومدرّكات للاتصال بالمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه) . (٤٠ ، ٣٩ ص) .

التعريف الإجرائي: وسيلة الطالب للإفصاح عما يدور في خلدّه من أحاسيس ومدرّكات في الموضوعات المقدمة له للاتصال بالمجتمع .

ثالثاً : الأداء التعبيري :

أ- عرّفه (الهاشمي) بأنّه : (الإنجاز اللغوي الكتابي عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم) . (٩٤ ، ١٨ ص) .

ب- عرّفه (التميمي) بأنه : (إنجاز الطلبة اللغوي الكتابي عند التعبير عن الموضوع المختار للإفصاح بأسلوب مهاري سليم ، عن أفكارهم وأحاسيسهم ، ويقاس هذا الإنجاز وفقاً لمحكات التصحيح المعتمدة ، ويعبّر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المتسلسلة) . (٢٢، ص ٢٩).

ج- عرّفه (الجشعمي) بأنه : (الإنجاز اللغوي الكتابي لأفراد عينة البحث في التعبير عمّا في خواطرهم من أفكار ومشاعر حول موضوع التعبير المختار في الدرس , بأسلوب سليم خالٍ من الأخطاء اللغوية والإملائية ، ويتسم بجودة الصياغة) . (٢٧، ص ٢٧).

د- عرّفه (زاير) بأنه : (الإنجاز اللغوي الكتابي للطلبة في التعبير بأسلوب سليم عن أفكارهم وأحاسيسهم في موضوع التعبير المختار ، ويقاس هذا الإنجاز وفقاً لمحكات تصحيح معتمدة ، ويعبّر عنه الدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات المتسلسلة) . (٤٨، ص ٤٢).

التعريف الإجرائي :الإنجاز اللغوي الكتابي لطلاب عينة البحث عند التعبير عن الموضوع المقدم لهم للإفصاح عن أفكارهم و مشاعرهم بأسلوب سليم .

رابعاً:الصف الخامس الأدبي :هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق التي مدّة الدراسة فيها ثلاث سنوات ،ووظيفتها الإعداد للحياة العملية أو الدراسية الجامعية الأولية . (٣٢، ص ٤).

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أ- دراسات عربية

- ١- دراسة التميمي ١٩٩٨.
- ٢- دراسة الوائلي ١٩٩٨.
- ٣- دراسة حسين ٢٠٠٠.
- ٤- دراسة الفراجي ٢٠٠٠.
- ٥- دراسة البرقعلاوي ٢٠٠٢.
- ٦- دراسة السلطاني ٢٠٠٢.
- ٧- دراسة عبود ٢٠٠٤.
- ٨- دراسة العبادي ٢٠٠٥.

ب- دراسات أجنبية

- ١- دراسة كيرك ورفاقه ١٩٨١.
- ٢- دراسة فكتوريا جوهير ١٩٨٤.
- ٣- دراسة مكنر ١٩٨٥.

ج- مناقشة الدراسات السابقة .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

أولاً: دراسات عربية :

١- دراسة التميمي ١٩٩٨م

(أثر تعرّف طلبة المرحلة المتوسطة المهارات الكتابية عند تدريس

المطالعة في الأداء التعبيري) .

أجريت هذه الدراسة في بغداد وهدفت معرفة أثر تعرّف طلبة المرحلة المتوسطة المهارات الكتابية عند تدريس المطالعة في الأداء التعبيري .

اختار الباحث عشوائياً ثانوية (بدر الكبرى للبنات) واختار قصدياً متوسطة (الرائد للبنين) ، وتم اختيار شعبة (أ) من ثانوية (بدر الكبرى للبنات) ، وشعبة (ج) من متوسطة (الرائد للبنين) ، لتكونا المجموعة التجريبية بواقع (٢٦) طالباً و(٣١) طالبة ، وبالطريقة ذاتها اختار شعبتين هما شعبة (ب) من ثانوية (بدر الكبرى للبنات) ، وشعبة (أ) من متوسطة (الرائد للبنين) ، لتكونا المجموعة الضابطة بواقع (٢٥) طالباً و(٣١) طالبة .

كافأ الباحث بين المجموعتين في : التحصيل الدراسي للأبوين ، والعمر الزمني، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الأول المتوسط للعام الدراسي السابق ودرجات الاختبار القبلي .

استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، درّس الباحث نفسه المجموعتين خلال مدة التجربة ، أمّا أداة البحث فكانت عدداً من الاختبارات المتسلسلة في ستة موضوعات أقرّتها مجموعة خبراء ، واستعمل وسائل إحصائية منها معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي ، الاختبار التائي .

وتوصل الباحث الى نتائج عدّة منها :

١- أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في متوسطات درجات الإختبارات عند

مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية .

٢- أنّ أداء طالبات المجموعة التجريبية أفضل من أداء طلاب المجموعة

الضابطة. واختتم الباحث دراسته بالتوصيات والمقترحات. (٢٢, ص ١٠٥-٥٦).

٢- دراسة الوائلي ١٩٩٨م

(أثر طريقة المناقشة في تدريس الأدب والبلاغة في التحصيل والأداء

التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) .

أجريت هذه الدراسة في بغداد ، ورمت تعرّف أثر طريقة المناقشة في تدريس الأدب والبلاغة في التحصيل والأداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الأدبي اختارت الباحثة عيّنة عشوائية ضمت (٧٥) طالبة قسمت بين مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (٣٦) طالبة درّست بطريقة المناقشة، والأخرى ضابطة مكونة من (٣٩) طالبة، درّست بالطريقة التقليدية .كافأت الباحثة بين المجموعتين في العمر الزمني ،وتحصيل الوالدين ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الإختبار القبلي في مادة التعبير ، ودرجات القدرة اللغوية .

استمرت التجربة سنة دراسية كاملة درّست الباحثة نفسها المجموعتين، أمّا أداة البحث فكانت إختباراً تحصيلياً في الأدب مكوناً من (٤٠) فقرة ، واختباراً تحصيلياً في البلاغة مكوناً من (٣٠) فقرة ، وسلسلة من الإختبارات في التعبير ، وباستعمال تحليل التباين أظهرت الدراسة النتائج الآتية :

- ١- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن الأدب والنصوص بطريقة المناقشة على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية.
- ٢- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن البلاغة بطريقة المناقشة في التحصيل في مادة البلاغة على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن البلاغة بالطريقة التقليدية.
- ٣- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن الأدب والبلاغة بطريقة المناقشة على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن الأدب و البلاغة بالطريقة التقليدية في الأداء التعبيري .

أوصت الباحثة بضرورة اعتماد طريقة المناقشة في تدريس طلبة

الخامس الأدبي في مادتي الأدب والبلاغة ، وختمت الدراسة بالتوصيات

و المقترحات . (٩٧, ص ٤-١١٥) .

(أثر توظيف الأحداث الجارية في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية، ورمّت تعرّف (أثر توظيف الأحداث الجارية في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية).

اختارت الباحثة بالأسلوب المرحلي العشوائي المديرية العامة لتربية بغداد- الكرخ الأولى ومنها اختارت وحدة المنصور ومن ثمّ اختيرت ثانوية الفردوس للبنات التي تضم شعبتين للصف الخامس الأدبي. بلغت عيّنة البحث (٤٩) طالبة بواقع (٢٥) طالبة في المجموعة الضابطة و(٢٤) طالبة في المجموعة التجريبية.

كافأت الباحثة إحصائياً في المتغيرات بعضها: وهي العمر الزمني والتحصيل الدراسي للآباء والتحصيل الدراسي للأمهات ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الرابع العام ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير، ودرجات اختبار الذكاء، ولم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

اعتمدت الباحثة معيار تصحيح الهاشمي لقياس أداء الطالبات في التعبير التحريري. وبعد أن كتبت طالبات مجموعتي البحث في خمسة موضوعات مختارة درّستها الباحثة خلال مدة التجربة التي استمرت أحد عشر أسبوعاً، وتصحيح الباحثة لها، واستخراج المتوسطات.

استعملت الباحثة الاختبار التائي (T.Test) لتعرف دلالة الفرق بين المجموعتين. توصلت الباحثة إلى أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللائي درس التعبير بالطريقة التقليدية مع الأحداث الجارية على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درس التعبير بالطريقة التقليدية.

أوصت الباحثة اعتماد الأحداث الجارية في تدريس التعبير لطالبات الصف الخامس الأدبي، وتأكيداً في أثناء الدورات التدريبية لمدرسي اللغة العربية، ومدرساتها، واقترحت إجراء دراسة لاحقة امتداداً لهذه الدراسة وإكمالاً لها. (٣٤، ص ٣-٤).

(أثر الرحلات الميدانية في الأداء التعبيري لتلامذة المرحلة الابتدائية) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية, ورمّت تعرّف أثر الرحلات الميدانية في الأداء التعبيري لتلامذة المرحلة الابتدائية.

اختار الباحث عيّنة عشوائية ضمّت (٧٤) تلميذاً و تلميذة قسّمت بين مجموعتين، تجريبية وضابطة بواقع (٣٧) تلميذاً و تلميذة لكل مجموعة .

كافأ الباحث بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للوالدين والعمر الزمني، ودرجات اللغة العربية النهائية للعام السابق، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير ، واستمرت التجربة (١٤) أسبوعاً .

درّس الباحث نفسه المجموعتين خلال مدة التجربة ، أمّا أداة البحث ، فكانت سلسلة من الاختبارات في سبعة موضوعات مقدّمة إليهم صحّحها الباحث على وفق معيار الهاشمي ، واستعمل وسائل إحصائية منها الإختبار التائي، ومربع كاي، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١- تفوق تلامذة المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للرحلات الميدانية على تلامذة المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا لتلك الرحلات .

٢- لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات بنين المجموعة التجريبية وبناتها .

٣- تفوق بنين المجموعة التجريبية على بنين المجموعة الضابطة .

٤- تفوق بنات المجموعة التجريبية على بنات المجموعة الضابطة اللائي لم يتعرضن لتلك الرحلات .

وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة إعتماد أسلوب الرحلات الميدانية في تدريس التعبير ، والاهتمام بالموضوعات التي يستمتع بها التلامذة وتكون لها صلة مباشرة بحياتهم وواقعهم .

واقترح إجراء دراسة لتبيان أثر الرحلات الميدانية في تنمية الذوق الأدبي والأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية . (٨٣, ص ١٤-٥٢).

٥- دراسة البرقعلاوي ٢٠٠٢م

(أثر المطالعة الخارجية في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل - كلية المعلمين ورمّت تعرّف

(أثر المطالعة الخارجية في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية).

إختار الباحث بطريقة عشوائية إعدادية الخنساء للبنات ، وبالطريقة نفسها إختار شعبتين منها لتكون إحداها تجريبية والأخرى ضابطة ، بلغت عيّنة البحث (٥٣) طالبة بواقع (٢٤) طالبة مثلت المجموعة التجريبية ، و(٢٩) طالبة مثلت المجموعة الضابطة ، كافأ الباحث بين المجموعتين في العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الاختبار القبلي .

أمّا أداة البحث فكانت إختباراً بعدياً في موضوع موحد لكلا المجموعتين صحّحه الباحث على وفق معيار الهاشمي. واستعمل الباحث وسائل إحصائية منها الإختبار ألتائي ، مربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون .

أظهرت الدراسة تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست التعبير مقروناً بالمطالعة الخارجية على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن التعبير بالطريقة التقليدية .

أوصى الباحث بضرورة إعتداد طريقة المطالعة الخارجية في تدريس التعبير التحريري وإعتداد النصوص الأدبية بعضها عند تدريس التعبير لأنها من أحسن الوسائل للتدريب على التعبير بأشكاله جميعها .

وقدّم مقترحات عدّة منها : إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الذكور في صفوف و مراحل دراسية أخرى . (٢٠ , ص ١٩-٦٦).

٦- دراسة السلطاني ٢٠٠٢م.

(أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لطلاب الصف

الخامس العلمي) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل - كلية التربية وكانت تروم تعرّف

(أثر تحليل نصوص أدبية مختارة في الأداء التعبيري لطلاب الصف

الخامس العلمي) .

إختار الباحث عشوائياً إعدادية الجهاد للبنين من بين المدارس الثانوية والإعدادية في مركز محافظة بابل ، وبالطريقة نفسها أختيرت شعبتان من شعب الصف الخامس العلمي لتكون إحداها ضابطة والأخرى تجريبية ، بلغت عيّنة البحث (٥٦) طالباً وبواقع (٢٩) طالباً في المجموعة الضابطة

التي درست التعبير بالطريقة التقليدية ، و(٢٧) في المجموعة التجريبية التي درست التعبير بطريقة تحليل نصوص أدبية مختارة .

كافأ الباحث بين المجموعتين في العمر الزمني ، وتحصيل الوالدين الدراسي ، ودرجات اللغة العربية للعام السابق ، ودرجات الإختبار القبلي . واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً درّس الباحث نفسه المجموعتين ، وفي نهاية التجربة أجرى اختباراً بعدياً في موضوع موحد لكلا المجموعتين للكتابة فيه . و إعتد معيار الهاشمي في تصحيح كتابات الطلاب ، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية . استعمل الباحث وسائل إحصائية منها معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي، مربع كاي .

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها قدّم توصيات عدّة منها :

١ _ إعتداد طريقة تحليل نصوص أدبية مختارة عند تدريس مادة التعبير في المرحلة الإعدادية .

٢ _ ضرورة وضع منهج محدد لمادة التعبير في المرحلة الإعدادية مساوياً بباقي فروع اللغة العربية الأخرى . (٥٢ , ص ٣) .

٦ - دراسة عبود ٢٠٠٤م

(أثر تحفيظ نصوص وأقوال مختارة في تحسين الأداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل - كلية التربية الأساسية ، ورمت تعرّف أثر تحفيظ نصوص وأقوال مختارة في تحسين الأداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام .

إختار الباحث عشوائياً إعدادية الخنساء للبنات من بين المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مركز محافظة بابل ، وبالطريقة ذاتها اختيرت شعبتان منها لتكون إحداها تجريبية والأخرى ضابطة . وبلغت عيّنة البحث (٦٦) طالبة بواقع (٣٣) طالبة مثلت المجموعة التجريبية التي درست التعبير بطريقة تحفيظ النصوص والأقوال المختارة ، و(٣٣) طالبة مثلت المجموعة الضابطة التي درست التعبير بالطريقة التقليدية .

كافأ الباحث بين أفراد المجموعتين بالعمر الزمني ودرجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق وتحصيل الأبوين ودرجة اختبار المعلومات السابقة ، ولم تكن الفروق بين المجموعتين ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) .

استمرت التجربة (١٢) أسبوعاً درّس الباحث نفسه المجموعتين ، وفي نهاية التجربة أجرى الباحث اختباراً بعدياً في موضوع موحد لكلا المجموعتين ، معتمداً معيار الهاشمي لتصحيح إجابات طالبات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية).

إستعمل الباحث وسائل إحصائية عدّة للتوصل الى نتائج دراسته منها معامل ارتباط بيرسون و القيمة التائية ومربع كاي ،وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية . وفي ضوء النتائج أوصى الباحث اعتماد طريقة تحفيظ النصوص والأقوال المختارة في تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية ,واقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للذكور في صفوف ومراحل دراسية أخرى. (٧٣, ص د.هـ , ص ٤١- ٤٦)

٨ - دراسة العبادي ٢٠٠٥م.

(أثر تقديم موضوعات إنشائية جاهزة في الأداء التعبيري لطالبات الصف

الخامس الأدبي) .

أجريت هذه الدراسة في جامعة القادسية - كلية التربية وكانت تروم تعرّف أثر تقديم موضوعات إنشائية جاهزة في الأداء التعبيري لطالبات الصف الخامس الأدبي .

إختارت الباحثة عشوائياً إعدادية دمشق للبنات من المدارس الثانوية والإعدادية في مركز محافظة القادسية ،وبالطريقة نفسها إختارت شعبتين منها لتكون إحداها تجريبية والأخرى ضابطة بلغت عيّنة البحث (٤٩) طالبة بواقع (٢٤) طالبة مثلت المجموعة التجريبية التي درست التعبير بطريقة الموضوعات الإنشائية الجاهزة ،و(٢٥) طالبة مثلت المجموعة الضابطة التي درست التعبير بالطريقة التقليدية .

كافأت الباحثة بين أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T.Test) في العمر الزمني ودرجات اختبار الذكاء ودرجات اختبار القدرة اللغوية ودرجات الاختبار القبلي واستعملت معادلة مربع كاي في التحصيل الدراسي للوالدين ،ولم تكن الفروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

استمرت التجربة (١٢) أسبوعاً درّست الباحثة نفسها المجموعتين ،وفي نهاية التجربة أجرت اختباراً بعدياً في موضوع موحد لكلا المجموعتين .

وقد تمخضت الدراسة في حدودها عن نتيجة رئيسة قدّمت دليلاً تجريبياً مفاده : أنّ تقديم موضوعات إنشائية جاهزة أثبت بدلالة إحصائية فاعليته في تدريس التعبير لطلّابات الصف الخامس الأدبي .

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بضرورة العناية بالموضوعات الإنشائية الجاهزة و تقديمها للطلّابات لأنّها قدّمت دليلاً على تحسّن المستوى الأدائي للطلّابات في التعبير .

واقترحت الباحثة إجراء دراسة مماثلة تجري على الطلاب وفي مراحل دراسية أخرى. (٦٨, ص٤٢-٤٥).

ثانياً : دراسات أجنبية :

١-دراسة كيرك ورفاقه ١٩٨١م

أجريت هذه الدراسة في أمريكا في جامعة ميامي ورمّت تعرّف أثر طريقة تدريس الطلاب المستمر على المهارات الكتابية في التعبير .

بلغت عينة البحث (٢٩٠) طالباً من طلاب الجامعة المذكورة ،درسوا التعبير بطريقة التدريس المستمر على تركيب الجملة وربطها مع غيرها من الجمل ، مقابل مجموعة درست بالطريقة التقليدية .

وأظهرت النتائج أنّ الطلاب الذين درسوا بطريقة التدريس المستمر تفوقوا تفوقاً ملموساً في استعمال مهارات التعبير الكتابية على الطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية . (١٠٣ , ص١٠٩)

٢-دراسة فكتوريا جوهير ١٩٨٤م Victoria Ghou Hare

رمت هذه الدراسة تعرّف أثر التدريس الموجه لمهارات التلخيص بوصفه أسلوباً تدريسياً يساعد على فهم المقروء واستيعابه ، والإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- هل استعمال طريقة معينة في التلخيص تؤثر في تعلّم الطلاب وتحصيلهم ؟
 - ٢- هل يمكن الحفاظ على هذا التعلم لمدة زمنية معينة ؟
 - ٣- هل يمكن استعمال هذه الطريقة لتشمل مواقف جديدة ؟
 - ٤- هل يساعد تدريس التلخيص الطلاب على تحديد الأفكار الرئيسة في النص المقروء ؟
- وقد شملت هذه الدراسة (٤٤) طالباً من طلاب الصف الأول متوسط ورّعوا على مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (٢٢) طالباً لكل مجموعة .

درّست الباحثة المجموعة التجريبية نصوصاً أدبية بالطريقة الإستقرائية ودرّست المجموعة الضابطة نصوصاً أدبية بالطريقة الإستدلالية . أما أداة البحث فكانت إعداد ملخصات عن النصوص المقروءة بحسب قواعد (براون ودي) والقواعد هي :

- ١- الاستغناء عن كلّ ما ليس له قيمة في النص المقروء .
 - ٢- إبدال الفعل بمجموعة أخرى من الأفعال .
 - ٣- حذف المعلومات المتكررة في النص المقروء .
- إستعملت الباحثة وسائل إحصائية عدّة منها : المتوسط الحسابي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي ، مربع كاي .

وتوصلت الباحثة الى نتائج عديدة منها :

- ١- إنّ استخدام طريقة معينة من التلخيص يؤثر في تعلم الطلاب وتحصيلهم.
 - ٢- إحتفاظ الطلاب بهذا التعلم لمدة زمنية أطول.
 - ٣- إخفاق الطلاب في تحسين قدراتهم على تحديد الأفكار الرئيسة في النص المقروء
 - ٤- إنّ الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين في الملخصات لم تكن ذات دلالة إحصائية . (١٠٥ ، ص ٦٢-٦٥) .
- ٣-دراسة مكنر ١٩٨٥م.

أجريت هذه الدراسة في جامعة فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية لتعرّف أثر القراءة الجهرية في مهارات التعبير الكتابية لدى طلبة المرحلة الثالثة في تلك الجامعة .

بلغت عيّنة البحث (٥٠) طالباً اختيروا عشوائياً ورّعهم الباحث بين مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بواقع (٢٥) طالباً لكلّ مجموعة .

إختار الباحث أربعة مدرسين لتدريس هاتين المجموعتين ، إذ درّب اثنين من المدرسين لممارسة القراءة الجهرية لغرض تدريس المجموعة التجريبية ، ولم يدرب المدرسين الآخرين ، إذ درّسا المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية .

إستمرت التجربة (١٢) أسبوعا إذ أعطى الطلاب نماذج كتابية متماثلة وأعدّ الباحث اختباراً قليباً للمجموعتين بعده وسيلة مصاحبة للإختبار البعدي .

إستعمل الباحث وسائل إحصائية عدّة منها : تحليل التباين ، الاختبار التائي ، ومربع كاي، توصل الباحث الى : أنّ هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ أشارت الوسائل الإحصائية الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة القراءة الجهرية على المجموعة الضابطة التي لم تدرس بهذه الطريقة. (١٠٤ , ص ١١٣).

موازنة الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة ، يحاول الباحث الكشف عن أوجه الشبه و الاختلاف بين هذه الدراسات ودراسته الحالية وعلى النحو الآتي :

١- تباين الدراسات السابقة في أهدافها إذ سعى بعضها الى تجريب طرائق وأساليب تدريسية لمعرفة أثرها في الأداء التعبيري كدراسة (الوائلي ١٩٩٨م) ودراسة (البرقعراوي ٢٠٠٢م) ودراسة (السلطاني ٢٠٠٢م) ودراسة (عبود ٢٠٠٤م) ودراسة (العبادي ٢٠٠٥م) ودراسة (فيكتوريا جوهير) ودراسة (مكنر) ودراسة (كيرك) وكانت دراسة (حسين ٢٠٠٠م) أثر الأحداث الجارية في الأداء التعبيري ، ودراسة (الفراجي ٢٠٠٠م) أثر الرحلات الميدانية.

أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت المنهج التجريبي مستهدفة أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري .

٢- تباينت الدراسات السابقة في أماكن إجرائها . فقد أجريت دراسات (التميمي ١٩٩٨م) و(الوائلي ١٩٩٨م) و(البرقعراوي ٢٠٠٢م) و(السلطاني ٢٠٠٢م) و(عبود ٢٠٠٤م) و(العبادي ٢٠٠٥م) في العراق ، وأجريت دراستا (مكنر) و(كيرك) في الولايات المتحدة الأمريكية. فيما لم يذكر مكان إجراء دراسة (فيكتوريا جوهير).

أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق في محافظة بابل .

٣- إنّ الدراسات السابقة كلها كانت تجريبية تقوم على المقارنة بين اثنتين أو أكثر من الطرائق التدريسية كدراسة (التميمي ١٩٩٨م) ودراسة (الوائلي ١٩٩٨م) ودراسة (حسين ٢٠٠٠م) ودراسة (الفراجي ٢٠٠٠م) ودراسة (البرقعراوي ٢٠٠٢م) ودراسة (السلطاني ٢٠٠٢م) ودراسة (عبود ٢٠٠٤م) ودراسة (العبادي ٢٠٠٥م) ودراسة (كيرك ١٩٨١م) ودراسة (فيكتوريا جوهير ١٩٨٤م) ودراسة (مكنر ١٩٨٥م).

أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت هي الأخرى المنهج التجريبي رامية تعرف أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري .

٤- إنحصرت عينات الدراسات السابقة بين أكبر عيّنة وهي (٢٩٠) طالباً في دراسة (كيرك) وأقل عدد هو (٤٤) في دراسة (فيكتوريا جوهير) .

أما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت (١٠٠) طالب موزعين بين أربع مجموعات إحداها ضابطة ضمت (٢٥) طالباً وثلاث مجموعات تجريبية ضمت (٧٥) طالباً.

٥- إتمدت الدراسات السابقة متغير الجنس في بعضها كدراسة (التميمي) ودراسة (الفراجي) إذ أجريت على الذكور والإناث بينما أجريت دراسات كل من (السلطاني) و(كيرك) و(فيكتوريا جوهير) و(مكنر) على الذكور فقط . وأجريت دراسات (الوائلي) و(حسين) و(البرقعلاوي) و(عبود) و(العبادي) على الإناث .

أما الدراسة الحالية فلم تعتمد متغير الجنس، إذ كانت عيّنتها من الذكور فقط.

٦- وزعت الدراسات السابقة عيّنتها بين مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة والدراسات هي (الوائلي) و(حسين) و(الفراجي) و(البرقعلاوي) و(السلطاني) و(عبود) و(العبادي) و(كيرك) و(فيكتوريا جوهير) و(مكنر) أما دراسة (التميمي) فقد وزعت عيّنتها بين أربع مجموعات .

أما الدراسة الحالية فتشاطر دراسة التميمي إذ وزعت عيّنتها بين أربع مجموعات .

٧- تولّى الباحث نفسه مهمة التدريس في كل من دراسة (التميمي) و(الوائلي) و(الفراجي) و(البرقعلاوي) و(السلطاني) و(عبود) و(العبادي) و(كيرك) و(فيكتوريا جوهير) ، أما دراسة (مكنر) فقد إستعان الباحث بأربعة مدرسين للقيام بمهمة التدريس . ويرى الباحث أنّ إسناد عملية التدريس الى أكثر من مدرس في البحث قد لا يضيف على نتائج التجربة درجة من الدقة والموضوعية لأنّ الإعتماد على مدرسين آخرين قد يجعل من الصعب ردّ النتائج الى المتغير المستقل وهو طريقة التدريس بل قد تعود الى قوة المدرس أو ضعفه .

أما الدراسة الحالية فقد درّس الباحث نفسه مجموعات البحث.

٨-تباينت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية التي طبقت فيها هذه الدراسات تجاربها ، فدراسة (حسين) ودراسة(الوائلي) ودراسة (العبادي) طبقت على عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي ، ودراسة (الفراجي) على عينة من تلامذة المرحلة الابتدائية ودراسة (البرقعلاوي) و(عبود) على عينة من طالبات الصف الرابع العام، ودراسة (السلطاني) على عينة من طلاب الصف الخامس العلمي ، ودراسة(كيرك) على عينة من طلاب المرحلة الجامعية ودراسة(مكنر) على عينة من طلبة المرحلة الجامعية .

أما الدراسة الحالية فقد تمّ تطبيقها على طلاب الصف الخامس الأدبي .

٩- أجرت الدراسات السابقة التكافؤ بين مجموعاتها في المتغيرات التي يعتقد الباحثون أنها تؤثر في نتائج التجربة وهي العمر الزمني للطلاب ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، ودرجات الاختبار القبلي ودرجة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام السابق .

أما الدراسة الحالية فهي تتفق مع الدراسات السابقة في التكافؤ بين مجموعاتها في هذه المتغيرات .

١٠- إختيار العينة في الدراسات السابقة جميعها تم بالطريقة العشوائية ، عدا دراسة (حسين) فقد تم اختيار عينتها بالأسلوب المرحلي العشوائي.

أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع الدراسات السابقة كلها في طريقة اختيارها العينة إذ تم اختيار العينة بصورة عشوائية.

١١- اختلفت المدد الزمنية التي استغرقتها الدراسات السابقة في تجاربها ، فقد استغرقت دراسات (مكرر) و(العبادي) و(عبود) (١٢) أسبوعاً ودراسات (التميمي) و(البرقعاوي) و (السلطاني) فصلاً دراسياً ودراسة (الوائلي) سنة كاملة ، ودراسة (حسين) (١١) أسبوعاً ودراسة (الفراجي) (١٤) أسبوعاً فيما لم تذكر المدة الزمنية التي استغرقتها دراسة (فيكتوريا جوهير) .

أما الدراسة الحالية فكانت مدتها (١٢) أسبوعاً .

١٢- اختلفت الدراسات السابقة في أداة البحث ، فكانت اختباراً بعدياً واحداً في كل من دراسة (البرقعاوي) ، و(السلطاني) ، و(عبود) ، و(العبادي) ، في حين اعتمدت دراسات (التميمي) ، و(الفراجي) ، و(فيكتوريا جوهير) سلسلة من الاختبارات . بينما اعتمدت دراستا (مكرر) و(حسين) اختباراً قليباً مصاحباً للاختبار البعدي ، أما دراسة (الوائلي) فقد اعتمدت اختباراً تحصيلياً في الأدب والبلاغة وسلسلة من الاختبارات في التعبير .

أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت اختباراً بعدياً للمجموعات الأربع.

١٣- استعملت الدراسات السابقة أغلبها الوسائل الإحصائية الآتية:

تحليل التباين ، الاختبار التائي ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي .

أما الدراسة الحالية فقد استعملت من الوسائل الإحصائية تحليل التباين ،

معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي ، اختبار تيوكي .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : التصميم التجريبي :

وهو وضع خطة للمعلومات جميعها وتحليلها, (٨٢، ص ١٩) إذ تتوقف دقة نتائج البحوث التربوية على نوع التصميم التجريبي للبحث , وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث وعلى طبيعة المشكلة المبحوثة, (٤٩، ص ١٠٢)، ومن المعروف انه لا يوجد تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط , بسبب طبيعة الظواهر التربوية التي يعالجها , لذلك تظل عملية الضبط جزئية مهما أُتخذ فيها من إجراءات لصعوبة التحكم في متغيرات الظواهر التربوية . (٤٠، ص ٢٢٠).

وقد أعتمد الباحث أحد التصاميم التجريبية التي تتناسب وظروف البحث الحالي وهو على الشكل الآتي :

ت	المجموعة	متغير تابع	متغير مستقل	إختبار بعدي
١	المجموعة التجريبية الأولى	الأداء التعبيري	أسلوب تحليل نصوص أدبية	إختبار بعدي
٢	المجموعة التجريبية الثانية	الأداء التعبيري	أسلوب المطالعة الخارجية	إختبار بعدي
٣	المجموعة التجريبية الثالثة	الأداء التعبيري	أسلوب موضوعات إنشائية جاهزة	إختبار بعدي
٤	المجموعة الضابطة	الأداء التعبيري	الطريقة التقليدية	إختبار بعدي
				حساب الفروق بين المجموعات في الاختبار البعدي

في هذا التصميم التجريبي تدرس المجموعة الأولى بـ (اسلوب تحليل نصوص)
وتدرس المجموعة الثانية بـ (اسلوب المطالعة الخارجية) في حين تدرس المجموعة
الثالثة بـ (اسلوب الموضوعات الإنشائية الجاهزة) أما المجموعة الرابعة وهي
المجموعة الضابطة فتدرس بالأسلوب التقليدي .

وفي نهاية التجربة سيطبق الباحث اختباراً بعدياً على المجموعات التجريبية الثلاث
والضابطة لقياس اثر المتغير المستقل (تحليل نصوص -المطالعة الخارجية -
موضوعات إنشائية جاهزة) في المتغير التابع (الأداء التعبيري) .

ثانيا :مجتمع البحث وعينته :

عينة المدارس :

حدد الباحث المدارس الإعدادية أو الثانوية، التي تقع خارج مركز الحلة، في قضاء الهاشمية، فقد زار الباحث قسم الإحصاء في المديرية العامة لتربية بابل، للإستعانة بتحديد المدارس الثانوية والإعدادية التي يتألف فيها الصف الخامس الأدبي من ثلاث شعب أو أكثر. واختيرت إعدادية القاسم للبنين قصدياً لتكون ميدان بحثه، وقد زار الباحث المدرسة قبل بدء التدريسات في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ للتأكد من عدد الشعب للصف الخامس الأدبي.

جدول (١)

أسماء مدارس البنين الثانوية والإعدادية النهارية في محافظة بابل / قضاء الهاشمية التي يتكون الصف الخامس الأدبي فيها من ثلاث شعب فأكثر

ت	اسم المدرسة	الموقع
١	ثانوية الهاشمية للبنين	مركز قضاء الهاشمية حي الجمعية
٢	إعدادية القاسم للبنين	ناحية القاسم – حي الجمعية
٣	ثانوية القدس للبنين	ناحية الطليعة – المركز
٤	ثانوية الشوملي للبنين	ناحية الشوملي – المركز
٥	ثانوية المدحتية للبنين	ناحية المدحتية – حي الجمعية

ب- عينة الطلاب :

زار الباحث المدرسة ثانية , لاختيار شعب المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة , وتم اختيار الشعب جميعها , وهي (أ-ب-ج-د) , وقد بلغ مجموع طلاب العينة (١٠٧) طلاب . فكان عدد طلاب الشعب (أ-ب-ج) (٨١) طالبا و هي المجموعات التجريبية. في حين بلغ عدد طلاب المجموعة الضابطة (٢٦) طالبا .

فكان أسلوب تحليل نصوص أدبية من نصيب شعبة (أ) وأسلوب المطالعة الخارجية من نصيب شعبة (ب) وأسلوب الموضوعات الإنشائية الجاهزة من نصيب شعبة (ج) أما شعبة (د) فكان نصيبها الطريقة التقليدية . وتم استبعاد الطلاب المخففين وعددهم (٧) طلاب. طالبان اثنان من شعبة (أ) , وطالبان اثنان من شعبة (ب) , وطالبان اثنان من شعبة (ج) , وطالب واحد من شعبة (د) . وبذلك أصبح عدد طلاب المجموعات التجريبية والضابطة (١٠٠) طالب .

جدول (٢) . وسبب الاستبعاد هو اعتقاد الباحث أن الطلاب المخففين لديهم خبرة في الموضوعات التي درّست خلال مدة التجربة , وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج . وقد أبقى الباحث عليهم في الشعب حفاظاً على النظام المدرسي ولئلا يُحرّموا من درس التعبير .

جدول (٢)

عدد طلاب مجموعات البحث الأربع قبل استبعاد الراسبين وبعده وطريقة
تدريس كل مجموعة

ت	الشعبة	اسم المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطلاب قبل الإستبعاد	عدد الطلاب بعد الإستبعاد
١	أ	المجموعة التجريبية الأولى	تحليل نصوص أدبية	٢٧	٢٥
٢	ب	المجموعة التجريبية الثانية	المطالعة الخارجية	٢٧	٢٥
٣	ج	المجموعة التجريبية الثالثة	موضوعات إنشائية جاهزة	٢٧	٢٥
٤	د	المجموعة الضابطة	الطريقة التقليدية	٢٦	٢٥

ثالثاً: تكافؤ مجموعات البحث :

قبل البدء بالتجربة أجرى الباحث الإجراءات الآتية لضمان تكافؤ مجموعات التجربة في المتغيرات بعضها التي يعتقد إنها قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور .

٢. التحصيل الدراسي للأبوين .

٣. تحصيل الطلاب في مادة اللغة العربية للصف الرابع العام (الامتحان النهائي للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥)

٤. درجات الإختبار القبلي :

وقد حصل الباحث على البيانات المتعلقة بالعمر الزمني وتحصيل الوالدين الدراسي ودرجات اللغة العربية من البطاقة المدرسية بالتعاون مع إدارة المدرسة والمرشد التربوي . أمّا درجات الإختبار القبلي فمن خلال إختبار الطلاب قبل بدء التجربة جدول (٣) .

وفيما يأتي توضيح المكافآت في المتغيرات السابقة :

١. العمر الزمني محسوبا بالشهور .ملحق (١) .

٢. درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ ملحق (٢)

٣. درجات الاختبار القبلي ملحق (٣).

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للعمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور , ودرجات

اللغة

العربية والاختبار القبلي

ت	نوع المجمو عة	عدد الطلاب	العمر الزمني بالشهور	درجة اللغة العربية في الامتحان النهائي	درجة الاختبار القبلي
			المتوس ط الانحراف المعياري	للعام ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ المتوس ط الانحراف المعياري	المتوس ط الانحراف المعياري
١	الأولى	٢٥	١٩٧,٩٢	٥,٩٨	٥٦,٨
٢	الثانية	٢٥	١٩٩,٧٦ ٥,٧٧	٥٧,٢٤	٥,٧٤
٣	الثالثة	٢٥	١٩٧,٤٤	٥,٢٤	٥٨,٠٨
٤	الرابعة	٢٥	١٩٩,٥٦	٦,٠٤	٥٥,٩٢
				٤,٩٠	٦٤,٦٤ ٩,٣٤

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور :

من أجل ضمان تكافؤ المجموعات الأربع في متغير العمر الزمني للطلاب تم حساب أعمار الطلاب بالشهور – لغاية ٢٠٠٦/٢/١٢ لكونها بداية التجربة , بعد الحصول على أعمار الطلاب من سجلات المدرسة ملحق (١) وبعد استخراج متوسط أعمار طلاب مجموعات البحث الأربع , وباستعمال تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق , تبين أن الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (

(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١,٣) , وهذا يعني أن المجموعات الأربع متكافئات في العمر الزمني

جدول (٤)

تحليل التباين لمتغير العمر الزمني لمجموعات البحث الأربع

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الدالة الإحصائية
بين المجموعات	٣	١١٠,٣٢٥	٣٦,٧٧٥	٠,٩٣٩	غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
داخل المجموعات	٢١	٨٢٢,٠٦٦	٣٩,١٤٦		
المجموع	٢٤				

٢.تحصيل الطلاب في مادة اللغة العربية للصف الرابع العام (الامتحان)

النهائي (للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥) .

حصل الباحث على درجات اللغة العربية للصف الرابع العام الامتحان النهائي- للعام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لطلاب مجموعات البحث الأربع من سجل الدرجات العام للمدرسة ملحق (٢) وقد استعمل الباحث متوسط درجات تحصيل الطلاب في مادة اللغة العربية . وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق وتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١,٣) وهذا يدل على أن المجموعات الأربع متكافئات في التحصيل في مادة اللغة العربية وجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

نتائج تحليل التباين لمتغير التحصيل في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام

٢٠٠٤- ٢٠٠٥ لمجموعات البحث الأربع

الدالة الإحصائية	القيمة الفائية		مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة			
غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)	٣.٠٧	٠.٦٣٠	٦٠.٦٧٥	٣	بين المجموعات
			٦٧٣.١٧٦	٢١	داخل المجموعات
				٢٤	المجموع

٣. التحصيل الدراسي للآباء :

إن مجموعات البحث الأربع متكافئات إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء , إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع (كا^٢) , أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (٠.٧١٧) أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية (١٢.٥٩) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) .

المجموعه	حجم العينة	يقرا جامعة ويكتب	مستويات التحصيل الدراسي	ابتدائية متوسطة إعدادية	درجة الحرية
الأولى	٢٥	٢	٥	٧	٨
الثانية	٢٥	٢	٤	٢	٢

جدول (٦)

تكرارات

التحصيل

الدراسي لآباء

طلاب مجموعات

البحث الأربع

وقيمة (كا^٢)

قيمة (كا ^٢)	الدلالة الإحصائية
المحسوبة الجدولية	غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

٢	٣	٨	٦	٦	٢	٢٥	الثالثة
٢	٢	٨	٧	٥	٣	٢٥	الرابعة
		٣١	٢٧	٢١	٩	١٠	المجموع
					١٢	٠	وع

*أُدمجت الخلايا (يقرأ ويكتب وابتدائية) و(إعدادية أو معهد وجامعة فما فوق) مع بعضها لكون التكرار المتوقع فيها اقل من (٥) . (٢١، ص ٨٧).

٤- التحصيل الدراسي للأُمهات :

إن مجموعات البحث الأربع متكافئات إحصائياً في التحصيل الدراسي
للأمهات*، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع (كا^٢) أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (١.٦٩ ٨) أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية (١٢.٥٩) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

جدول (۷)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعات البحث الأربع وقيمة (كا^٢)
المحسوبة والجدولية

المجموعه	حجم العينة	مستويات التحصيل الدراسي				درجة الحر	قيمة (كا ^٢)		الدالة الإحصائية
		يقرأ ويكتب	ابتدائية متوسطة إعدادية	أو معهد فما فوق	المحسوبة		الجدولية		
الأولى	٢٥	٨	٨	٥	٤	٢			
	٢٥	١٠	٦	٤	٥	٢			
الثانية	٢٥	١٠	٦	٤	٥	٢			غير دالة إحصائياً عند مستوى

الثالثة	٢٥	١١	٦	٣	٥	٢
الرابعة	٢٥	٨	٥	٦	٦	٣
المجموع	١٠٠	٣٧	٢٥	١٨	٢٠	

* أدمجت الخلايا متوسطة وإعدادية أو معهد مع بعضها لكون التكرار المتوقع فيها اقل من (٥). (٢١, ص ٨٧)

٥. درجات الاختبار القبلي :

اختبر الباحث طلاب مجموعات البحث قبل إجراء التجربة بإسبوعين وتحقيقاً لذلك أعدّ الباحث استبانة تضمنت عدداً من الموضوعات ورّعها على نخبة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٧) لاختيار موضوع واحد منها يعتمد عليه الباحث اختباراً قبلياً ملحق (٦) ووقع الاختيار على الموضوع الآتي:

صلاح أمرك للأخلاق مرجعهُ فقّوم النفس بالأخلاق تستقيم *

فكانت نتائج الاختبار كما موضحة في ملحق (٣) وبعد أن إستخرج الباحث متوسط درجات طلاب مجموعات البحث الأربع , وبإستعمال تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق تبين أن الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١,٣) وهذا يعني أن المجموعات الأربع متكافئات في الاختبار القبلي جدول (٨) .

جدول (٨)

تحليل التباين لمتغير الاختبار القبلي لمجموعات البحث الأربع

الدلالة الإحصائية	القيمة الفئوية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	المحسوبة	الجدولية				
غير دالة إحصائية عند مستوى ١٠ . ٥١	٣,٠٧	٠,٥١٤	٣٦,٢٧٥	١٠٨,٨٢٥	٣	بين المجموعات
			٧٠,٥٣١	١٤٨١,١٥١	٢١	داخل المجموعات
					٢٤	المجموع

* ديوان احمد شوقي – الشوقيات ص ٢٠٣

كيفية التصحيح :

اعدّ الباحث إستبانه ضمت معايير عدّة للتصحيح . ملحق (٨) ، وزّعت على نخبة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٧) ، لإختيار معيار واحد ، فوق الإختيار على المعيار الثاني وهو معيار الهاشمي للتعبير التحريري . وبعد أن كتب الطلاب في الموضوع المحدد جمع الباحث الأوراق وصححها خارج الصف على وفق معيار الهاشمي الموضحة فقراته في الملحق (٩) .

ثبات التصحيح :

للتثبت من موضوعية التصحيح سحب الباحث (٤٠) ورقة من أوراق مجموعات البحث (التجريبية)

والضابطة (بواقع (١٠) أوراق لكل مجموعة ، ووضعت لها تسلسلات وصححها الباحث مع مصحح آخر ** على وفق معيار الهاشمي ، واستعمل نوعين من الاتفاق في التصحيح هما

أ. الاتفاق عبر الزمن

ب. الاتفاق مع مصحح آخر

إذ صحح الباحث الاختبار بعد عشرة أيام من تصحيح المرة الأولى ، وطلب من مصحح آخر أن يصحح الأوراق المسحوبة بعد أن درّبه على التصحيح ، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) وجد أن معامل ثبات التصحيح عبر الزمن كان (٠,٩٠) ملحق (٥) وبين الباحث ومصحح آخر كان (٠,٩١) ملحق (٤) ، ويعدّ معامل الثبات في الحالتين جيداً ، إذ تكون الاختبارات ذات ثبات عالٍ إذا كان معامل ثباتها بين (٠,٨٠ - ٠,٩٥) (٤٤، ص ١٦٥) ، ومن خلال ذلك تثبت الباحث من وضوح الموضوع لدى الطلاب ومن كفاية الوقت المخصص للكتابة فيه وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .

**المصحح هو السيد هاشم راضي العوادي ، طالب ماجستير ، طرائق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

أداة البحث:

من متطلبات البحث الحالي تقديم موضوع تعبير مناسب يكون إختباراً بعدياً يستعمله الباحث أداة يختبر بها مجموعات البحث الأربع في الأداء التعبيري ، وتعرّف دلالة الفرق إحصائياً بين أداء المجموعات.

صدق الأداة :

المقصود بصدق الإختبار هو أن تكون الأداة قادرة على قياس ما وضعت من أجل قياسه دون سواه .(٦٧ , ص ١) , وقد حرص الباحث على أن يكون إختباره صادقاً ويحقق الهدف , لذا أعدّ الباحث الإستبانة التي تضمنت عدداً من الموضوعات ملحق (١١) وزّعها على نخبة من الخبراء في اللغة العربية وطرائق التدريس ملحق (٧) لبيان أيّ الموضوعات أفضل وأنسب ليكون إختباراً بعدياً لمجموعات البحث الأربع , فكان الموضوع الذي وقع إتفاقهم عليه هو :

ما أشرقت في الكون أيّ حضارة إلا وكانت من ضياء معلم *

ثبات الأداة:

الإختبار الثابت هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج أنفسها , إذا طبّق أكثر من مرة في ظروف متماثلة. (٥٠ , ص ١٤٥) . ولكي يتثبت الباحث من مناسبة الموضوع لطلاب الصف الخامس الأدبي ارتأى تطبيق الإختبار على عيّنة إستطلاعية مكونة من (٤٠) طالباً في (ثانوية ألمدحتية للبنين) وبعد أن كتب الطلاب في الموضوع ذاته , جمعت الأوراق وصُححت من الباحث باستعمال نوعين من الاتفاق في التصحيح هما :

أ . الاتفاق عبر الزمن . ب . الاتفاق مع مصحح آخر

صحح الباحث الإختبار بعد عشرة أيام من تصحيحه للمرة الأولى , وطلب من مصحح آخر أن يصحح الأوراق المسحوبة بعد أن دربه على التصحيح , وباستعمال مُعامل إرتباط (بيرسون) وجد أن معامل ثبات التصحيح عبر الزمن كان (٠,٩٤) ملحق (١٤) وبين الباحث ومصحح آخر ** كان (٠,٩٢) , ملحق (١٣) .

**** المصحح هي الست شيماء حسن عبد الهادي , طالبة ماجستير - طرائق تدريس اللغة العربية – كلية التربية الأساسية- جامعة بابل .**

ويعُدُّ معامل الثبات جيداً , إذ تكون الاختبارات ذات ثبات عالٍ إذا كان معامل ثباتها بين (٠,٨٠-٠,٩٥) (٤٤,٤٤ص ١٦٥) , ومن خلال ذلك تثبَّت الباحث من وضوح الموضوع لدى الطلاب ومن كفاية الوقت المخصص للكتابة فيه وبهذا أصبح الإختبار جاهزاً للتطبيق .

طريقة إجراء التجربة :

الإجراءات التي سبقت تطبيق التجربة , وشملت :

اولا . تحديد المادة العلمية .

ثانيا . إعداد الخطط التدريسية .

ثالثا . ضبط المتغيرات الدخيلة .

أُسلوب إجراء التجربة :

اولاً. تحديد المادة العلمية :

لم يجد الباحث كتاباً منهجياً مقررأ يضم مفردات دراسية للتعبير كبقية فروع اللغة العربية , بل كانت هناك توجيهات وأهداف عامة وخاصة وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية التعبير للإرتقاء بمستوى الطلاب فيه (٣١، ص ٢١) , لذا كان على الباحث أن يحدد المادة العلمية التي ينوي القيام بتدريسها خلال مدة التجربة مراعيأ في إختيارها الواقع الإجتماعي والأسس النفسية ومتطلبات البيئة المحيطة بالطالب وغنى المادة بالجوانب الإرشادية والأخلاقية التي تثير اهتمام الطلاب .

وتم اختيار الموضوعات التي كتب فيها طلاب مجموعات البحث الأربع على وفق إمتبانات وزعت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٧) و (١٦) و (١٩) و (٢٣) لاختيار أفضل ستة موضوعات لكل مجموعة (تحليل النصوص) , (المطالعة الخارجية) , (الإنشاءات الجاهزة) , مضافاً إلى المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية . إذ إن هذا العدد من الموضوعات يساعد

الباحث في الحصول على نتائج دقيقة , وإن تعددها يقوي النتائج , ويجعلها راسخة صحيحة . (١٣ , ص ٢٧٥) .

ثانياً. إعداد الخطط التدريسية :

من متطلبات التدريس الجيد الناجح , إعداد خطط تدريسية , لما لها من أهمية في ميدان التربية والتعليم , فبها يستطيع المدرس السير بالدرس بصورة جيدة , وهي توجهه لما يجب عمله قبل الدرس وفي أثناءه والذي يميز الخطة هو وجود غاية محددة ووجود وسائل محددة أيضاً للوصول إلى تلك الغاية , (٧ , ص ١٨) . وقد اعدّ الباحث خططاً تدريسية للمجموعات في الموضوعات التي سيُدّرّسها خلال مدة التجربة , ملحق (١٨) , (٢١) , (٢٤) , (٢٥) . وعرض أنموذجاً من هذه الخطط على نخبة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٧) . للثبوت من سلامة الخطط وصلاحيّتها للتدريس .

ثالثاً. ضبط المتغيرات الدخيلة :

حاول الباحث السيطرة قدر الإمكان على بعض العوامل الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سلامة التجربة , إذ إن نجاح الباحث في تجربته يتطلب ضبط المتغيرات الدخيلة جميعها التي تهدد سلامة التجربة وتترك أثرها في المتغير

التابع, (٨٢، ص ٣٨٢) , وتهدف عملية ضبط هذه المتغيرات في الدراسات التجريبية إلى إزالة أي تأثير لأي متغير غير المتغير المستقل , لأن المتغير التابع يتأثر بعوامل كثيرة غير العامل التجريبي (٧، ص ٥٤)، ومن العوامل التي قد تؤثر في سلامة التجربة هي :

١- العوامل التي تؤثر في السلامة الداخلية وكيفية ضبطها :

أ . **الحوادث المصاحبة:** وهي كل ما يؤثر في سير التجربة ويكون ذا اثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل (٤٩، ص ٩٥)، ولم يتعرض البحث الحالي إلى أي حادث يعرقل سير التجربة , لذا يمكن القول انه أمكن تفادي اثر هذا العامل .

ب. **عامل النضج :** يطلق على التغيرات العقلية أو الفيزيائية التي يمكن أن تحصل عند الأفراد مع مرور الزمن , ولا يخفى أن هذه المتغيرات قد تؤثر في المتغير التابع (٧٤، ص ١٩٢-١٩٨)، ولم يكن لهذا العامل تأثير في التجربة لأن مدة التجربة كانت موحدة بين مجموعات البحث إذ بدأت بتاريخ ٢٠٠٦/٢/١٢ وانتهت بتاريخ ٢٠٠٦/٥/١١ وهي مدة لم تسمح بظهور هذا العامل .

ج. **اختيار أفراد العينة :** إن اختيار أفراد عينة البحث من العوامل التي تؤثر في البحوث التجريبية وقد سيطر الباحث على هذا المتغير من خلال الإختيار العشوائي , فضلاً عن إجراء عمليات التكافؤ في العمر الزمني للطلاب , وتحصيل الوالدين

الدراسي , ودرجات اللغة العربية , ودرجات الاختبار القبلي, زيادة على أن ظروف الطلاب تكاد تكون متشابهة لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة .

د. **الاندثار التجريبي** : ويعني الأثر المتولد من ترك بعض الطلاب الخاضعين للتجربة أو انقطاعهم عنها مما يؤثر في متوسط التحصيل (٦٢ ، ص ٦٣) .

هـ . أدوات القياس :

إن الأداة كانت واحدة لمجموعات البحث وهي (اختبار بعدي) وإن معيار التصحيح كان واحداً أيضاً (معيار تصحيح الهاشمي) وبذلك استطاع الباحث ضبط هذا المتغير .

٢- العوامل التي تهدد السلامة الخارجية للتصميم التجريبي :

- أ. تفاعل المتغير المستقل وتحيزات الاختيار : سيطر الباحث على هذا المتغير من خلال الاختيار العشوائي للعيّنة وإجراء التكافؤ بين مجموعات البحث .
- ب. أثر الإجراءات التجريبية : حاول الباحث الحد من اثر هذا المتغير في سير التجربة وتمثل ذلك في :

- **المدرس** : درّس الباحث نفسه مجموعات البحث , وبهذا سيطر على ما قد ينجم من أثر في المتغير التابع إذا ما أسندت عملية التدريس إلى مدرس آخر .
- **المادة الدراسية** : سيطر الباحث على هذا المتغير بمساواة مجموعات البحث في عدد الموضوعات التي قدمت لهم في حصص مادة التعبير .

- **توزيع الحصص :** سيطر الباحث على أثر هذا العامل بالتوزيع المتساوي للدروس بين

المجموعات , حصة واحدة لكل مجموعة , بحسب تعليمات وزارة التربية في توزيع منهج

فروع اللغة العربية , وبالتناوب بين الشعب بين أسبوع وأسبوع .

الحرص على سرّية البحث : إتفق الباحث مع إدارة المدرسة على أن لا يخبر الطلاب بطبيعة البحث وأهدافه حرصاً منه على دقة النتائج , ولكي لا يملك الطلاب شعور خاص فيتغير نشاطهم مما قد يؤثر في سلامة النتائج . وقد تم التلميح للطلاب بأن الباحث مدرس جديد على ملاك المدرسة . وهكذا تمت السيطرة على أثر هذا العامل .

- **الوسائل التعليمية :** استعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها في مجموعات البحث الأربع , وهي السبورة , والطباشير الأبيض والملون .

- **مدة التجربة :** كانت مدة التجربة واحدة لمجموعات البحث الأربع , إذ بدأت التجربة بتاريخ ٢٠٠٦/٢/١٢ وانتهت بتاريخ ٢٠٠٦/٥/١١ .

٣- أسلوب إجراء التجربة :

بعد ضبط المتغيرات التي مر ذكرها , بدأ الباحث تجربته يوم الأحد ٢٠٠٦/٢/١٢ م , وقد هياّ الباحث الموضوعات الإنشائية للمجموعات التجريبية , ودرّس الباحث نفسه الموضوعات المحددة سابقاً , إذ درّس المجموعة التجريبية الأولى شعبة (أ) بأسلوب تحليل نصوص أدبية , ودرّس المجموعة التجريبية الثانية شعبة (ب) بأسلوب المطالعة الخارجية , ودرّس المجموعة التجريبية الثالثة شعبة (ج) بأسلوب الإنشاءات الجاهزة , أما المجموعة الرابعة وهي المجموعة الضابطة شعبة (د) التي تدرس بالطريقة التقليدية . وقد تناول الباحث الموضوعات موضوعاً تلو الآخر في حصص التعبير وبحسب طبيعة الخطة لكل موضوع , إذ إن الخطط تضمنت قراءة الموضوع قراءة جهرية من قبل الطلاب ومناقشة الموضوع مناقشة

شفهية, وتوضيح الكلمات الغامضة والإجابة عن أسئلة الطلاب . والتأكيد على اللغة والعاطفة

والخيال والفكرة , ويطلب الباحث من الطلاب الكتابة في الموضوع وكذلك الاهتمام بالملخص السبوري وتحديد الواجب البيتي , ويتم جمع الدفاتر في نهاية الحصة لأجل تصحيحها , ومناقشة ما كتبوه في الحصة القادمة .

تطبيق الاختبار : طَبَّقَ الباحث الاختبار يوم الخميس ١١/٥/٢٠٠٦ م بعد أن تم اختيار الموضوع

من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها وبمساعدة مدرّس اللغة العربية في المدرسة وكان

الموضوع هو :

ما أشرق في الكون أيّ حضارةٍ إلا وكانت من ضياءِ معلمٍ

تصحيح الاختبار : بعد أن فرغت مجموعات البحث من كتابة الموضوع , جمع

الباحث الأوراق وصححها على وفق معيار الهاشمي ملحق (٩) الذي حُدِّدَت درجته العليا بـ (١٠٠) درجة ودرجته الدنيا بـ (صفر) موزعة بين فقرات المعيار البالغة إحدى عشرة فقرة . وللتثبت من موضوعية التصحيح سحب الباحث عشوائياً (٤٠) ورقة بواقع (١٠) أوراق لكل مجموعة مستخدماً نوعين من الإتفاق . إتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن , واتفاقه مع مصحح آخر * , إذ صحح الأوراق مرتين بفاصل زمني مقداره عشرة أيام فكان ثبات التصحيح (٠,٩٤) , ملحق (١٢), أما ثبات التصحيح مع مصحح آخر فبلغ (٠,٩٢٤) ملحق (١٢) وافرغ البيانات في قوائم أعدت لهذا الغرض للتعامل معها إحصائياً.

المصحح . الانسة شيمااء حسن عبد الهادي . طالبة ماجستير . طرائق تدريس اللغة العربية . كلية التربية
الأساسية . جامعة بابل

٤ : الوسائل الإحصائية :

إستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١. مربع كاي (كا^٢) CHISQUARE

لتكافؤ مجموعات البحث في مستوى التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

(ل - ق) ^٢

كا^٢ = مج —

ق

إذ إن : ل: التكرار الملاحظ

ق: التكرار المتوقع (٢١ , ص ٢٩٣)

٢. معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لحساب ثبات الأداة .

$$r = \frac{n \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{\{n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2\} \{n \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}}$$

إذ إن : ر: معامل ارتباط بيرسون .

ن: عدد أفراد العينة .

(س,ص): قيم المتغيرين , (٤١ , ص ١٨٣) .

٣. تحليل التباين الأحادي : لإختبار معنوية الفروق بين مجموعات البحث عند مكافئتها , ولإيجاد التكافؤ بين المجموعات في المتغيرات بعضها , (٢١ , ص ٣١٢) .

$$٢٤ = \frac{n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2}{n}$$

$$n (١ -)$$

٤. إختبار تيوكي : لمعرفة أدق فرق معنوي بين المجموعات التجريبية والمجموعة الضابطة .

$$/ م١ - م٢ /$$

$$\frac{\text{متوسط مربعات القيم داخل المجموعات}}{ن} = \text{تيوكي}$$

م١ : قيمة تيوكي للمجموعة الأولى .

م٢ : قيمة تيوكي للمجموعة الثانية .

ن : العدد الكلي , (٩٩ , ص ٢٩٢) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً : عرض النتائج .

ثانياً: تفسير النتائج .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها لتعرف أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية ذات العلاقة بتحقيق فرضيات البحث والتثبت فيما إذا كانت نتائج البحث تؤيد هذه الفرضيات أم لا وكانت النتائج كما يأتي :

أولاً: عرض النتائج :

النتائج التي أسفر عنها البحث مبينة في جدول (٩)

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات مجموعات البحث في الاختبار البعدي

ت	المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
١	المجموعة التجريبية الأولى أسلوب (تحليل نصوص أدبية)	٢٥	٧٨,٩٦	٤,٧٣٠	٥,٩٩٠
٢	المجموعة التجريبية الثانية أسلوب (المطالعة الخارجية)	٢٥	٧٦,٩٦	٥,٠٤٩	٦,٥٦٠
٣	المجموعة التجريبية الثالثة أسلوب (الإنشاءات الجاهزة)	٢٥	٧٥,٣٦	٦,٢٢٤	٨,١٢٥
٤	المجموعة الضابطة الرابعة أسلوب (الطريقة التقليدية)	٢٥	٧٢,٧٦	٤,١٧٦	٥,٧٣٩

يتضح من الجدول (٩) أن مجموعات البحث التجريبية الثلاث كل بحسب

الأسلوب المتبع لكل مجموعة قد حققت تقديرات إحصائية , مختلفة ومتباينة في مقاديرها , فتلاحظ أن المجموعة التجريبية الأولى قد حققت وسطاً حسابياً مقداره (٧٨,٩٦) والمجموعة التجريبية الثانية قد حققت وسطاً حسابياً مقداره (٧٦,٩٦) والمجموعة التجريبية الثالثة حققت وسطاً حسابياً مقداره (٧٥,٣٦) , أما المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي فيها (٧٢,٧٦) , ومن خلال الأوساط الحسابية تبين تفوق مجموعات البحث التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في الاختبار البعدي وبقي لنا أن نتبين دلالة هذه الفروق إحصائياً بين هذه المجموعات .

وقد أشرنا فيما سبق إلى أن هناك إختلافات في قيم كل من الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية التي حققتها مجموعات البحث الثلاث (تحليل النصوص الأدبية) و(المطالعة الخارجية) و(تقديم موضوعات إنشائية جاهزة) والمجموعة الضابطة . ولغرض التأكد من معنوية هذه الفروق وبيان دلالتها استعمل الباحث أسلوب تحليل التباين . جدول (١٠) .

جدول (١٠)

تحليل التباين بين درجات طلاب مجموعات البحث الأربع في الاختبار البعدي

الدالة	القيمة الفائية		متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
	المحسوبة	الجدولية				
الإحصائية ذات	دلالة	٧,٠١٥	١٧١	٥١٣	٣	بين المجموعات
			٥,٣٣١	٥١١,٨٥٤	٩٦	داخل المجموعات
					٩٩	المجموع
إحصائية عند	٣,٧٠	٧,٠١٥	لقد دل تحليل التباين على وجود فروق جوهرية وح			
م			الأربع . جدول (١٠) , إذ إن القيمة الفائية المح			

الفائية الجدولية عند درجتى (٩٦,٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كانت (٣,٧٠) , وهذا يعني أن القيمة الجدولية هي أصغر من القيمة المحسوبة أي أن هناك فرقاً جوهرياً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الأوساط الحسابية لمجموعات البحث الأربع التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي .

إن تحليل التباين يبين لنا ما إذا كانت هناك فروق ذوات دلائل إحصائية بين مجموعات البحث الأربع , وقد استعمل الباحث إختبار تيوكي لمعرفة أدق فرق بين تلك المجموعات إذ أسفرت النتائج عن الآتي :

جدول (١١)

اختبار تيوكي لمعرفة أدق فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الأربع

المجموعة	س	أ	ب	ج	د
		٧٨,٩٦	٧٦,٩٦	٧٥,٣٦	٧٢,٧٦
			٤,٣٣٨	٧,٨٠٩	١٣,٤٤٩
				٣,٤٧٠	٩,١١٠
أ	٧٨,٩٦				٥,٦٣٩
ب	٧٦,٩٦				

لقد حققت المجموعات التجريبية الثلاث أقياما مختلفة , وقد تفوقت جميعها على المجموعة الضابطة كما هو في جدول (١١) .

كانت أعلى قيمة محسوبة حسب اختبار تيوكي هي (١٣,٤٤٩) قد حققتها المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب تحليل نصوص أدبية) وبعدها حققت المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب المطالعة الخارجية) قيمة محسوبة مقدارها (٩,١١٠) , ثم تأتي المجموعة التجريبية الثالثة إذ حققت قيمة محسوبة مقدارها (٥,٦٣٩) وكان الأسلوب المتبع فيها (أسلوب الإنشاءات الجاهزة). وبمقارنة قيمة تيوكي المحسوبة لكل مجموعة من مجموعات البحث التجريبية الثلاث مع القيمة الجدولية لإختبار تيوكي البالغة (٣,٢٦) إذ كانت أصغر من القيمة المحسوبة لكل مجموعة من مجموعات البحث عند درجة حرية (٣ - ٩٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذوات دلائل إحصائية بين مجموعات البحث التجريبية نفسها وبين المجموعات التجريبية والضابطة وتبين تفوق المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة كل بحسب قيمتها كما في الجدول (١١) .

ثانياً تفسير النتائج :

في ضوء ما تم عرضه من نتائج , ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بأسلوب تحليل نصوص أدبية في الأداء التعبيري بالمرتبة الأولى, وقد حققوا متوسطاً حسابياً (٧٨,٩٦) وانحرافاً معيارياً (٤.٧٣٠) ومعامل اختلاف بلغ (٥.٩٩٠) وكانت قيمة تيوكي (١٣,٤٤٩) وعلى وفق هذه النتيجة تفوقت على المجموعتين التجريبتين المتبقيتين إذ حقق طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا بأسلوب المطالعة الخارجية المرتبة الثانية حيث كان الوسط الحسابي (٧٦.٩٦) وانحرافاً معيارياً (٥.٠٤٩) ومعامل اختلاف (٦.٥٦٠) وكانت قيمة تيوكي (٩,١١٠) وقد تفوقت هذه المجموعة على المجموعة الثالثة التي درس الطلاب فيها التعبير بأسلوب الإنشاءات الجاهزة إذ حققوا وسطاً حسابياً (٧٥,٣٦) وانحرافاً معيارياً (٦,٢٢٤) بمعامل اختلاف (٨.١٢٥) وكانت قيمة تيوكي (٥,٦٣٩) . وقد تفوق طلاب المجموعات التجريبية الثلاث على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية , وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة البرقعاعي (٢٠٠٢) حينما أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درس الطلاب فيها بأسلوب المطالعة الخارجية واتفقت مع دراسة السلطاني (٢٠٠٢) التي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي درس الطلاب فيها بأسلوب تحليل النصوص الأدبية على طلاب المجموعة الضابطة التي درس الطلاب فيها بالطريقة التقليدية , واتفقت مع دراسة العبادي (٢٠٠٥) إذ اشارت الى تفوق المجموعة التجريبية التي درس الطلاب فيها بأسلوب الإنشاءات الجاهزة على طلاب المجموعة الضابطة التي درس الطلاب فيها بالطريقة التقليدية , ويرى الباحث أن سبب ذلك قد يعود إلى :

١. إن الخيال العميق في النص الأدبي هو المغزى لمعاني الأدب و المسؤول عن تنسيق الأفكار وترتيبها وتسلسلها (١٦ , ص ٥٦), فكتب النحو وحدها ومعاجم اللغة لا تنمي قدرة الطالب على التعبير وإنما ينهل من الكلام الفصيح الذي يتمثل بالنصوص شعراً أم نثراً , التي يسمعها ويقرأها ثم يقيس عليها كلامه وينتقي الألفاظ التي تنمي خياله وتزيد من ثروته اللغوية . (٩٨ , ص ٤) .

٢. إن تدريب الطلاب المستمر خلال مدة التجربة على عمل ملخصات لنصوص أدبية أسهم في تنمية قدرة الطلاب على التعبير , وان الاختبار البعدي أظهر تأثير التدريب السابق لدى طلاب المجموعات التجريبية ولاسيما المجموعة التجريبية الأولى التي درس الطلاب فيها بأسلوب تحليل نصوص أدبية , وقد أكد (برونر) أن فهم الأفكار والنقاط الرئيسية لموضوع ما هو الخطوة الأولى لانتقال اثر التعلم . (٢٥ , ص ٣٥٩) .

٣. إن النص الأدبي شعرا كان أم نثرا هو جمال في الفكرة وجمال في الأسلوب والخيال, وله أثره الفاعل في التعبير. (٩٣ , ص ١٣٤), لذلك فالنصوص الأدبية زودت الطلاب بثروة لغوية وفكرية أعانتهم على إجادة التعبير.

٤. إن الشعر من أقوى الظواهر الأدبية لأنه واكب حياة الإنسان في العصور جميعها , وأن الشعر علم العرب وفنهم في آن واحد وهذا ما أشارت إليه الكثير من الأدبيات , إذ يقول (العزاوي) انه إذا (لم نرو للطالب الشعر والنثر ونحلله له , ولم نأخذه بحفظ الفصح من كلام العرب , واقتصرنا في تعليمه اللغة على تلقينه قواعد النحو والصرف لم نبلغه ما نريد). (٧٥, ص ٤٠٣) .

٥. إن قراءة النصوص المختارة وتمثّل المعاني والفهم والتلخيص والحرص على قراءتها وإجادة النطق السليم فيها يؤدي إلى إجادة الطلاب في كتاباتهم وتعبيراتهم , وهذا يزود الطلاب بالأفكار والأساليب اللغوية التي تعينهم على الكتابة بلغة سليمة خالية من الخطأ . (١٢ , ص ١١) .

ويرى الباحث أنه على الرغم من تفوق طلاب المجموعة التي درست بأسلوب تحليل نصوص أدبية على طلاب المجموعات الأخرى إلا أن أثر التدريب كان واضحا في تطوير القدرة على التعبير لدى طلاب المجموعتين الذين درسوا بأسلوب المطالعة الخارجية والإنشاءات الجاهزة أكثر من تأثيره على طلاب المجموعة الضابطة. لان الأسلوبين زودا الطلاب بثروة لغوية كبيرة , أعانتهم على إجادة التعبير , ورسخا في أذهان الطلاب قوانين اللغة واتساقها وان كان على نحو عفوي . وأن المنافسة كانت واضحة ومتميزة بين طلاب المجموعات جميعها لأنهم تعايشوا مع الأحداث وتتابعها

وأن الموضوعات التي قدمت لهم زادت من دافعية الطلاب نحو التعبير والإجادة فيه .

وظهر من خلال التدريب أن وجد نوع من العلاقة بين ما يقرأه الطالب وما يدون عنه من كلام مكتوب أو منطوق شعرا أم نثرا أدى إلى تحسين الأداء التعبيري .

ويرى الباحث أن الموضوعات جميعها التي قدمت للطلاب زخرت بالصور البلاغية والفنية وقد شجعتهم على تكرار قراءتها , مما أدى إلى زيادة القدرة التعبيرية لديهم , لان رياضة اللسان هي الأساس في درس اللغة , وكانت الجهود التي بذلت من الطلاب واضحة , وتعاونهم مع مجريات البحث ليصبحوا محور النشاط في الإتجاه الإيجابي ومحور العمل التربوي .

٦. أظهر البحث أن أسلوب المطالعة الخارجية حفّز الطلاب وشجّعهم على البحث و الكشف عن المعلومات وجعلهم يهتمون بالأسلوب العملي أكثر من تحصيل المعرفة , وخلق نوعاً من الرابطة بين القراءة والتعبير في الكلام سواء أكان مكتوباً أم منطوقاً . وهذا بالطبع يؤدي إلى الإجادة في الأداء التعبيري , فعمل الملخصات بعد كل درس أوجد تفاعلاً إيجابياً بين تلك الموضوعات وما يريد الطلاب التعبير عنه أو الكتابة فيه .

٧. ان المطالعة الخارجية عملية من عمليات التفكير تساعد الطلاب على التنظيم , والتحليل , و التأمل , والتركيب , والحكم , وحل المشكلات , والانتقاء , ومقارنة البيانات والنقد , والربط , والاستنتاج , وان الطالب يقرأ ب كله في يقظة وحسن إدراك وشعور . (٧٩ , ص ١٢١) .

٨. ان المطالعة الخارجية عملية تواصل وتشارك بين الطلاب والنص المكتوب وليست مجرد استجابة شرطية لحروف وكلمات مكتوبة , فهي تجري داخل الفرد على نص مكتوب يساعده لفض غموضه والكشف عن مستويات معناه وتطورها داخله . (٧٩ , ص ١٢١) .

٩. أن أسلوب موضوعات إنشائية جاهزة يخلق في الطالب حافزا للحوار والمناقشة وتبادل الرأي , وهذا الأسلوب يزيد من أداء الطلاب ودافعيتهم في التعبير عن الموضوع والإجادة فيه لأن الطالب يتكلم عن خبرة محسوسة مشتركة , كما أن هذا الأسلوب سهّل على الطلاب القدرة على تركيب العبارات والجمل وصياغة التعابير المناسبة وأن الموضوعات الجاهزة تقدم للطلاب تجربة مكنتزة بالخبرة وتعمل على تقليل الفروق بينهم . (٦٦ , ص ١٤) .

١٠ . ان اسلوب تقديم موضوعات إنشائية جاهزة لون من ألوان التدريب الذي يساعد على تثبيت التعلم وزيادة الفهم , فالتعلم نشاط قوامه تنظيم الأشياء , وهذا التنظيم يزداد مع تكرار مرات التدريب عليه , وبالتالي اكتشاف علاقات داخل التركيب , أو انه يبينها بطريقة معينة تسهل عملية الفهم والإدراك .

١١ . ان الطلاب في هذه المرحلة وجدوا ان اسلوب تقديم موضوعات جاهزة يقدم لهم خبرة مشتركة للصف الواحد فيعمل على تقريب الفروق في الخبرات بينهم , و يظهر قدرتهم على التعبير ويشجعهم على التنافس . (٨٦ , ص ١٤) .

الفصل الخامس

الاستنتاجات

التوصيات

المقترحات

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتناول هذا الفصل الإستنتاجات و التوصيات والمقترحات التي توصل إليها الباحث في

ضوء نتائج البحث وكما يأتي :

١. الإستنتاجات :

١. صحة ما أكدته الأدبيات الخاصة بطرائق تدريس اللغة العربية وفي الميدان العملي والتطبيقي من ضعف أداء الطلبة في التعبير.
٢. إن تحليل النص الأدبي يجعل الطالب ذا قدرة على التعبير والإجادة فيه وينمي القدرات الفكرية والعلمية للطلاب .
٣. إن استعمال أسلوبٍ معيّنٍ من أحد الأساليب الثلاثة في تدريس التعبير يسهم في تحسين الأداء التعبيري .
٤. إن المطالعة الخارجية تسهم في رفع مستوى قدرات الطلاب على تنظيم الأفكار ووضوحها ونضجها وتؤدي إلى زيادة جودة الخط والإبداع فيه .
٥. إن فهم المقروء والانسجام معه والإفادة منه في تفسير مواقف الحياة المختلفة , له الأثر المهم والحيوي في تطوير الأداء التعبيري للطلاب وعامل رئيس في التقدم العلمي .
٦. إن قراءة الموضوعات الإنشائية الجاهزة وفهمها يحقق الرغبة نحو الدرس ويخلق الرغبة بشكل متحمس في تعلم المادة .
٧. إن الإطلاع على الموضوعات الإنشائية الجاهزة يساعد الطلاب على تحمل المسؤولية في إدارة أسلوب المناقشة داخل الصف ويحفزهم على الابتكار والإبداع .
٨. إن إعطاء طلاب الصف الخامس الادبي قدراً من الانفتاح والاعتماد على النفس يؤثر ايجابياً في تمكينهم من الخلق والتجديد والإبداع في الأداء التعبيري .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بالآتي :

١. إعتداد أسلوب تحليل نصوص أدبية عند تدريس مادة التعبير في المرحلة الإعدادية لأنه من أحسن الوسائل للتدريب على التعبير وفيه تعابير تغذي عقل المتعلم .
٢. تفعيل تدريس النصوص الأدبية في قيامه على مبادئ التحليل السليم للنص الأدبي بعناصره المختلفة , وبيان مواطن الجودة والإبداع وتدريب الطلاب على ممارسة هذا الأسلوب بشكل خاص .
٣. ضرورة جعل درس المطالعة مميزا وذا أهمية والابتعاد عن إذايته في حصص اللغة العربية الأخرى .
٤. تأكيد ذوي الاختصاص في التربية واللغة العربية على أهمية أسلوب الإنشاءات الجاهزة في تدريس مادة التعبير وان يأخذ هذا التأكيد حيز التطبيق في المناهج والبرامج الدراسية .
٥. ضرورة إعادة النظر في توزيع حصص اللغة العربية وزيادة حصة مادة التعبير في الجدول المدرسي .
٦. إشراك مُدرسي اللغة العربية ومُدرساتها في دورات خاصة لتطوير الأداء التعبيري لهم .
٧. توجيه المدرسين طلبتهم إلى الاستفادة من المكتبة المدرسية وتحبيب المطالعة الخارجية لهم .
٨. يفضل في إعداد مواد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية أن تكون بمجموعها قائمة على الفائدة متضمنة عوامل الإثارة والعاطفة والإبداع والخيال .
٩. ضرورة قيام الجهات التربوية المسؤولة بتحديد منهج خاص لمادة التعبير في المرحلة الإعدادية أسوة بباقي فروع اللغة العربية .

المقترحات :

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي يضع الباحث المقترحات الآتية :

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات الصف الخامس العلمي و طلابه .
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف ومراحل دراسية أخرى .
٣. إجراء دراسة مقارنة بين أساليب الدراسة الحالية وأساليب أخرى .



المصادر العربية .

المصادر الأجنبية .

قائمة المصادر

* القرآن الكريم .

المصادر العربية :

١ . الأمدى , الحسن بن بشر بن يحيى البصري (ت ٣٧٠هـ) . الموازنة بين

أبي تمام والبحتري . تحقيق محمد محي الدين عبد

الحميد, (د.ت).

٢ . الأبراشي , محمد عطية . الموجز في الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية .

دار نهضة مصر للطبع والنشر ,

القاهرة, ١٩٨٠ .

٣. إبراهيم , عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . ط٢
دار

المعارف بمصر ، القاهرة ١٩٧٣ .

٤. ابن خلدون, عبد الرحمن ابن محمد (٨٠٨هـ) . المقدمة . ط٤, دار
القلم, بيروت, ١٩٨١م.

٥. ابن منظور, أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم الأفريقي
(٧١١هـ) لسان العرب . دار صادر, بيروت , د.ت.
٦. أبو زهره , الشيخ محمد. اللغة العربية أساس وحدة العرب. مجلة
الثقافة ،

العدد ٩٩ ، بيروت ، ١٩٦٥ .

٧. أبوسل , محمد عبد الكريم . أساسيات البحث العلمي والثقافي . مكتبة
دار الفكر , عمان , ١٩٨٨م.

٨. أبوشريفة , عبد القادر وآخرون . دراسات في اللغة العربية
ط٢, دار

الفكر للنشر والتوزيع , عمان , ١٩٩٠م.

٩. أبو مغلي , سميح . الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية
ط٢, دار

مجدلاوي , عمان , ١٩٨٦م.

١٠. أبو الهيجاء , فؤاد . أساليب وطرق تدريس اللغة العربية . ط١, دار

المناهج للطباعة والنشر , عمان , ٢٠٠١م.

١١. احمد , عطية . لغة العرب وكيفية النهوض بها . ط١, دار الكتاب

العربي , مصر, د.ت.

١٢. ——— . طرق تعليم اللغة العربية . ط١, مكتبة النهضة المصرية , القاهرة , ١٩٨٣م.

١٣. احمد , محمد عبد القادر . طرق تعليم التعبير . ط١, مكتبة النهضة

المصرية , القاهرة , ١٩٨٥م.

١٤. استيئة , سمير شريف . علم اللغة التعليمي. دار الأمل للنشر , أربد ,

الأردن , ٢٠٠١م.

١٥. الأسكندري , احمد ومصطفى عناني . الوسيط في الأدب العربي

وتاريخه . ط١, مطبعة المعارف , مصر

, ١٩٣١م.

١٦. إسماعيل , زكريا . طرق تدريس اللغة العربية . دار المعرفة الجامعية ,

مصر, ٢٠٠٥م.

١٧. الأسود , محمود خليفة . التمهيد في علم اللغة . ط٢, دار الكتب الوطنية , بنغازي , ليبيا , ٢٠٠٠م.

١٨. الألفي , أسامة . اللغة العربية وكيف ننهض بها نطقا وكتابة .
الهيئة العامة للكتاب , القاهرة , ٢٠٠٤م.

١٩. أمين , احمد . النقد الأدبي . مطبعة لجنة التأليف والنشر ,
القاهرة ,

١٩٥٢ م.

٢٠. البرقعاعي , جلال عزيز فرمان . اثر المطالعة الخارجية في
الأداء

التعبيري لدى طالبات المرحلة الثانوية . جامعة
بابل ,

كلية المعلمين , ٢٠٠٢م. (رسالة ماجستير غير
منشورة).

٢١. ألبياتي, عبد الجبار توفيق وزكريا اثنا سيوس . الإحصاء الوصفي
والاستدلالي في التربية وعلم النفس . مطبعة مؤسسة
الثقافة

العمالية , بغداد , ١٩٧٧.

٢٢. تشايلد , دينيس . علم النفس والعلم . ترجمة الحليم محمود
السيد

وآخرون , الأهرام , القاهرة , ١٩٨٣م.

٢٣. التميمي , ضياء عبد الله . اثر تعرّف طلبة المرحلة المتوسطة
المهارات

الكتابية عند تدريس المطالعة في الأداء التعبيري .

جامعة

بغداد ، كلية التربية، ١٩٨٨. (رسالة ماجستير غير

منشورة).

٢٤. التوحيدي , أبوحيان. (٤٠٠ هـ)، الإمتاع والمؤانسة. شرح احمد
أمين

وآخرين، منشورات مكتبة الحياة، لبنان د.ت.

٢٥. جابر , عبد الحميد جابر وعائف حبيب . أساسيات التدريس .
مطبعة العاني، بغداد , ١٩٦٧ م.

٢٦. جابر , عبد الحميد جابر. علم النفس التربوي . دار النهضة
المصرية , القاهرة , ١٩٧٧ م .

٢٧. الجرجاني , عبد القاهر . دلائل الإعجاز . مكتبة القاهرة ,
مصر،

١٩٦١ م.

٢٨. الجشعبي , مثنى علوان . اثر استخدام الأفلام التعليمية في
الأداء

التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية . جامعة

بغداد،

كلية التربية، ١٩٩٥ م. (أطروحة دكتوراه غير

منشورة).

٢٩. جعفر , نوري . اللغة والفكر . الرباط , مكتبة التوني , ١٩٧١م.

٣٠. الجمبلاطي , علي وأبو الفتوح التوانسي . الأصول الحديثة لتدريس

اللغة العربية والتربية الدينية . ط ١ , دار نهضة

مصر

للطبوع والنشر , القاهرة , د.ب.ت.

٣١. جمهورية العراق , وزارة التربية . نظام المدارس الثانوية رقم ٢ لسنة

١٩٧٧ . بغداد , ١٩٨٤م.

٣٢. جمهورية العراق , وزارة التربية . توجيهات عامة في طرائق تدريس

اللغة العربية ط ١ , مطبعة وزارة التربية , بغداد ,

١٩٩٠م.

٣٣. الجندي , احمد . (كيف يدرّس الأدب العربي) . مجلة التربية

,

العدد ٨٨ , قطر , ١٩٨٨م.

٣٤. حسين . صبا حامد . اثر توظيف الإحداث الجارية في الأداء التعبيري

لطلّبات المرحلة الإعدادية . جامعة بغداد , كلية ابن

رشد , ٢٠٠٠م. (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٣٥. الحمادي , يوسف , وظافر محمد إسماعيل . التربية في اللغة العربية

دار المـريـخ , الريـاض

, ١٩٨٤.

٣٦. حمدان , محمد صايل وآخرون . مفاهيم أساسية في اللغة والأدب

دار الكندي, اربد, الأردن, ١٩٩٠م.

٣٧. خاطر , محمود رشدي وآخرون . طرائق تدريس اللغة العربية

والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية

الحديثة ط٤,

دار الكتاب اللبناني , بيروت , ١٩٨٩م.

٣٨. خفاجي , محمد عبد المنعم . الحياة الأدبية في عصر صدر الإسلام.

ط٢٢, دار الكتاب اللبناني , بيروت . ١٩٨٠م.

٣٩. خلوف , ناجح . المعلم في قاعة الدرس . باب النصر , مكتبة احمد ربيع , حلب , د . ت .

٤٠. داود, عزيز حناو أنور حسين. مناهج البحث التربوي . دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد

١٩٩٠م.

٤١. الدردير , عبد المنعم احمد . الإحصاء البارامتري واللابارامتري في

اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية

والاجتماعية .

ط ١, عالم الكتب , القاهرة , مصر , ٢٠٠٦م.

٤٢ . دمة , مجيد إبراهيم . اللغة العربية وأصول تدريسها .
مطبعة وزارة

التربية , بغداد , ١٩٧٧م .

٤٣ . الدهان , سامي . المرجع في تدريس اللغة العربية . مكتبة
أطلس ,

دمشق , ١٩٦٣ .

٤٤ . دوران,روديني. أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم .
ط ١,

ترجمة محمد سعيد وآخرون, دار السلاسل,الأردن,

١٩٨٥م.

٤٥ . الرافعي , مصطفى صادق . وحي القلم . ج ٣, دار الاتحاد
العربي

للطباعة والنشر , مصر , د.ت.

٤٦ . الرحيم , احمد حسن . أصول تدريس اللغة العربية والتربية
الدينية.

ط ٢, مطبعة الآداب, النجف الأشرف, ١٩٧١م

٤٧ . الرحيم , احمد حسن وآخرون . طرائق تعليم اللغة العربية
ط ٤,

مطبعة وزارة التربية , بغداد

, ١٩٩١م.

٤٨ . زاير, سعد علي . اثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الأداء
التعبيري

لطالبات المرحلة الإعدادية . جامعة بغداد , كلية

التربية

ابن رشد , ١٩٩٧ م. (رسالة ماجستير غير منشورة

).

٤٩. الزوبعي , عبد الجليل ومحمد احمد الغنام. مناهج البحث في التربية .

ج ١، مطبعة العاني ، بغداد ،

١٩٨١

٥٠. الزيود, نادر فهمي وهشام عامر عليان . القياس والتقويم في التربية .

ط ٣, دار الفكر , عمان , الأردن , ٢٠٠٥ م.

٥١. السامرائي, إبراهيم . في فقه اللغة المقارن . ط ٢, دار العلم , بيروت ، ١٩٧٨ م.

٥٢. السلطاني , حمزة هاشم محييد . اثر تحليل نصوص أدبية مختارة في

الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس

الأدبي. جامعة

بابل, كلية التربية, ٢٠٠٢ م. (رسالة ماجستير غير

منشورة) .

٥٣. سمك , محمد صالح . فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية .

مطبعة النهضة العربية , القاهرة ,

١٩٦١ م.

٥٤. —. فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها
المسلكية وأنماطها العملية. ج ١, مكتبة

الانجلو المصرية , ١٩٧٥ م.

٥٥. السيد , محمود احمد . من قضايا اللغة التربوية . دار العلم ,
بيروت

لبنان , د.ت .

٥٦. —. الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها .
ط ١, دار العودة , بيروت , ١٩٨٠ م.

٥٧. سيد , يوسف جمعة . سيكولوجية اللغة العربية والمرض
العقلي .

سلسلة عالم المعرفة , كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني

الثقافي

للفنون والآداب , مطبعة السياحة , الكويت , ١٩٩٠ م.

٥٨. السيوطي, عبد الرحمن جلال الدين . المزهر في علوم اللغة
وآدابها.

ج ١, دار إحياء الكتب العربية , عيسى الحابي

وشركاه, د.ت.

٥٩. شريف , أزهر جواد . تدريس التعبير في المدارس الابتدائية .
مكتبة

أبو عماد للطباعة , بغداد , ١٩٨٤ م.

٦٠. شهلا , جورج وآخرون . الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ط٣, دار غندور , ١٩٧٢م.
٦١. صالح , احمد زكي . التعلم أسسه ومناهجه ونظرياته . المكتبة المصرية , د.ت.
٦٢. أالصاحي , إبراهيم هاشم . تأثير بعض الطرائق الدراسية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في بغداد . جامعة بغداد ,
- كلية التربية , ١٩٧٤م. (رسالة ماجستير غير منشورة).
٦٣. الضامن , حاتم صالح . علم اللغة . وزارة التعليم العالي , جامعة الموصل , ١٩٨٩م.
٦٤. ——— . فقه اللغة . دار الحكمة للطباعة , بغداد , ١٩٩٠م.
٦٥. الطاهر , علي جواد . أصول تدريس اللغة العربية . دار الرائد العربي , بيروت , ١٩٨٤م.
٦٦. الطعمة , صالح جواد . مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية . مؤسسة دار الكتب , جامعة الموصل , د.ت.
٦٧. عامود , بدر الدين . علم النفس في القرن العشرين . ج ١ ,

منشورات اتحاد الكتاب العرب , دمشق ,

٢٠٠٢ م.

٦٨. العبادي , صفاء وديع عبد السادة . اثر تقديم موضوعات
إنشائية

جاهزة في الأداء التعبيري لطالبات الصف الخامس

الأدبي .

جامعة القادسية , كلية التربية , ٢٠٠٥ م.

(رسالة ماجستير غير منشورة).

٦٩. عبد الحليم , فتح الباب و إبراهيم حفظ الله . وسائل التعليم
و الإعلام. ط ١ , عالم الكتب , مطبعة مخيمر , القاهرة
١٩٦٨ م.

٧٠. عبد الرحيم , شاكر محمود . إستراتيجية مقترحة لتدريس
مهارات

اللغة العربية في المستوى الجامعي . المؤتمر

العالمي للغة العربية , جامعة الإمارات العربية المتحدة , ١٩٨٨ م.

٧١. عبد الله , عبد الرحيم صالح . دور التقنيات التربوية في
تطوير

النظام التربوي . مجلة تكنولوجيا التعليم , العدد

١٦ , المركز العربي للتقنيات التربوية , الكويت , ١٩٨٥ م.

٧٢. عبد عون , فاضل ناهي . تقويم تدريس التعبير في المدارس المتوسطة

في العراق من وجهة نظر المدرسين. جامعة بغداد, كلية التربية , ١٩٨٩م. (رسالة ماجستير غير منشورة).

٧٣. عبود , صلاح مهدي . أثر تحفيظ نصوص وأقوال مختارة في تحسين الأداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام.

جامعة بابل، كلية التربية الأساسية , ٢٠٠٤م.

(رسالة ماجستير غير منشورة).

٧٤. عدس , عبد الرحمن . أساسيات البحث التربوي . دار العرفان للنشر , عمان , ١٩٩٢م.

٧٥. العزاوي , نعمة رحيم . أصول تدريس النصوص الأدبية . وزارة التربية, المديرية العامة للإعداد والتدريب , معهد البحوث والتطوير التربوي , ١٩٨٨م.

٧٦. — . من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة. مديرية مطبعة وزارة التربية , بغداد , ١٩٨٨م.

٧٧. العسالي , علياء يحيى . طرائق وأساليب التدريس العامة . جامعة

النجاح الوطنية , فلسطين , ٢٠٠٤م.

٧٨. العسكري , أبو هلال الحسن بن عبد الله . الصناعتين . ط٢ , مطبعة محمد علي صبح وأولاده , مصر , د.ت.

٧٩. عصر , حسين عبد الهادي . الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في

في المرحلتين الإعدادية

والثانوية . مركز

الإسكندرية للكتاب , ٢٠٠٠ م .

٨٠. العكام , لطيف محمد . أساليب النثر الفني . المكتبة الوطنية , بغداد , ٢٠٠٠ م .

٨١. غزوان , عناد . أصداء ودراسات أدبية نقدية . منشورات اتحاد الكتاب العرب , دمشق , ٢٠٠٠ م .

٨٢. فان دالين , ديو بولد . مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون , مكتبة الانجلو المصرية ,

القاهرة , ١٩٨٨ م .

٨٣. الفراجي , عبد المهيم أحمد خليفة . أثر الرحلات الميدانية في

الأداء التعبيري لتلاميذ المرحلة الابتدائية . جامعة بغداد , كلية التربية , ٢٠٠٠ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٨٤. الفيروز آبادي , مجد الدين محمد يعقوب (١٧٨١ هـ) . القاموس المحيط .

ج ١_٢ , عالم الكتب , بيروت , لبنان , ١٩٨٣ م .

٨٥. فيايب , فينكس . التربية والصالح العام . ترجمة محمد العزاوي

القاهرة , ١٩٦٥م.

٨٦. قنديل , شاعر عطية . العلاقة بين اللغة والفكر . مجلة معهد اللغة

العربية , جامعة أم القرى , مكة المكرمة , ١٩٨٣م.

٨٧. الكرباسي , موسى إبراهيم . دراسات في أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية . مطبعة الآداب ,

النجف الأشرف , ١٩٧١م

٨٨. اللقاني , احمد حسين وعلي الجمل . معجم المصطلحات التربوية

المعرفة في المناهج وطرق التدريس . ط ١ , عالم

الكتب , القاهرة , ١٩٩٦م.

٨٩. محمد , عبد العزيز عبد الله . سلامة اللغة العربية والمراحل التي

مرت بها . ط ١ , مطبعة جامعة الموصل ,

١٩٨٥م.

٩٠. معهد الخرطوم الدولي للغة العربية . مجلة الدراسات اللغوية

٢

العدد ١ , السودان ١٩٨٢م.

٩١. الملائكة , جميل . مجلة الضاد . ج ١ , ١٩٨٨م.

٩٢. منصور , عبد المجيد احمد . علم اللغة النفسي . مكتبة دول الخليج

العربي , ١٩٨٨م.

٩٣. الهاشمي , عابد توفيق . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية . مطبعة

الإرشاد بغداد , ١٩٧٢م.

٩٤. الهاشمي , عبد الرحمن عبد علي . مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية . جامعة بغداد , كلية التربية , ١٩٨٨م (رسالة ماجستير غير منشورة)

٩٥. هنداوي , خليل . تيسير الإنشاء . ط٤ , دار الفكر , دمشق , د.ت.
٩٦. هيكل , احمد عبد المقصود . اللغة العربية والحفاظ على مقومات

الشخصية العربية . مجلة اتحاد الجامعات العربية ,

عدد خاص , ١٩٧٧م

٩٧. الوائلي , سعاد عبد الكريم . طريقة المناقشة في تدريس الأدب

و البلاغة وأثرها في التحصيل والأداء التعبيري

لدى

طالبات الصف الخامس الأدبي . جامعة بغداد , كلية

التربية

١٩٩٨ . (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .

٩٨. وزارة التربية . المديرية العامة للإعداد والتدريب , معهد
التدريب

والتطوير التربوي , التعليم الوظيفي للغة

العربية ,

١٩٨٨ م .

٩٩. الياسري , محمد جاسم ومروان عبد الحميد . الأساليب
الإحصائية

في مجالات البحوث التربوية . ط ١ , مؤسسة

الوراق للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠١ م.

النصوص الادبية *

النصوص الادبية

ت

المصادر

١. سورة لقمان / الآية ١٣-١٩

نهج البلاغة – ابن ابي

٢. خطبة الإمام علي (عليه السلام) إلى أهل

الحديد

الكوفة) والله لان أبييت على حسك السعدان (١).
ج ١١ - ص
١٤٥

٣.رسالة الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)
في رحاب اللغة
العربية

الى ابي موسى الاشعري في الفقه
ص٣٩٤

٤. قصيدة الفرزدق في مدح الإمام علي بن الحسين
الشعري
دراسات في النص

(عليه السلام) هذا الذي تعرف البطحاء وطأته
٢٣٤
ص٢٣٣-

٥.قصيدة أبي البقاء (صالح بن شريف الرندي)
العربية
في رحاب اللغة

في رثاء الأندلس
٣٩٧
ص٣٩٦-

٦. قصيدة ابن زيدون - سلوتم وبقينا عشاقا
ص٤٦
ديوان بن زيدون

٧. قصيدة محمد مهدي البصير- لبيك أيها الوطن
المجموعة
محمد مهدي البصير-

الشعرية الكاملة ص٤٥-
٤٧

٨.قصيدة حاتم الطائي- لا امشي الى سر جارة
ص٣٤
ديوان حاتم الطائي

ديوان المتنبي ص ٣٥٩

٩. قصيدة المتنبي - شعب بوان

ديوان عبد القادر

١٠. قصيدة عبد القادر رشيد الناصري

الناصرى

ص ٢٢٤

هذا شبابك يغويني فاتبعه

دراسات في النص

١١. قصيدة عروة بن اذينة - لعلها

الشعري

ص ٣٠٧

في رحاب اللغة العربية

١٢. قصيدة معروف الرصافي

ص ٢٩٢

اليتيم في العيد

ديوان علي جليل الوردي

١٣. قصيدة علي جليل الوردي

طلائع الفجر ص ٨١-٨٣

طلائع الفجر

ديوان الصاحب بن عباد

١٤. قصيدة الصاحب بن عباد - قالت

ص ٣٨-٤٧

في رحاب اللغة العربية

١٥. قصيدة احمد رفيق المهدي

ص ٢١٨

وداعاً ايها الوطن

دراسات في النص

١٦. قصيدة كعب بن زهير يمدح الرسول

الشعري

ص ٣١-٣٦

(صلى الله عليه واله وسلم) باننت سعاد

١٧. قصيدة ابن خاتمة الانصاري

في رحاب اللغة العربية

يصف الربيع

ص ٢٧٥

* قدم الباحث النصوص الادبية كاملة الى نخبة الخبراء

ملحق (١٧)

موضوعات التعبير للمجموعة التجريبية التي تدرس بأسلوب

تحليل

نصوص ادبية بصيغتها النهائية

ت _____ الموضوع

١. نص من القرآن الكريم - سورة لقمان من الآية ١٣ - ١٩

٢. قصيدة الفرزدق - في مدح الامام علي بن الحسين (عليه السلام)

٣. قصيدة ابن زيدون - سلوتم وبقينا نحن عشاقا

٤. قصيدة محمد مهدي البصير - لبيك أيها الوطن

٥. قصيدة عروة بن اذينة - لعلها

٦. قصيدة المتنبي - شعب بـوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿٢﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٤﴾ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٥﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٦﴾ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿٧﴾

الصلوة
العظيمة

قصيدة الفرزدق في مدح الإمام علي بن الحسين (عليه السلام)

هذا الذي تعرفُ البطحاء وطأَّته والبيتُ يعرفُهُ والحِلُّ والحَرَمُ

هذا (عليٌّ) رسولُ الله والدُهُ أمستْ بنور هُداة تَهْتدي الأُممُ

هذا ابنُ خير عبادِ الله كلهم هذا التقِيُّ النقيُّ الطاهرُ العَلَمُ

إذا رأته قريشٌ قال قائلُها إلى مكارم هذا يَنْتَهي الكرمُ

يُنَمِّي إلى ذروة العِزِّ التي قصرتُ عن نيلها عربُ الإسلامِ والعجمُ

يكادُ يمسكُهُ عرفانَ راحته رُكنُ الحطيمِ إذا ماجاءَ يستلَمُ

يُعْضِي حَيَاءً وَيَغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَنْتَسِمُ

بِكِفِّهِ خِيزْرَانٌ رِيحُهَا عَبِقٌ مِنْ كَفِّ أَرْوَعٍ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمٌ

مَا قَالَ لَا قَطَّ إِلَّا فِي تَشْهَدِهِ وَلَوْلَا التَّشْهَدُ لَكَانَتْ لَاؤُهُ نَعَمٌ

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ إِنْ كُنْتَ جَاهِلُهُ بِجِدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خُتِمُوا

لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ، مَيِّمُونَ بِغِيْبَتِهِ رَحْبُ الْفَنَاءِ ، أَرِيبُ حِينَ يَعْتَزُّمُ

مِنْ مَعْشَرٍ حَبَّهِمْ دِينٌ وَبَغْضُهُمْ كُفْرٌ وَقُرْبُهُمْ مَنْجَى وَمُعْتَصَمٌ

مُقَدَّمٌ بَعْدَ ذِكْرِ اللَّهِ ذَكَرُهُمْ فِي كُلِّ حَكْمٍ وَمَخْتَوْمٌ بِهِ الْكَلَمُ

ابن زيدون : سلوتم وبقينا نحن عشاقا

إِنِّي ذَكَرْتُكَ بِالزَّهَرَاءِ مُشْتَقَا
وَالْأَفْقُ طَلَقَ وَمَرَأَى الْأَرْضَ قَدْ رَاقَا

وَالنَّسِيمَ اعْتِلَالَ فِي أَصَائِلِهِ
كَأَنَّهُ رَقٌّ لِي فَاعْتَلَّ َ إِشْفَا

وَالرَّوْضُ عَنْ مَائِهِ الْفَضِيِّ مُبْتَسِمٌ
كَمَا شَقَّ َفَتَ عَنْ اللَّبَاتِ أَطْوَا

يَوْمٌ كَأَيَّامٍ لَدَاتٍ لَنَا انصَرَمَتْ
بِتَنَّا لَهَا حِينَ نَامَ الدَّهْرُ سُرَاقَا

نَلْهُوُ بِمَا يَسْتَمِيلُ الْعَيْنَ مِنْ زَهْرٍ
جَالَ النَّدَى فِيهِ حَتَّى مَالَ أَعْنَاقَا

كَأَنَّ أَعْيُنَهُ إِذْ عَايَنْتِ أَرْقِي
بَكَتْ لِمَا بِي فَجَالَ الدَّمْعُ رَفَرَا

وَرُدُّ تَالَّقَ فِي ضَاحِي مَنَابِتِهِ
فَازْدَادَ مِنْهُ الضَّحَى فِي الْعَيْنِ إِشْرَا

سَرَى يُنَافِحُهُ نَيْلُوفَرٌ عَبَقُ
وَسَنَانُ نَبَّهَ مِنْهُ الصَّبْحُ أَحْدَا

كُلُّ يَهِيْجٍ لَنَا ذِكْرَى تَشَوَّقَنَا
إِلَيْكَ لَمْ يَعُدْ عَنْهَا الصَّدْرُ أَنْ ضَا

لَا سَكَنَ اللَّهُ قَلْبًا عَقَّ ذِكْرُكُمْ
فَلَمْ يَطِرْ بِجَنَاحِ الشَّوْقِ خَفَاقَا

لَوْ شَاءَ حَمَلِي نَسِيمُ الصَّبْحِ حِينَ سَرَى
وَأَفَاكُمُ بَفْتَى أَضْنَاهُ مَا لَاقَى

لَوْ كَانَ وَفَى الْمُنَى فِي جَمْعِنَا بَكُمْ
لَكَانَ مِنْ أَكْرَمِ الْأَيَّامِ أَخْلَاقَا

يَا عَلْقَى الْأَخْطَرَ، الْإِسْنَى الْحَبِيبَ إِلَى
نَفْسِي إِذَا مَا اقْتَنَى الْأَحْبَابُ أَعْلَاقَا

كَانَ التَّجَارِي بِمَحْضِ الْوُدِّ مَذْزَمٍ
مَيْدَانُ أَنْسٍ جَرَيْنَا فِيهِ أَطْلَاقَا

فَالْآنَ أَحْمَدَ مَا كُنَّا لِعَهْدِكُمْ
سَلَوْتُمْ , وَبَقِينَا نَحْنُ عُشَّاقَا

الشاعر محمد مهدي البصير : قصيدة لبيك أيها الوطن

إن ضاق يا وطني عليّ فضاكا فلتتسع بي للأمام خطاكا

أجرى ثراك دمي فإن أنا خنته فلينبذني إن ثويت ثراكا

بك همت بل بالموت دونك في الوغى روحي فداك متى أكون فداكا

أتراك تضمن لي كرامة مصرع فيه أبيت مجاورا صرعاكا

لبيك يا وطني بكل مُلَمَّة فيها يجيب المشرفي نداكا

لك قد خلقت وفيك منك وكل ذا يقضي عليّ بأنني أوعاكا

ثق إنني بهواك باذل مهجتي

ما كان أرخصها وما أغلاكا

كم أورثتك يد السياسة علّة

فأشرب دمي وأظن فيه شفاكا

ولقد علمت بان داءك معضل

وبفضل تجربتي أصبت دواكا

خفف رثاءك لي فإنّي واثق

أن لا تشح منييتي بمناكا

واهذاً فصوتي حين أرسل انة

متموج طرباً وان أشجاكا

يا أيها الوطن الحبيب ألية

بشديد بأسك في الوغى في يعلاكا

لنشيدّن من الجماجم والطلا

حصنا أشم به نرد رداكا

عروة بن اذينة : قصيدة لعلها

إن التي زعمت فؤادك ملها	خُلِقْتُ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتُ هَوَى لَهَا
فَبِكَ الَّذِي زَعَمْتَ بِهَا وَكَلَاكُمَا	يُبْدِي لِصَاحِبِهِ الصَّبَابَةَ كُلَّهَا
وَيَبِيْتُ بَيْنَ جَوَانِحِي حُبُّ لَهَا	لَوْ كَانَ تَحْتَ فِرَاشِهَا لِأَقْلَهَا
وَلَعَمْرُهَا لَوْ كَانَ حُبُّكَ فَوْقَهَا	يَوْمًا وَقَدْ ضَحَيْتُ إِذَا لَأَظْلَهَا
وَإِذَا وَجَدْتُ لَهَا وَسَاوِسَ سَلْوَةٍ	شَفَعَ الْفُؤَادَ إِلَى الضَّمِيرِ فَسَلَّهَا
بِيضَاءُ بَاكَرِهَا النِّعِيمُ فَصَاغَهَا	بِلِبَاقَةٍ فَأَذَقَّهَا وَاجْلَهَا
لَمَّا عَرَضْتُ مُسَلِّمًا لِي حَاجَةً	أَرْجُو مَعُونَتَهَا وَأَخْشَى ذُلَّهَا
مَنْعْتُ تَحِيَّتَهَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي	مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَهَا
فَدَنَا فَقَالَ : لَعَلَّهَا مَعْدُورَةٌ	مَنْ أَجَلَ رَقَبَتَهَا فَقُلْتُ لَعَلَّهَا

قصيدة (شعب بوان) للمتنبى

مَغَانِي الشَّعْبِ طَيِّباً فِي الْمَغَانِي بِمَنْزِلَةِ الرَّبِّيعِ مِنَ الزَّمَانِ

وَلَكِنَّ الْفَتَى الْعَرَبِيَّ فِيهَا غَرِيبُ الْوَجْهِ وَالْيَدِ وَاللِّسَانِ

مَلَاعِبُ جِنَّةٍ لَوْ سَارَ فِيهَا سَلِيمَانُ لَسَارَ بَتَرْجُمَانِ

طَبْتُ فِرْسَانَنَا وَالْخَيْلَ حَتَّى خَشِيتُ - وَإِنْ كَرُمْنَ - مَنْ الْحَرَانِ
غَدَوْنَا تَنْفُضُ الْأَغْصَانُ فِيهَا عَلَى أَعْرَافِهَا مِثْلَ الْجَمَانِ
فَسَرْتُ وَقَدْ حَجَبْنَ الْحَرَ عَنِّي وَجِئْنَ مِنَ الضِّيَاءِ بِمَا كَفَانِي
وَأَلْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي ثِيَابِي دَنَانِيرًا تَفْرُ مِنَ الْبَنَانِ
لَهَا ثَمَرٌ تُشِيرُ إِلَيْكَ مِنْهُ بِأُشْرِبَةٍ وَقَفْنَ بِلَا أَوَانِ
وَأَمْوَاهُ تَصِلُ بِهَا حَصَاهَا صَلِيلَ الْحَلْيِ فِي أَيْدِي الْغَوَانِي
وَلَوْ كَانَتْ دَمَشَقٌ ثَنَى عَنَانِي لَبِيقُ الثَّرْدِ صَيْنِي الْجَفَانِ
يَلْأَنجُو جِيَّ مَارْفَعَتُ لَضِيفٍ بِهِ النَّيْرَانُ نَدِيُّ الدِّخَانِ
تَحَلُّ بِهِ عَلَى قَلْبِ شُجَاعٍ وَتَرْحَلُ مِنْهُ عَنْ قَلْبِ جَبَانِ
مَنَازِلُ لَمْ يَزَلْ مِنْهَا خِيَالٌ يُشَيِّعُنِي إِلَى النَّوْبَيْنَدَجَانِ
إِذَا غَنَّى الْحَمَامُ الْوَرَقَ فِيهَا أَجَابَتْهُ أَغَانِي الْقِيَانِ
وَمِنْ بِالشَّعْبِ أَحْوَجُ مِنْ حَمَامٍ إِذَا غَنَّى وَنَاحَ إِلَى الْبَيَانِ
وَقَدْ يَتَقَارَبُ الْوَصْفَانِ جَدًّا وَمَوْصُوفَاهُمَا مِتْبَاعِدَانِ
يَقُولُ بِشِعْبِ بَوَّانٍ حِصَانِي : اعْنُ هَذَا يُسَارُ إِلَى الطَّعَانِ ؟
أَبُوكُمْ أَدُمُ سَنَ الْمَعَاصِي وَعَلِمَكُمْ مُفَارَقَةَ الْجِنَانِ
فَقُلْتُ : إِذَا رَأَيْتُ أَبَا شُجَاعٍ سَلَوْتُ عَنِ الْعِبَادِ وَذَا الْمَكَانِ
فَإِنَّ النَّاسَ وَالْدُّنْيَا طَرِيقٌ إِلَى مَنْ مَالَهُ فِي النَّاسِ ثَانِ
لَقَدْ عَلَّمْتُ نَفْسِي الْقَوْلَ فِيهِمْ كَتَعْلِيمِ الطَّرَادِ بِلَا سَنَانِ
بِعَضْدِ الدَّوْلَةِ امْتَنَعْتُ وَعَزَّتْ وَلَيْسَ لَغَيْرِ ذِي عَضْدٍ يَدَانِ

١٠٠. Chall, Jeat, Learning to read the Great
Debate New York ,
McGraw, Hill, Co, ١٩٧٦

١٠١ . Dreiver, James, A Dictionary of
psychology, bth ed.

London, penguin Refweence
book, ١٩٧١.

١٠٢. Good, V. carter: Dictionary of Education.
New York: MC, Graw-

Hall, Book Co. First Edition,
second, second
impression, ١٩٤٥.

۱.۳. Kerk, Andrew , Daiker, Donald A , and Harenber ,Hex

" The Effects of inknsive combining on

writing ability of college Treshmen" Long

and STYLE, ۱۹۸۱.

۱.۴ . Michener, Darlenm" Effect of Reading Aloud to their garde

students as Reflected in their written

composition skills .

DAL۷.۶.A .P 0۴0.۱۹۸0.

١٠٥. Victoria, Ghou Haer, and Kutgleenm ,
Buychard

" Direct Instruction
Sunavization Skill"

"Rearin Research Quarterly"
Fall: ١٩٨٤,xx,١١.

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥٥	أسماء مدارس البنين الثانوية والإعدادية النهارية في محافظة بابل – قضاء الهاشمية التي يتكون الصف الخامس الأدبي فيها من ثلاث شعب فأكثر	١
٥٦	عدد طلاب مجموعات البحث الأربع قبل استبعاد الراسبين وبعده وطريقة تدريس كل مجموعة	٢
٥٧	المتوسطات والانحرافات المعيارية للعمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ، ودرجة اللغة العربية والاختبار القبلي	٣

٤	تحليل التباين لمتغير العمر الزمني لمجموعات البحث الأربع	٥٨
٥	نتائج تحليل التباين لمتغير التحصيل في مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لمجموعات البحث الأربع	٥٩
٦	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعات البحث الأربع وقيمة (كا ^٢) المحسوبة والجدولية	٦٠
٧	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعات البحث الأربع وقيمة (كا ^٢) المحسوبة والجدولية	٦١
٨	تحليل التباين لمتغير الاختبار القبلي لمجموعات البحث الأربع	٦٣
٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات مجموعات البحث في الاختبار البعدي	٧٣
١٠	تحليل التباين بين درجات طلاب مجموعات البحث الأربع في الاختبار البعدي	٧٤
١١	اختبار تيوكي لمعرفة أدق فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الأربع	٧٥

ثبت الجداول

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	أعمار طلاب مجموعات البحث محسوباً بالشهور	٩٩
٢	الدرجات النهائية لطلاب عينة البحث في اللغة العربية للعام السابق (الصف الرابع العام) ٢٠٠٤-٢٠٠٥	١٠١
٣	درجات طلاب عينة البحث في الاختبار القبلي	١٠٣
٤	درجات عينة ثبات تصحيح الاختبار القبلي بالاتفاق مع مصحح آخر	١٠٥
٥	درجات عينة ثبات تصحيح الاختبار القبلي بطريقة الاتفاق مع الزمن	١٠٧
٦	اختيار موضوع الاختبار القبلي	١٠٩
٧	أسماء الخبراء والمحكمين الذين عرضت عليهم الموضوعات التعبيرية ومعايير التصحيح والخطط الدراسية	١١١

٨	اختيار معيار للتصحيح	١١٣
٩	فقرات معيار الهاشمي ودرجاتها وتوزيع درجة الفقرة على عناصرها	١١٧
١٠	تثبيت عنوانات كتب أدبية	١٢١
١١	اختيار موضوع للاختبار البعدي	١٢٢
١٢	درجات طلاب مجموعات البحث الأربع في الاختبار البعدي	١٢٣
١٣	درجات عينة ثبات تصحيح الاختبار البعدي بطريقة الاتفاق مع مصحح آخر	١٢٥
١٤	درجات عينة ثبات تصحيح الاختبار البعدي بطريقة الاتفاق مع الزمن	١٢٧
١٥	اختيار موضوعات تعبيرية للمجموعة الضابطة	١٢٩
١٦	اختيار النصوص الأدبية	١٣٠
١٧	موضوعات التعبير للمجموعة التجريبية التي تدرس بأسلوب تحليل نصوص أدبية بصيغتها النهائية	١٣٣
١٨	خطة أنموذجية لتدريس التعبير بأسلوب تحليل نصوص أدبية مختارة	١٤٠
١٩	اختيار الموضوعات الإنشائية الجاهزة	١٤٧
٢٠	الموضوعات التي اتفق الخبراء على صلاحيتها للمجموعة التي تدرس بأسلوب الإنشاءات الجاهزة	١٤٩
٢١	خطة أنموذجية لتدريس التعبير بأسلوب الموضوعات الإنشائية الجاهزة	١٦١
٢٢	ثلاث خطط تدريسية أنموذجية لتدريس التعبير	١٦٥
٢٣	الموضوعات التي اتفق الخبراء على صلاحيتها للمجموعة التجريبية التي تدرس بأسلوب المطالعة الخارجية	١٦٦
٢٤	خطة أنموذجية لتدريس التعبير بأسلوب المطالعة الخارجية	١٦٧
٢٥	خطة أنموذجية لتدريس التعبير بالطريقة التقليدية	١٧٦

ملحق (١)

أعمار طلاب مجموعات البحث محسوبا بالشهور

ت	المجموعة الأولى أسلوب تحليل نصوص	المجموعة الثانية أسلوب المطالعة الخارجية	المجموعة الثالثة أسلوب الإنشاءات الجاهزة	المجموعة الرابعة الأسلوب التقليدي
	س ^٢	س ^٢	س ^٢	س ^٢
١	٢٠٢ ٤٠٨٠٤	١٩٥ ٣٨٠٢٥	٢١٢ ٤٤٩٤٤	١٩٢ ٣٦٨٦٤
٢	١٩٢ ٣٦٨٦٤	١٩٠ ٣٦١٠٠	٢٠٢ ٤٠٨٠٤	١٩٥ ٣٨٠٢٥
٣	١٩٥ ٣٨٠٢٥	٢٠٢ ٤٠٨٠٤	١٩٢ ٣٦٨٦٤	٢١٠ ٤٤١٠٠
٤	١٩٠ ٣٦١٠٠	١٩٢ ٣٦٨٦٤	١٩٥ ٣٨٠٢٥	٢٠٤ ٤١٦١٦
٥	٢٠٢ ٤٠٨٠٤	٢٠٤ ٤١٦١٦	٢٠٤ ٤١٦١٦	١٩٧ ٣٨٨٠٩
٦	١٩٥ ٣٨٠٢٥	١٩٥ ٣٨٠٢٥	١٩٤ ٣٧٦٣٦	٢٠٢ ٤٠٨٠٤
٧	٢٠٤ ٤١٦١٦	٢٠١ ٤٠٤٠١	١٩٠ ٣٦١٠٠	١٩٥ ٣٨٠٢٥
٨	٢٠١ ٤٠٤٠١	٢٠٤ ٤١٦١٦	٢٠١ ٤٠٤٠١	٢٠١ ٤٠٤٠١
٩	١٩٦ ٣٨٤١٦	١٩٤ ٣٧٦٣٦	١٩٥ ٣٨٠٢٥	١٩٤ ٣٧٦٣٦
١٠	١٩٢ ٣٦٨٦٤	١٩١ ٣٦٤١٨	١٩٦ ٣٨٤١٦	١٩٩ ٣٩٦٠١
١١	٢٠٤ ٤١٦١٦	٢٠٣ ٤١٢٠٩	١٩١ ٣٦٤١٨	١٩٦ ٣٨٤١٦
١٢	١٩٥	٢٠٢ ٤٠٨٠٤	١٩٢	١٩٥

٣٨.٢٥				٣٨.٢٥	
٢.٤	١٩٩	١٩٦	١٩٤	١٣	
٤١٦١٦	٣٩٦.١	٣٨٤١٦	٣٧٦٣٦		
١٩٤	٢.٤	٢.٥	١٩٦	١٤	
٣٧٦٣٦	٤١٦١٦	٤٢.٢٥	٣٨٤١٦		
١٩٨	٢.٣	٤٥٣٦٩ ٢١٣	١٩١	١٥	
٣٩٢.٤	٤١٢.٩		٣٦٤١٨		
١٩٢	١٩٥	١٩٥	١٩٦	١٦	
٣٦٨٦٤	٣٨.٢٥	٣٨.٢٥	٣٨٤١٦		
١٩٨	١٩٦	٣٧٦٣٦ ١٩٤	٢.٩	١٧	
٣٩٢.٤	٣٨٤١٦		٤٣٦٨١		
١٩٦	٢.٢	٣٨٨.٩ ١٩٧	١٩٤	١٨	
٣٨٤١٦	٤.٨.٤		٣٧٦٣٦		
٢.٩	٣٧٦٣٦ ١٩٤	٢١٥	١٩٧	١٩	
٤٣٦٨١		٤٦٢٢٥	٣٨٨.٩		
٢.٢	٣٧٢٤٩ ١٩٣	٣٨٤١٦ ١٩٦	١٩٧	٢٠	
٤.٨.٤			٣٨٨.٩		
٤٤١٠٠	٢١.٠	١٩.٠	٢١٣	٢١	
		٣٦١٠٠	٤٥٣٦٩	٤٥٣٦٩	
٣٨٤١٦	١٩٦	٣٨٨.٩ ١٩٧	٤٤١٠٠ ٢١.٠	١٩٨	٢٢
			٣٩٢.٤		
٤٤٩٤٤	٢١٢	١٩٦	١٩٦	١٩٢	٢٣
		٣٨٤١٦	٣٨٤١٦	٣٦٨٦٤	
٣٧٢٤٩	١٩٣	١٩٨	١٩٨	٣٧٤٢٩ ١٩٣	٢٤
		٣٩٢.٤	٣٩٢.٤		
٤٢.٢٥ ٢.٥	٢.٥	١٩٣	٢١.٠	٢٥	
	٤٢.٢٥	٣٧٤٢٩	٤٤١٠٠		
٤٩٨٩	٤٩٣٦	٤٩٩٤	٤٩٤٨	المجموع	
٩٩٦٤٨١	٩٧٥٢٢٣	٩٩٨٤.١	٩٨.١٦٧		
١٩٩,٥٦	١٩٧,٤٤	١٩٩,٧٦	١٩٧,٩٢	المتوسط الحسابي	
٣٦,٥٠	٢٧,٤٦	٣٣,٣١	٣٥,٧٨	التباين	
٦,٠٤	٥,٢٤	٥,٧٧	٥,٩٨	الانحراف	

				المعياري
--	--	--	--	----------

ملحق (٢)

الدرجات النهائية لطلاب عينة البحث في اللغة العربية للعام السابق للصف (الرابع
العام) (٢٠٠٤, ٢٠٠٥)

ت	المجموعة الأولى أسلوب تحليل	المجموعة الثانية أسلوب المطالعة	المجموعة الثالثة أسلوب الإنشاءات	المجموعة الرابعة الأسلوب التقليدي
	نصوص	الخارجية	الجاهزة	س
	س	س	س	س
١	٥٠ ٢٥٠٠	٦٠ ٣٦٠٠	٥٠	٦٣ ٣٩٦٩
٢	٦٠ ٣٦٠٠	٦٢ ٣٨٤٤	٦٠	٥٠ ٢٥٠٠
٣	٦٣ ٣٩٦٩	٥٠ ٢٥٠٠	٥٠ ٢٥٠٠	٦٣ ٣٩٦٩
٤	٦٤ ٤٠٩٦	٦٣ ٣٩٦٩	٥١ ٢٦٠١	٥١ ٢٦٠١
٥	٥٤ ٢٩١٦	٥٤ ٢٩١٦	٥٠ ٢٥٠٠	٥٠ ٢٥٠٠
٦	٦٤ ٤٠٩٦	٦٠ ٣٦٠٠	٦٣ ٣٩٦٩	٥٠ ٢٥٠٠
٧	٦٤ ٤٠٩٦	٥٠ ٢٥٠٠	٥٥ ٣٠٢٥	٦٠ ٣٦٠٠
٨	٦٠ ٣٦٠٠	٥٣ ٢٨٠٩	٥٣ ٢٨٠٩	٥٤ ٢٩١٦
٩	٥٠ ٢٥٠٠	٦١ ٣٧٢١	٦٠ ٣٦٠٠	٥٣ ٢٨٠٩
١٠	٥٠ ٢٥٠٠	٦٤ ٤٠٩٦	٦١ ٣٧٢١	٥٣ ٢٨٠٩

٦٠ ٣٦٠٠	٢٥٠٠ ٥٠	٥٠ ٢٥٠٠	٦٢ ٣٨٤٤	١١
٥٦ ٣١٣٦	٥٣ ٢٨٠٩	٥٢ ٢٧٠٤	٥٣ ٢٨٠٩	١٢
٥٠ ٢٥٠٠	٥٩ ٣٤٨١	٦٥ ٤٢٢٥	٦٧ ٤٤٨٩	١٣
٥٥ ٣٠٢٥	٣٠٢٥ ٥٥	٥١ ٢٦٠١	٥٥ ٣٠٢٥	١٤
٥٨ ٣٣٦٤	٥٠ ٢٥٠٠	٦١ ٣٧٢١	٥٣ ٢٨٠٩	١٥
٥٢ ٤٧٠٤	٦١ ٣٧٢١	٥٣ ٢٨٠٩	٦٢ ٣٨٤٤	١٦
٥٩ ٣٤٨١	٥٦ ٣١٣٦	٥٨ ٣٣٦٤	٣٦٠٠ ٦٠	١٧
٥٠ ٢٥٠٠	٣٣٦٤ ٥٨	٥٠ ٢٥٠٠	٣١٣٦ ٥٦	١٨
٦١ ٣٧٢١	٣٨٤٤ ٦٢	٥٦ ٣١٣٦	٢٧٠٤ ٥٢	١٩
٦٤ ٤٠٦٩	٥٠ ٢٥٠٠	٦٢ ٣٨٤٤	٤٢٢٥ ٦٥	٢٠
٣١٣٦ ٥٦	٥٦ ٣١٣٦	٥٦ ٣١٣٦	٢٥٠٠ ٥٠	٢١
٣٩٦٩ ٦٣	٦٣ ٣٩٦٩	٥٨ ٣٣٦٤	٣٢٤٩ ٥٧	٢٢
٢٥٠٠ ٥٠	٥٧ ٣٢٤٩	٦٢ ٣٨٤٤	٣٨٤٤ ٦٢	٢٣
٦٠ ٣٦٠٠	٦٤ ٤٠٩٦	٢٥٠٠ ٥٠	٤٧٦١ ٦٩	٢٤
٣٢٤٩ ٥٧	٧٣ ٥٣٢٩	٧٠ ٤٩٠٠	٢٥٠٠ ٥٠	٢٥
١٣٩٨ ٧٨٧٥٤	١٤٢٠ ٨١٤٨٤	٤٣١ ٨٢٧٠٣	١٤٥٢ ٨٥٢١٢	المجموع
٥٥,٩٢	٥٦,٨	٥٧,٢٤	٥٨,٠٨	المتوسط

الحسابي				
التباين	٣٦,٦٦	٣٣,٠٢	٣٤,٥	٢٤,٠٧
الانحراف المعياري	٦,٠٥	٥,٧٤	٥,٨٧	٤,٩٠

ملحق (٣)

درجات طلاب عينة البحث في الاختبار القبلي

ت	المجموعة الأولى أسلوب تحليل	المجموعة الثانية أسلوب المطالعة	المجموعة الثالثة أسلوب الإنشاءات	المجموعة الرابعة الأسلوب التقليدي
	نصوص	الخارجية	الجاهزة	
	س ^٢	س ^٢	س ^٢	س ^٢
١	٥٦ ٣١٣٦	٥٩ ٣٤٨١	٥٥ ٣٠٢٥	٥٨ ٣٣٦٤
٢	٥٥ ٣٠٢٥	٥٣ ٢٨٠٩	٥٧ ٣٢٤٩	٧٦ ٥٧٧٦
٣	٥٢ ٢٧٠٤	٧٠ ٤٩٠٠	٥٤ ٢٩١٦	٥٥ ٣٠٢٥
٤	٦٠ ٣٦٠٠	٦٩ ٤٧٦١	٦٨ ٤٦٢٤	٥٠ ٢٥٠٠
٥	٧٣ ٥٣٢٩	٥٨ ٣٣٦٤	٦١ ٣٧٢١	٧٤ ٥٤٧٦
٦	٧٢ ٥١٨٤	٦٢ ٣٨٤٤	٧٣ ٥٣٢٩	٧٠ ٤٩٠٠
٧	٥٥ ٣٠٢٥	٧٢ ٥١٨٤	٧٠ ٤٩٠٠	٧٠ ٤٩٠٠
٨	٧٠ ٤٩٠٠	٥٥ ٣٠٢٥	٧٢ ٥١٨٤	٧٣ ٥٣٢٩
٩	٧٣ ٥٣٢٩	٧٨ ٦٠٨٤	٧٢ ٥١٨٤	٦٢ ٣٨٤٤

٣٧٢١	٦١	٣٨٤٤	٦٢	٥٦ ٣١٣٦	٦٣ ٣٩٦٩	١٠		
٢٠٢٥	٤٥	٧٤ ٥٤٧٦	٧٣ ٥٣٢٩	٣٤٨١	٥٩	١١		
٣٤٨١	٥٩	٤٤ ١٩٣٦	٦٢ ٣٨٤٤	٣٨٤٤	٦٢	١٢		
٢٣٠٤	٤٨	٣٠٥٢	٥٥	٤٢٢٥	٦٥	١٣		
٤٤٨٩	٦٧	٤٤٨٩	٦٧	٧١ ٥٠٤١	٤٤٨٩	٦٧	١٤	
٣٨٤٤	٦٢	٣٦٠٠	٦٠	٥٥ ٣٠٢٥	٧٥ ٥٦٢٥	١٥		
٤٠٩٦	٦٤	٧٠ ٤٩٠٠	٥٣٢٩	٧٣	٥٠٤١	٧١	١٦	
٥٤٧٦	٧٤	٥٦٢٥	٧٥	٦٧ ٤٤٨٩	٥٩٢٩	٧٧	١٧	
٥٧٧٦	٧٦	٥٠٤١	٧١	٧٢ ٥١٨٤	٥٠٤١	٧١	١٨	
٥٠٤١	٧١	٥٦٢٥	٧٥	٧٦ ٥٧٧٦	٧٢ ٥١٨٤	١٩		
٣٦٠٠	٦٠	٤٩٠٠	٧٠	٧٠ ٤٩٠٠	٥٩٢٩	٧٧	٢٠	
٥٠٤١	٧١	٧٤ ٥٤٧٦	٧٤ ٥٤٧٦	٤٩٠٠	٧٠	٢١		
٣٠٢٥	٥٥	٥٩ ٣٤٨١	٦٤ ٤٠٩٦	٥١٨٤	٧٢	٢٢		
٦٢٤١	٧٩	٤٠٩٦	٦٤	٧١ ٥٠٤١	٥٣٢٩	٧٣	٢٣	
٥١٨٤	٧٢	٢٠٢٥	٤٥	٦٠ ٣٦٠٠	٥٦٢٥	٧٥	٢٤	
٤٠٩٦	٦٤	٥٣٢٩	٧٣	٥٠٤١	٧١	٤٠٩٦	٦٤	٢٥
١٦١٦ ١٠٦٥٥٤		١٦٢٠ ١٠٧٠٠٠		١٦٥٦ ١١٠٩٨٤	١٦٧٩ ١١٤١٢٣	المجموع		
٦٤,٦٤		٦٤,٨		٦٦,٢٤	٦٧,١٦	المتوسط		

الحسابي				
التباين	٥٦,٧١٥	٥٣,٧٧٢	٨٤,٣٢٧	٨٧,٣١٠
الانحراف المعياري	٧,٥٣١	٧,٣٣٣	٩,١٨٣	٩,٣٤٤

ملحق (٤)
درجات عينة ثبات
تصحیح الاختبار
القبلي بالاتفاق مع
مصحح آخر .

ت	درجة المصحح الأول س	ت	درجة المصحح الثاني ص
١	٨٠	١	٧٩
٢	٥٤	٢	٤٨
٣	٦٥	٣	٦٥
٤	٥٢	٤	٥٤
٥	٦٦	٥	٦٩
٦	٤٦	٦	٥٠
٧	٨٠	٧	٧٥
٨	٧٢	٨	٦٨
٩	٥٨	٩	٦٢
١٠	٥١	١٠	٤٧
١١	٦٥	١١	٦٤
١٢	٤٠	١٢	٤٤
١٣	٦٢	١٣	٦٦
١٤	٦٣	١٤	٥٨

3249	07	10	27.4	02	10
4306	66	16	0476	74	16
0476	74	17	0.41	71	17
2916	04	18	20..	0.	18
4489	67	19	4489	67	19
4624	68	2.	0929	77	2.
3844	62	21	3364	08	21
24.1	49	22	20..	0.	22
3249	07	23	3844	62	23
6.84	78	24	6.84	78	24
3969	63	20	4489	67	20
3721	61	26	3721	61	26
36..	6.	27	3844	62	27
26.1	01	28	28.9	03	28
3844	62	29	3844	62	29
4489	67	3.	4.96	64	3.
0.41	71	31	0184	72	31
4220	60	32		60 4220	32
3844	62	33	4306	66	33
3721	61	34	3364	08	34
49..	7.	30	0476	74	30
26.1	01	36	20..	0.	36
36..	6.	37	4489	67	37
3969	63	38	49..	7.	38
0.41	71	39	4306	66	39
2916	04	4.		01 26.1	4.

مج س = ٢٥٠١	(مج س) = ٦٢٥٥٠٠١ = ٢	مج س = ١٦٠٠٨٩ = ٢
مج ص = ٢٤٧٣	(مج ص) = ٦١١٥٧٢٩ = ٢	مج ص = ١٥٥٧٧١ = ٢
مج س ص = ٦١٨٤٩٧٣ معامل الارتباط = ٠,٩١		

١.٦ ملحق (٥)

تصحيح الاختبار القبلي

درجات عينة ثبات

بطريقة الاتفاق عبر الزمن

ت	درجة المصحح		ت	درجة المصحح	
	الأول س	٢ س		الثاني ص	٢ ص
١	٨٠	٦٤٠٠	١	٨٢	٦٧٢٤
٢	٥٤		٢	٥٨	٣٣٦٤
	٢٩١٦				
٣	٦٥		٣	٦٣	٣٩٦٩
	٤٢٢٥				

3.20	00	4	27.4	02	4
36..	6.	0	4306	66	0
28.9	03	6		46	6
				2116	
6.84	78	7	64..	8.	7
4.96	64	8	0184	72	8
3721	61	9	3364	08	9
2.20	40	1.		01	1.
				26.1	
3844	62	11		60	11
				4220	
1764	42	12		4.	12
				16..	
3364	08	13		62	13
				3844	
26.1	01	14	3969	63	14
3721	61	10	27.4	02	10
4624	68	16	0476	74	16
0620	70	17	0.41	71	17
20..	0.	18	20..	0.	18
4306	66	19	4489	67	19
49..	7.	2.	0929	77	2.
3721	61	21		08	21
				3364	
26.1	01	22	20..	0.	22
3.20	00	23	3844	62	23
4761	69	24	6.84	78	24
0.41	71	20	4489	67	20
3721	61	26	3721	61	26
3364	08	27	3844	62	27
28.9	03	28	28.9	03	28
3136	06	29	3844	62	29
49..	7.	3.		64	3.

			٤٠٩٦		
٥٨١٤	٧٢	٣١	٥١٨٤	٧٢	٣١
٤٢٢٥	٦٥	٣٢		٦٥	٣٢
				٤٢٢٥	
٤٠٩٦	٦٤	٣٣		٦٦	٣٣
				٤٣٥٦	
٣٧٢١	٦١	٣٤	٣٣٦٤	٥٨	٣٤
٤٧٦١	٦٩	٣٥	٥٤٧٦	٧٤	٣٥
٢٥٠٠	٥٠	٣٦	٢٥٠٠	٥٠	٣٦
٤٣٥٦	٦٦	٣٧	٤٤٨٩	٦٧	٣٧
٥٨١٤	٧٢	٣٨	٤٩٠٠	٧٠	٣٨
٤٦٢٤	٦٨	٣٩	٤٣٥٦	٦٦	٣٩
٢٦٠١	٥١	٤٠	٢٦٠١	٥١	٤٠

مج س ^٢ = ١٦٠٠٨٩	مج س ^٢ = ٦٢٥٥٠٠١	مج س = ٢٥٠١
مج ص ^٢ = ١٥٥٠٤٧	مج ص ^٢ = ٦٠٧٦٢٢٥	مج ص = ٢٤٦٥
	معامل الارتباط = ٠,٩٠	مج س ص = ٦١٦٤٩٦٥

ملحق (٦)

اختيار موضوع الاختبار القبلي

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا/الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة

الأستاذ الفاضل :المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي) , ومن متطلبات الدراسة إجراء اختبار قبلي في الأداء التعبيري لغرض التكافؤ بين مجموعات التجربة , لذا يضع الباحث بين أيديكم عنوانات موضوعات تعبيرية . يرجو اختيار موضوع واحد منها ترونها أكثر صلاحية من غيره لطلاب الصف الخامس الأدبي . وتقبلوا شكر الباحث وامتنانه .

الباحث

جليل كريم فهد السويدي

الموضوعات

١. قال تعالى : ﴿ إن الذين امنوا وعملوا الصلحت أولئك هم خير البرية ﴾ *
٢. قال النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) : حب لاختك المسلم كما تحب لنفسك . **
٣. ما أنبل القلب الحزين الذي لا يمنعه حزنه عن أن يُنشد أغنية مع القلوب الفرحة .
٤. جميل أن تعطي من يسألك ما هو في حاجة إليه , ولكن أجمل من ذلك أن تعطي من لا يسألك وان تعرف حاجته إليه .
٥. صلاح أمرك للأخلاق مرجعه فقوّم النفس بالأخلاق تستقم ***

* البيئة ٧/

** المستدرك على الصحيحين / ج ٤ : ص ١٦٨

*** احمد شوقي / الشوقيات - ج ١ : ص ٢٠٣

ملحق (٧)

أسماء الخبراء والمحكمين الذين عرضت عليهم الموضوعات التعبيرية ومعايير

التصحيح والخطط الدراسية

ت	الاسم	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
١	د.حسن علي فرحان العزاوي	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد _ كلية التربية ابن رشد
٢	د.شاكر هادي التميمي	أستاذ	لغة عربية	جامعة القادسية _ كلية الآداب
٣	د. صباح عباس السالم	أستاذ	لغة عربية	جامعة بابل _ كلية التربية
٤	د. عباس محمد رضا	أستاذ	لغة عربية	جامعة بابل _ كلية التربية
٥	د.اسعد محمد علي النجار	أستاذ مساعد	لغة عربية	جامعة بابل _ كلية التربية الأساسية
٦	د.أسماء كاظم المسعودي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى _ كلية التربية الأساسية
٧	د. حسام عبد علي الجمل	أستاذ مساعد	لغة عربية	جامعة بابل _ كلية التربية الأساسية
٨	د.حسين ربيع حمادي	أستاذ مساعد	علم النفس	جامعة بابل _ كلية التربية
٩	د. حمزة عبد الواحد حمادي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل _ كلية التربية الأساسية
١٠	د. سعد حسن عليوي	أستاذ مساعد	لغة عربية	جامعة بابل _ كلية التربية الأساسية
١١	د.سندس عبد القادر عزيز الخالدي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد _ كلية التربية بنات
١٢	د.طالب خليف جاسم السلطاني	أستاذ مساعد	لغة عربية	جامعة بابل _ كلية التربية الأساسية
١٣	د.عبد الستار مهدي علي	أستاذ مساعد	لغة عربية	جامعة بابل _ كلية التربية الأساسية
١٤	د.عبد السلام جودة	أستاذ مساعد	علم نفس	جامعة بابل _ كلية

١٥	د. عبد الله حبيب التميمي	أستاذ مساعد	أدب	التربية الأساسية جامعة القادسية كلية الآداب
١٦	د. عمران جاسم حمد الجبوري	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل _ كلية التربية
١٧	د. قيس حمزة الخفاجي	أستاذ مساعد	لغة عربية	جامعة بابل _ كلية التربية
١٨	د. مثنى علوان الجشعمي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى _ كلية التربية
١٩	د. هناء جواد عبد السادة	أستاذ مساعد	لغة عربية	جامعة بابل _ كلية التربية
٢٠	د. ثائر سمير حسن الشمري	مدرس	لغة عربية	جامعة بابل _ كلية التربية الأساسية
٢١	د. محمد حسن محي الدين	مشرف اختصاص	لغة عربية	المديرية العامة لتربية بابل
٢٢	مهدي عبيس حسين	مدرس	لغة عربية	ثانوية الجواهري

اختيار معيار التصحيح

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة

الأستاذ الفاضل : المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث اختيار معيار لتصحيح الاختبارين القبلي والبعدي لدراسته الموسومة بـ (أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي) .
فيعرض عليكم أربعة معايير يرجى تفضلكم بتحديد أي معيار أكثر صلاحية يمكن اعتماده
معيارا للتصحيح مع إبداء وجهات نظركم فيما ترون من حذف أو زيادة أو اعتماد معيار
آخر ترونه مناسباً . ولكم شكر الباحث وامتنانه .

الباحث

المعايير

المعيار الأول : معيار مذكور ١٩٨٤ م

يتكون من :

١. سلامة الهجاء (٥) درجات
٢. سلامة المعاني (٥) درجات
٣. سلامة الأسلوب (٥) درجات
٤. تكامل الموضوع (٥) درجات
٥. منطقية العرض (٥) درجات
٦. جمال المعنى والمبنى (٥) درجات

المعيار الثاني: معيار الهاشمي ١٩٩٤ م

يتكون من :

١. الخلو من الأخطاء الإملائية (١٠) درجات
٢. الخلو من الخطأ النحوية والصرفية (١٠) درجات
٣. جودة الخط (٥) درجات
٤. تنظيم الصفحة (٥) درجات
٥. فنية التعبير (١٥) درجة
٦. وضوح الأفكار (١٠) درجات
٧. صحة الأفكار (١٠) درجات

٨. الالتزام بالموضوع (٥) درجات
٩. الاستشهاد (١٠) درجات
١٠. دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى . (١٠) درجات
١١. التدرج في العرض ابتداءً من المقدمة وانهاء بالخاتمة . (١٠) درجات

المعيار الثالث : معيار الراوي ١٩٩٥م

يتكون من ثلاث فقرات هي :

أولا الأسلوب الأدبي : (٣٥) درجة

يتكون من :

١. تسلسل الأفكار , من حيث بداية الموضوع ونهايته بالخاتمة .

٢. الخيال الأدبي .

٣. الإبداع الفكري .

ثانيا : اللغة (٣٥) درجة

ويتكون من :

١. السلامة النحوية

٢. السلامة الإملائية

٣. جودة الخط وتنظيم الصفحة

٤. سلامة التعبير من العامية

٥. حسن اختيار الألفاظ

(٣٠) درجة

ثالثا : المعنى

يتكون من :

١. استيعاب الفكرة والعناصر .
٢. سلامة الموضوع من التناقض .
٣. انتماء الأفكار إلى الموضوع .
٤. الابتعاد عن الحشو واللغو.
٥. حسن الاستشهاد .

المعيار الرابع : وضعته لجنة من المشرفين في وزارة التربية في العراق وفقراته على
مجالين هما :

الدرجة

١. الفكرة :

وتشمل :

- أ. أهمية الفكرة وعمقها . (٥) درجات
- ب. تسلسل أجزاء الفكرة . (٥) درجات
- ج. تكامل عناصر الفكرة . (٥) درجات

٢. الأسلوب :

- أ. الثراء اللغوي . (٥) درجات

ب. الصورة المبتكرة . (٥) درجات

ج. السلامة اللغوية والنحوية والرسم الإملائي . (٥) درجات

ملحق (٩)

فقرات معيار الهاشمي ودرجاتها

وتوزيع درجة الفقرة على عناصرها

١. الخلو من الأخطاء الإملائية : (١٠) درجات
يتمثل ذلك في :

الصحة و الكفاية التامة في قواعد الإملاء المتفق عليها في اللغة العربية .

توزيع الدرجة :

توزع الدرجات العشر على عدد الأخطاء الإملائية في الموضوع المشتمل على اكبر عدد من الأخطاء في الصفحات المكتوبة , لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ , ويحتسب الخطأ المكرر مرة واحدة .

٢. الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية : (١٠) درجات

يتمثل ذلك في :

الصحة والكفاية التامة في قواعد النحو والصرف .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل خطأ نحوي أو صرفي , يتبع المصحح الأسلوب الأولي .

٣. جودة الخط : (٥) درجات

يتمثل ذلك في :

أ . حسن الحروف

ب. الاستقامة في الكتابة على السطر .

ج. وضع النقاط في أماكنها .

د. انسجام حروف الكلمة بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .

هـ . انسجام الكلمات بعضها مع بعض من حيث الصغر والكبر .

توزيع الدرجة :

تعطى درجة واحدة لكل عنصر من العناصر الخمسة السابقة .

٤ . تنظيم الصفحة : (٥) درجات

يتمثل في :

أ . نظافة الصفحة .

ب . مراعاة نظام الفقرات .

ج . مراعاة علامات الترقيم .

توزيع الدرجة :

تعطى درجة واحدة لكل من العنصرين الأول والثاني , وثلاث درجات للعنصر

الثالث , نصف درجة لكل من علامات الترقيم الست وهي (الفاصلة , النقطة , علامة الاستفهام , علامة التعجب , النقطتان , وعلامة التنصيص) .

٥ . فنية التعبير : (١٥) درجة

يتمثل في اشتمال الموضوع على ألوان من فنون البلاغة الثلاثة (البيان , البديع , المعاني) .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل جملة بليغة مطابقة لمقتضى الحال يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٦ . وضوح الأفكار : (١٠) درجات

يتمثل ذلك في :

أ . فهم القارئ للمراد من الكلام المكتوب .

ب. خلو الموضوع من التناقض .

ج. تفصيل الأفكار تفصيلا ملائما .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير واضحة , يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٧. صحة الأفكار : (١٠) درجات

يتمثل ذلك في خلو التعبير من الحقائق غير الصحيحة تاريخيا وعلميا .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غير صحيحة , يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٨. الالتزام بالموضوع : (٥) درجات

يتمثل ذلك في :

أ . انتماء الأفكار إلى الموضوع .

ب. الخلو من الاستطراد المخل بوحدة الموضوع .

ج. الابتعاد عن الحشو واللغو .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل فكرة غريبة عن الموضوع , يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

٩. الاستشهاد : (١٠) درجات

يتمثل ذلك في :

الاقتباس من القرآن الكريم , والتضمين من الحديث النبوي الشريف , والموروث الأدبي شعرا ونثرا .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تعطى لكل استشهاد يعزز الفكرة , يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى , والحد الأقصى إستشهادات للموضوع كله .

١٠ . دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى :

(١٠) درجات

يتمثل ذلك في :

أ. اختيار المفردة الأكثر ملائمة للمعنى وتنوعها .

ب. الابتعاد عن الألفاظ العامية .

توزيع الدرجة :

لتحديد الدرجة التي تخصم عن كل لفظة لم يوفق الطالب في اختيارها , يتبع المصحح الأسلوب نفسه المتبع في الفقرة الأولى .

١١ . التدرج بالعرض بدءاً بالمقدمة وانتهاءً بالخاتمة :

(١٠)

درجات

يتمثل ذلك في :

أ. حسن التمهيد : ويكون بمقدمة تثير انتباه القارئ وتهيئ ذهنه في قليل من الألفاظ والتراكيب .

(٣) درجات

ب. حسن العرض : ويكون بتقديم أفكار الموضوع تقديمًا منتظمًا ومترابطًا ومن دون تكرار مخل لا في اللفظ ولا في المعنى .

(٤) درجات

ج. حسن الختام : ويكون بنهاية توجز في اسطر معدودة ما أراد الطالب أن يبرّزه
ويصل إليه . (٣) درجات

(٩٤ ص ١٨٣-١٨٨)

ملحق (١٠)

م / تثبت عنايات كتب أدبية

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

الأستاذ الفاضل : المحترم

تحية طيبة :

نظرا لما يجده الباحث فيكم من دقة علمية وحرص على اللغة العربية . يرجو
التفضل بإبداء آرائكم السديدة في تثبيت عناوات كتب أدبية تكون صالحة في رأيكم لتنمية
الأداء التعبيري , إذ يروم الباحث استعمالها للبحث الموسوم : بـ (أثر ثلاثة أساليب
تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي) , وتقبلوا امتنان الباحث
لجهدكم وتعاونكم .

الباحث

جليل كريم فهد السويدي

ملحق (١١)

م/ اختيار موضوع الاختبار البعدي

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

الأستاذ الفاضل : المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي) , ومن متطلبات الدراسة إجراء اختبار بعدي في الأداء التعبيري لغرض التكافؤ بين مجموعات التجربة , لذى يضع الباحث بين أيديكم عنوانات موضوعات تعبيرية يرجو اختيار موضوع واحد منها ترونه أكثر صلاحية من غيره لطلاب الصف الخامس الأدبي وتقبلوا شكر الباحث وامتنانه .

الباحث

جليل كريم فهد السويدي

الموضوعات :

١. ما شرقت في الكون أي حضارة
٢. ليس الجمال بأثواب تزيننا
٣. اعز مكان في الدنى سرج سباح
٤. جميل أن يموت الإنسان من اجل وطنه , ولكن الأجل أن يحيى من اجل هذا الوطن .
- إلا وكانت من ضياء معلم
- إن الجمال جمال العلم والأدب
- وخير جليس في الزمان كتاب

٥. قال الإمام علي لابنه الحسن (عليهما السلام) : (يا بني اجعل نفسك ميزانا بينك وبين غيرك فأحبب لغيرك ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لها) *

٦. كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعاً يرمى بصخر فيعطي أطيّب الثمر

* نهج البلاغة - ابن أبي الحديد - ج ١٦ - ص ٤٩

ملحق (١٢)

درجات طلاب مجموعات البحث الأربع في الاختبار البعدي

ت	المجموعة الأولى أسلوب تحليل	المجموعة الثانية أسلوب المطالعة	المجموعة الثالثة أسلوب الإنشاءات	المجموعة الرابعة الأسلوب التقليدي
	نصوص	الخارجية	الجاهزة	
	س	س	س	س
	س	س	س	س
١	٧٧ ٥٩٢٩	٧٥ ٥٦٢٥	٧٥ ٥٦٢٥	٧٨ ٦٠٨٤
٢	٧٤ ٥٤٧٦	٨٠ ٦٤٠٠	٧٠ ٤٩٠٠	٦٤ ٤٠٩٦
٣	٧٦ ٥٧٧٦	٧٦ ٥٧٧٦	٧٠ ٤٩٠٠	٧٦ ٥٧٧٦
٤	٧٠ ٤٩٠٠	٧٥ ٥٦٢٥	٨٠ ٦٤٠٠	٧٠ ٤٩٠٠
٥	٨٣ ٦٨٨٩	٧٦ ٥٧٧٦	٧٥ ٥٦٢٥	٧٤ ٥٤٧٦
٦	٧٨ ٦٠٨٤	٧٣ ٥٣٢٩	٧٥ ٥٦٢٥	٧٥ ٥٦٢٥
٧	٧٥ ٥٦٢٥	٧٠ ٤٩٠٠	٧٩ ٦٢٤١	٨٢ ٦٧٢٤
٨	٨٠ ٦٤٠٠	٧٥ ٥٦٢٥	٨٠ ٦٤٠٠	٧٢ ٥١٨٢
٩	٨٥ ٧٢٢٥	٧٩ ٦٢٤١	٦٨ ٤٦٢٤	٧٦ ٥٧٧٦
١٠	٨١	٧٠	٧٥	٧٤

٥٤٧٦	٥٦٢٥	٤٩٠٠	٦٥٦١	
٧٣ ٥٣٢٩	٧٥ ٥٦٢٥	٧٧ ٥٩٢٩	٧٥ ٥٦٢٥	١١
٧٤ ٥٤٧٦	٧٦ ٥٧٧٦	٧٨ ٦٠٨٤	٨٦ ٧٣٩٦	١٢
٧٥ ٥٦٢٥	٧٥ ٥٦٢٥	٨٤ ٧٠٥٦	٧٣ ٥٣٢٩	١٣
٧٣ ٥٣٢٩	٦٤٠٠ ٨٠	٧٩ ٦٢٤١	٦٢٤١ ٧٩	١٤
٦٥ ٤٢٢٥	٨٢ ٦٧٢٤	٧٠ ٤٩٠٠	٨٢ ٦٧٢٤	١٥
٧١ ٥٠٤١	٧٣ ٥٣٢٩	٨٠ ٦٤٠٠	٦٨٨٩ ٨٣	١٦
٦٠٨٤ ٧٨	٧٦ ٥٦٦٧	٨٢ ٦٧٢٤	٨٣ ٦٨٨٩	١٧
٤٢٢٥ ٦٥	٧٥ ٥٦٢٥	٨٠ ٦٤٠٠	٧٨ ٦٠٨٤	١٨
٥١٨٤ ٧٢	٧٤ ٥٤٧٦	٨١ ٦٥٦١	٨٠ ٦٤٠٠	١٩
٤٩٠٠ ٧٠	٨٣ ٦٨٨٩	٧٠ ٤٩٠٠	٧٠٥٦ ٨٤	٢٠
٧٠ ٤٩٠٠	٧٥ ٥٦٢٥	٧٢ ٥١٨٢	٨٤ ٧٠٥٦	٢١
٧٥ ٦٥٢٥	٧٥ ٥٦٢٥	٨١ ٦٥٦١	٨٣ ٦٨٨٩	٢٢
٧٢ ٥١٨٤	٦٧ ٤٤٨٩	٨٢ ٦٧٢٤	٦٧٢٤ ٨٢	٢٣
٧٥ ٥٦٢٥	٧٦ ٥٧٧٦	٨٣ ٦٨٨٩	٤٧٦١ ٦٩	٢٤
٤٩٠٠ ٧٠	٧٧ ٥٩٢٩	٧٦ ٥٧٧٦	٥٤٧٦ ٧٤	٢٥
١٨١٩ ١٣٢٧٦٩	١٨٨٤ ١٤٢٦٥٤	١٩٢٤ ١٤٨٥٢٤	١٩٧٤ ١٥٦٤٠٤	المجموع

المتوسط الحسابي	٧٨,٩٦	٧٦,٩٦	٧٥,٣٦	٧٢,٧٦
التباين	٢٢,٣٧٢	١٨,٨٧٣	٢٨,١٥٦	١٧,٤٣٨
الانحراف المعياري	٤,٧٣٠	٤,٣٤٤	٥,٣٠٦	٤,١٧٦

ملحق (١٣)

درجات عينة ثبات تصحيح الاختبار البعدي بطريقة الاتفاق مع مصحح آخر

ت	درجة المصحح		ت	درجة المصحح	
	الأول	س ^٢		الثاني	ص ^٢
١	٧٩	٦٢٤١	١	٧٦	٥٧٧٦
٢	٦٣	٣٩٦٩	٢	٦٥	٤٢٢٥
٣	٧١	٥٠٤١	٣	٧٠	٤٩٠٠
٤	٧٨	٦٠٨٤	٤	٧٣	٥٣٢٩
٥	٦٥	٤٢٢٥	٥	٦٤	٤٠٩٦
٦	٦٤	٤٠٩٦	٦	٦٤	٤٠٩٦
٧	٧٥	٥٦٢٥	٧	٧٣	٥٣٢٩
٨	٧٦	٥٧٧٦	٨	٧٤	٥٤٧٦
٩	٦٩	٤٧٦١	٩	٧١	

0.41				
7. 4900	10	4900	70	10
77 4489	11	4761	79	11
4761 79	12	4761	79	12
72 0184	13	0329	73	13
72 0184	14	0620	70	14
77 4489	15	4624	78	15
74 4.96	16	4306	76	16
70 3600	17	3969	73	17
70 0620	18	0929	77	18
77 0929	19	0329	73	19
0184 72	20	7241	79	20
76 0776	21		76 0776	21
77 4489	22	4306	76	22
09 3481	23	3721	71	23
71 3721	24	3600	70	24
70 4900	25	0.41	71	25
76 0776	26	0476	74	26

٢٧	٥٩	٣٤٨١	٢٧	٦١	٣٧٢١
٢٨	٥٨	٣٣٦٤	٢٨	٦١	٣٧٢١
٢٩	٧٣	٥٣٢٩	٢٩	٧٣	٥٣٢٩
٣٠	٧٢	٥١٨٤	٣٠	٧٣	٥٣٢٩
٣١	٦٨	٤٦٢٤	٣١	٧١	٥٠٤١
٣٢	٦٦	٤٣٥٦	٣٢	٦٠	٣٦٠٠
٣٣	٥٨	٣٣٦٤	٣٣	٦١	٣٧٢١
٣٤	٥٧	٣٢٤٩	٣٤	٥٦	٣١٣٦
٣٥	٦٠	٣٦٠٠	٣٥	٦٠	٣٦٠٠
٣٦	٧٢	٥١٨٤	٣٦	٦٩	٤٧٦١
٣٧	٧٤	٥٤٧٦	٣٧	٧٦	٥٧٧٦
٣٨	٦٧	٤٤٨٩	٣٨	٦٨	٤٦٢٤
٣٩	٦٠	٣٦٠٠	٣٩	٥٩	٣٤٨١
٤٠	٦١	٣٧٢١	٤٠	٦٣	٣٩٦٩

مج س = ٢٧٣٥	(مج س) = ٧٤٨٠٢٢٥ =	مج س = ١٨٨٦٣٣
مج ص = ٢٧١٥	(مج ص) = ٧٣٧١٢٢٥ =	مج ص = ١٨٥٦٦
مج س ص = ٧٤٢٥٥٢٥ معامل الارتباط = ٠,٩٢٤		

ملحق (١٤)

درجات عينة ثبات تصحيح الاختبار البعدي بطريقة الاتفاق عبر الزمن

ت	درجة المصحح		ت	درجة المصحح	
	الأول	س		س	س
١	٧٩	٦٢٤١	١	٧٥	٥٦٢٥
٢	٦٣	٣٩٦٩	٢	٦٥	٤٢٢٥
٣	٧١	٥٠٤١	٣	٧٠	٤٩٠٠٠
٤	٧٨	٦٠٨٤	٤	٧٤	٥٤٧٦
٥	٦٥	٤٢٢٥	٥	٦٦	٤٣٥٦
٦	٦٤	٤٠٩٦	٦	٦٤	٤٠٩٦
٧	٧٥	٥٦٢٥	٧	٧٢	٥١٨٤
٨	٧٦	٥٧٧٦	٨	٧٤	٥٤٧٦
٩	٦٩	٤٧٦١	٩	٧١	٥٠٤١
١٠	٧٠	٤٩٠٠	١٠	٦٩	٤٧٦١
١١	٦٩	٤٧٦١	١١	٦٦	٤٣٥٦
١٢	٦٩	٤٧٦١	١٢	٦٨	٤٦٢٤
١٣	٧٣	٥٣٢٩	١٣	٧٣	٥٣٢٩
١٤	٧٥	٥٦٢٥	١٤	٧٢	٥١٨٤
١٥	٦٨	٤٦٢٤	١٥	٦٨	٤٦٢٤
١٦	٦٦	٤٣٥٦	١٦	٦٤	٤٠٩٦
١٧	٦٣	٣٩٦٩	١٧	٦٢	٣٨٤٤
١٨	٧٧	٥٩٢٩	١٨	٧٥	٥٦٢٥
١٩	٧٣	٥٣٢٩	١٩	٧٧	٥٩٢٩
٢٠	٧٩	٦٢٤١	٢٠	٧٣	٥٣٢٩

٧٦	٢١	٧٦	٢١
٥٧٧٦		٥٧٧٦	
٤٢٢٥	٦٥	٤٣٥٦	٦٦
٣٣٦٤	٥٨	٣٧٢١	٦١
٣٨٤٤	٦٢	٣٦٠٠	٦٠
٥٠٤١	٧١	٥٠٤١	٧١
٥٧٧٦	٧٦	٥٤٧٦	٧٤
٣٦٠٠	٦٠	٣٤٨١	٥٩
٣٧٢١	٦١	٣٣٦٤	٥٨
٥٣٢٩	٧٣	٥٣٢٩	٧٣
٥٤٧٦	٧٤	٥١٨٤	٧٢
٤٩٠٠	٧٠	٤٦٢٤	٦٨
٤٣٥٦	٦٦	٤٣٥٦	٦٦
٣٣٦٤	٥٨	٣٣٦٤	٥٨
٣٣٦٤	٥٨	٣٢٤٩	٥٧
٣٧٢١	٦١	٣٦٠٠	٦٠
٥٠٤١	٧١	٥١٨٤	٧٢
٥٤٧٦	٧٤	٥٤٧٦	٧٤
٤٤٨٩	٦٧	٤٤٨٩	٦٧
٣٧٢١	٦١	٣٦٠٠	٦٠
٣٨٤٤	٦٢	٣٧٢١	٦١
١٨٨٦٣٣ = مج س ^١	٧٤٨٠٢٢٥ = (مج س)	٢٧٣٥ = مج س	
١٨٦٥٠٨ = مج ص ^٢	٧٤٠٩٢٨٤ = (مج ص)	٢٧٢٢ = مج ص	
	معامل الارتباط = ٠,٩٤	٧٤٤٤٦٧٠ = مج س ص	

ملحق (١٥)

اختيار موضوعات تعبيرية للمجموعة الضابطة

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانہ

الأستاذ الفاضل : المحترم .

تحية طيبة :

يروم الباحث اختيار موضوعات تعبيرية للمجموعة الضابطة لدراسته الموسومة بـ (أثر
ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي) فيعرض
عليكم مجموعة من الموضوعات يرجو اختيار ستة من بينها بوضع علامة () أمام
تسلسل الموضوع الذي ترونه مناسباً . ولكم شكر الباحث وامتنانه .

الباحث

جليل كريم فهد السويدي

الموضوعات :

- ١ . ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً ﴾ *
- ٢ . قف للمعلم وقه التبجيلاً كاد المعلم أن يكون رسولا
- ٣ . وأطرقت إطراق الشجاع ولو يرى مساغا لنابيه الشجاع لصمما
- ٤ . إذا بلغت الى قلب الحياة تجد الجمال في كل شيء . حتى في العيون المتعامية عن الجمال .
- ٥ . الجهل غشاء سميك يغطي العقل , والعلم نار متأججة تلامس ذاك الغشاء فتحرقه رويدا رويدا .
- ٦ . الشمس في وطني أجمل ما تكون , والليل أجمل ما يكون , أدام الله يا وطني ظلالك .

ملحق (١٦)

اختيار النصوص الادبية

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا

طرائق تدريس اللغة العربية

م/ استبانة

الأستاذ الفاضل : المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء دراسة بعنوان (أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء
التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي). ويقدم الباحث لكم نصوصاً أدبية مختارة
يرجو بيان مدى ملاءمتها لطلاب الصف الخامس الأدبي . وتحديد ستة مواضيع منها
ترونها مناسبة ولكم فائق شكره وامتنانه.

الباحث

جليل كريم فهد السويدي

ملحق (١٨)

خطة أنموذجية لتدريس التعبير بأسلوب تحليل نصوص أدبية مختارة

اليوم والتاريخ : الحصة :

الصف والشعبة : المدرسة :

الموضوع / قصيدة (شعب بوان) للمتنبى .

الأهداف العامة :

١. تنمية ذخيرة الطلاب اللغوية , وتمرينهم على انتقاء الألفاظ الجيدة .
٢. تنمية ذوقهم الأدبي بادراك بعض نواحي الجمال في اللغة .
٣. تدريب الطلاب على صياغة الأفكار بلغة جديدة .
٤. توسيع خيال الطلاب , وزيادة قدرتهم على النقد والتحليل وإبداء الملاحظة الدقيقة .
٥. إعانة الطلاب على دقة التعبير بجمل سهلة وواضحة , وتمكينهم من ترتيب الأفكار وحسن صياغتها وتنسيق الأسلوب .
٦. تمكين الطلاب من الجهر بآرائهم أمام الآخرين , وإكسابهم الجرأة وحسن الأداء .

٧. تزويد الطلاب بما يفيدهم في واقع حياتهم من أفكار وخبرات .

الأهداف السلوكية : إذ يتمكن الطالب من أن :

١. يعبر عن النص تعبيراً جيداً .
٢. يوضح مواطن القوة والضعف والجمال في النص الأدبي .
٣. يتعرف الطالب شخصية الشاعر المتنبي .
٤. يلخص الأفكار الواردة في النص .
٥. يختار التعابير التي تثير إعجابه من النص .

الوسائل التعليمية :

السبورة و الطباشير و قصيدة (شعب بوان) مكتوبة وموزعة على الطلاب و ديوان المتنبي .

خطوات التدريس :

١. التمهيد أو المقدمة : تهيئة أذهان الطلاب لتلقي الموضوع .

الباحث : إن للنص الأدبي عالمه الخاص عندما ينطلق من الواقع وهذا الواقع لا يكون منعزلاً تمام الانعزال عن عالم الشاعر النفسي وواقعه الاجتماعي .من الكرم والتضحية ووصف الصحراء والإيثار لان هذه النصوص الأدبية ومن واقعها الفني تنسجم تمام الانسجام مع المد التاريخي , بحيث يمكن القول إننا يمكن أن نؤرخ بها العصر .

٢. **قراءة الباحث للنص** : قراءة جهرية معبرة عن المعنى , مراعيًا فيها حسن الإلقاء , وتمثيل المعاني . والحركات الإعرابية مع الدقة في مراعاة خفض الصوت أو رفعه بحسب الموقف الذي يتطلبه النص .

٣. **قراءة الطلاب الجهرية** : يطلب الباحث من عدد من الطلاب قراءة النص .

٤. **تحليل النص** . يتضمن :

أ. **التعريف بالشاعر** :

الباحث : هو أبو الطيب احمد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفي , الملقب بالمتنبي , وهو شاعر عربي مشهور كتب عنه الأقدمون والمحدثون . ولد في الكوفة سنة ٣٠٣ هجرية . وعاش في عائلة فقيرة , تعلم العلم والأدب على يد علماء مشهورين بين مسقط رأسه الكوفة وبغداد , ثم اختلط بأعراب السماوة حيث فصح وارتفع بيانه و كان الشعر يتردد على لسانه , وينساب قويا هادرا فأعجب به كثير من أبناء القبائل .

كان المتنبي منذ نشأته كبير النفس , عالي الهمة , عفيفا عزوفا عن اللذات , مشغولا بطموحه إلى المجد , محبا لقومه , حاد الذكاء , قوي الحافظة , متضلعا في اللغة .

سعى لطلب السيادة عن طريق السف بدعوته (البدو) للخروج والغزو ومناصرتة في ثورته فاستجابوا له ٠٠٠ ولكن (لؤلؤ الغوري) والي حمص من قبل الإخشيد قاتله وهزمه وسجنه سنتين . وفي مدة من حياته ارتحل إلى بلاد فارس حيث ألقى رحاله عند ابن العميد . ومن ثم عند (عضد الدولة) في شيراز , ونال من هداياهما ما نال . وعند رجوعه إلى بغداد خرج عليه فاتك بن أبي الجهل الاسدي في جماعة من أصحابه من الأعراب بسبب هجاء المتنبي لخال فاتك (ضبة بن يزيد العيني) , ودارت معركة غير متكافئة وذهب ضحيتها اكبر شاعر عرفه تاريخ الأدب العربي في سنة ٣٥٤ هجرية .

ب. **اللغة** :

لغة الشاعر سهلة مبسطة والمفردات متداولة ويعطي الباحث معاني الكلمات الصعبة منها .

الشعب - المنفرج بين جبليين

طبت - استمالت أو دعت .

الجمان - حب من فضة يشبه اللآليء

تصلّ - تصوّت

ثني عنانه - إذا رده عن عزمه

اللبيق - الرجل الحاذق

يلنجوجي - وهو العود الذي يتبخّر

نَدّي - نسبة إلى الند وهو ضرب من الطيب .

القيان - جمع قينة وهي الجارية المغنية

ج. العاطفة :

امتألت القصيدة بالعاطفة لأنها نظمت بعد أن اكتملت عناصر تجربته الإبداعية شكلا ومضمونا , وكان يقارن بين شعب بوان ودمشق وأيامه مع سيف الدولة فهو يذكرها في أحلامه وأسفاره , فاحتار لما رآه من محاسن في هذا المتنزه الخضير البديع ولكنه شعر بالغربة المؤلمة في كل شيء فلا وجه يشبه وجوه أهله ولا سلاحه كسلاحهم , ولا لغة التخاطب التي يسمعونها معروفة لديه , ومع هذا كان وصفه صادقا والألفاظ التي عبر عنها تدل دلالة واضحة على قدرته على الموازنة وتصوير نفسه وخلجاتها .

د. الخيال :

القصيدة من فرائد الشعر العربي وبدائعه , فقد جاءت منذ مطلعها الأول الرائع محكمة السبك قوية المعاني , فالتصنيع البلاغي الذي أضاء الأشياء الجامدة والكائنات الحية مثل الشعب - يستميل الفرسان والخيول , والأغصان تنفض نداها وتحجب ضوء الشمس إلا القليل , والشرق يلقي دوائر ضوئية في حجر الشاعر , والحصى - تصلّ من داخل المياه والحمام يغني وينوح , والحصان - يحاور ممتطيه .

الباحث : تتكون القصيدة من محورين رئيسيين . ما هما ؟

طالب : المحور الأول هو وصف شعب بوان وأهله وموازنته بغوطة دمشق وأهلها.

طالب : المحور الثاني مدح عضد الدولة وولديه .

الباحث :كيف وصف الشاعر شعب بوان ؟

طالب : إن هذا الشعب في الأمكنة بمنزلة الربيع في الأزمنة .

الباحث : إن ما رآه الشاعر من الغرائب المبتوثة في كل ناحية من الإنحاء والتراطن الذي كان يعم ساكنيه ليخفى على كل احد حتى على من كان قد علم اللغات كلها :لغات الإنسان والحيوان وهو النبي سليمان (عليه السلام) , إذ نجد ان ما في هذا الشعب ومغانيه من المفاتن والاطياب قد أغرت الخيول وفرسانها في الإقامة والثواء , وكأنها تريد صرفها عما كانت تؤمّه وتقصده .

الباحث : هل نسي المتنبي وهو مسحور بمفاتن الطبيعة إحساسه القومي والعربي ؟

طالب : لا لم ينس قوميته العربية فما كان يبدأ في وصف هذا المتنزه بالطيب , حتى استدرك غربته فيه .

الباحث : أي كأنه رآه لم يستكمل أسباب وسائل الطبيعة , أو كأنه ليس في مكانه المناسب , ثم ما كاد يسترسل في أوصافه له , حتى التفت إلى مثل له في بلاد العروبة وهو غوطة دمشق التي كانت هي الأخرى من المتنزهات المشهورة بالطيب والروعة والفتنة .

الباحث : التشبيه اخذ دوره في التصوير البلاغي أين نجد ذلك ؟

طالب : نجده في البيت الخامس والسادس والسابع , فهو صوّر الدوائر الضوئية كالذنانير الذهبية .

طالب : وكذلك في البيت التاسع عندما يقول : وامواه تصلّ بها حصاها . أي شبّه صليل ارتطام الحصى بالماء كصليل الحلي في أيدي النساء .

الباحث : أجاد الشاعر في هذا الجانب كذلك وصف الندى كحبات الفضة وكانت دقة الشاعر في استعمال حروف الجر كما في البيت الثامن من القصيدة . كما استطاع الشاعر ان يتخلص من المقدمة إلى المديح كما في الأبيات ١٧ - ٢٠ .

الباحث : كيف استمد المتنبي صورته الشعرية من الطبيعة بعنصريها الحي والصامت ؟

طالب : الطبيعة هي المعنى الثر الخالد الذي يستمد منه حبه وإلهامه ويبدع في روائع إنتاجه وأعماله .

الباحث : هذه الأبيات تصور احد مفاتن الطبيعة التي مر بها الشاعر فأعجب بما رآه فيها من المشاهد الخلابة , والعناصر البديعية المكونة له , وقد رسم صورة واضحة المعالم جميلة القسمات وان كانت مركزة ومكتفة لكل جزء من أجزاء هذا المتنزه .

الباحث : هل كانت لغة الشاعر في هذا النص في محلها المناسب ؟

طالب : كانت لغة الشاعر جزءاً لا يتجزأ من المعنى العام للنص , لأنها طرح واستدراك لما جاء فيه .

الباحث : القصيدة تدل على خلفية المتنبي الشعرية لوجود المكون الإبداعي أو الباعث أو الدلالة, ووجود المعاني الحسية , وان الشاعر قد برع في الوصف بما استحضره من العناصر الأساسية في التصوير والإيضاح من ألفاظ وعبارات وفنون بيانية , وأوضح كذلك انه لم يفصل كثيراً في المشاهد التي رسمها , وإنما عمد إلى الأسلوب العربي الأصيل فركز وكثف .

هـ : الفكرة :

شعب بوان وجماله والغربة الحقيقية لونا إعجاب الشاعر وملكاً بيانته , والحران الذي يدل على استمالة القلوب والأغصان التي تنفض على أعراف الخيول مثل حبات الفضة , والثمار التي بدت كأنها كؤوس مترعة , إذ يصف مكامن الجمال ولكنه يفتقد الكرم العربي فلو كانت هذه الأرض أرض دمشق لمال بفرسه لأي أخي قرئ كبير القصاع , فكانت صورة معبرة مرتبطة بكل أجزائها .

خلاصة القصيدة : الوفاء للأرض والعروبة لأن الشاعر نفث ما في صدره من الأم الغربة وحسرات الفراق واستأنف ما رآه في هذا المتنزه والذي كانت أجوائه مملوءة بأصداء مختلطة من أغاني الطير والقيان ولكنها غريبة عنه , بعيدة عما كان يألفه في دار العروبة . والوفاء لمنازل القوم والعشرة مع الأحباب والأصدقاء ليحسب أن أطيافها تتراءى له مشيعة ومصاحبة له في رحلته هذه إلى ما يقصده من بلدان الغربة .

الملخص السبوري : يطلب الباحث من الطلاب نقل ما كتب على السبورة :

أ. اللغة : الكلمات المدونة على السبورة : الشعب - طببت - الجمان - تصلّ - ثني عنانه - اللبيق - يلنجوجي - ندي - القيان .

ب. امتازت القصيدة بعاطفة صادقة جاشت بها قريحة الشاعر .

ج. الصور البلاغية : نجد الاستدراك في البيت الثاني

ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه و اليد واللسان

كلمات موحية

استدراك كناية

وهذه احتمالات للوجه . إما عدم معرفة الناس أو للسمة العربية .

وقوله في البيت الثالث : (لو سار سليمان) شيء خفي وتكرار لفظ السين تدل على وجود سحر في الكلمة .

واللسان يعني : الفصاحة أو للمتكلم مطلقا .

واليد دلالتها : مثل الملك . السلاح . الكتابة .

د. جعل للجماذ حركات وأفعال حينما جعل الأغصان تنفض وتحجب وتجيء من الضياء , وجعل من الشرق والضياء حركة وضع الدنانير , وأصوات صليل من الحصى في المياه , وكذلك حينما جعل الحصان يتكلم ويستفهم ويسأل .

تحديد الواجب البيتي : اطلب من الطلاب ان يحلوا القصيدة في بيوتهم على وفق ماتم في الدرس ومناقشة التحليل في الدرس القادم .

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

اختيار الموضوعات الإنشائية الجاهزة

م/ استبانة

الأستاذ الفاضل : المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي) ومن متطلبات الدراسة تقديم موضوعات إنشائية جاهزة ، لذا يضع الباحث بين أيديكم هذه الموضوعات ، الرجاء اختيار ستة موضوعات ترونها ملائمة لطلاب الخامس الأدبي . وتقبلوا شكر الباحث وامتنانه .

الباحث

جليل كريم فهد السويدي

عنوانات الموضوعات الإنشائية*

الموضوع

ت

١. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل

لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير ﴾ **

٢. لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق. ***

٣. الصداقة .

٤. البنفسجة الطموح.

٥. ايتها الأرض .

٦. نفسي مثقلة بأثمارها .

٧. الجبابة .

٨. جمال النفس .

٩. وعظمتي نفسي .

١٠. كل شيء في بلادي يبتسم .

١١. غربة الشاعر وحدة بوطن سحري لا يعرفه .

١٢. القشور واللباب .

١٣. الحسد ظلام في الحياة وعقاب في الآخرة .

* قدّم الباحث الموضوعات الإنشائية كاملة الى نخبة الخبراء .

** الحجرات / الآية ١٣ .

*** صحيح مسلم بشرح النووي ج ١٦ - ص ١٦٧

ملحق (٢٠)

الموضوعات التي اتفق الخبراء على صلاحيتها للمجموعة التي
تدرس

بأسلوب الإنشاءات الجاهزة

ت	الموضوع	المصدر
١.	لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو ان تلقى اخاك بوجهٍ طليق	
٢.	ايتها الارض	جبران خليل جبران
		مناجاة ارواح ص ١٩

٣. الحسد ظلام في الحياة وعقاب في الآخرة مصطفى لطفي المنفلوطي

النظرات – ص ٩٠

٤. الصداقة جبران خليل جبران

مناجاة ارواح – ص ٢٧

٥. جمال النفس مصطفى صادق الرافعي

وحي القلم – ص ٥١

٦. كل شيء في بلادي يبتسم امين نخلة – المفكرة الريفية ص ١٨

لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنَّ تَلَقَّى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلْق*

ما أجمل القول منك يا سيد الكائنات . كل الحروف صرخات مدويات .. من شعاب أم القرى وطيبة .. وتلك الهضبات شاهدات يا أبا الزهراء .. ترسلها لنا وصايا جميلات .. تزيل الفوارق بيننا .. تنشد السعادة لنا .. العدل منك سيدي جميل.

علّمك ربك فأحسن التعليم واختارك فنعم المختار .. وأوصى إليك بأن الحياة دار سفر فيها نعيم الأخرة بالكلمة الطيبة والقول الجميل .. تُبنى الديار بالمعروف وإن صغر وقل .. وتعلمنا أن العظائم تصغر في عيون النبلاء الكرماء ..

سرنا معك وفي هديك استنشقتنا عطر أنفاسك الطيبات .. العاطرات تعلمنا منك كيف نبني الحياة بالخير والعطاء ، كيف ننشر الابتسامة في وجوه البشر ، في كل يوم

دروس وعبر ، في مسيرة الأمل ، كنا نمزج الآهات بالعلل وها نحن نستشف الأمل ونجد
الباسم المداوي لجروحنا عند صدق الكلمة .. وحلاوة التوجيه . فكأن والله درّك يا أبا
الزهراء الوحدة الاجتماعية والألفة الأخوية مطلب تجتمع عنده غايات النفوس ، وملاد
يحقق حمايتها من الانهيار والتردي . فصغير الأمور في حسابات الأرقام والمادة قد يكون
له عطاء جزل لدى الاعتبار الوجدانية ومتطلبات الروح لتصنع النتائج الباهرة في
تقريب الودّ وسيادة المحبة بين بني البشر ، لأن صاحب الحديث الشريف يمتح من قلبه
الفهم الإلهي لطبيعة البشر والحرص الرباني لتوجيههم نحو مضان العمل البناء والسلوك
النبيل ، حيث التروي دائماً في محاكمة الأشياء وإصدار الأحكام .

أردت يا أبا الزهراء أن تحيي القلوب وتبني النفوس ، فما أعظم الهدى منك يا
صاحب الآيات والمعجزات ! وباني مكارم الأخلاق والذي لا ينطق عن الهوى وما أرسل
إلا رحمة للعالمين .

*صحيح مسلم بشرح النووي ، ج ١٦ ص ١٦٧

ما أجمل المعروف ، وأجمل منه أن نعمل به . وأراد المصطفى الحبيب أن لا نحقر
من المعروف في هذه الدنيا ، فكانت جواهر من الكلم الطيب في السفر الخالد ، وللناس
شفاء .

كنت لنا يا سيد الأكوان نوراً وأردت لنا خيراً ، وقلت تعرفوا المعروف فإنه الجنة
، سلام عليك يا سيدي يا رسول الله ، وللطاهر من العترة ، تهدينا جواهر ما أغلاها
وأكرمها ، إنها عبق الحجاز لاحت برقاً وكانت زهواً ، واحتلت أعماق القلوب .

فمن مثلك يا سيدي يا رسول الله يعلو ؟ وعندك تناهت كل المكرّمات ، وذلت بجانبك
النفوس .

يا أبا القاسم تعلمت النفوس منك أن تشرق وتشع ابتسامة بيضاء ، ودوت كلماتك في أعماق
الضمائر ، وأجبت حمية البائسين فكانت دواء للكوم .

أنقذت الأمة الجاهلة من عماها وغيّها ، فيك اهتدت واليك نظرت ، وكان صوتك في
بطن مكة ، قد حل في فضاء الكلم ، يوصينا من تعلم في مدرستك بأن الناس صنوان ، أما
أخ لنا في الدين أو شبيه لنا في الخلق ..

بهذا تخلقنا وتواضعنا وسرنا على نهجهم ، فكان ينبوعاً للحب والشفاء , ونزع غل
الصدور ،فسلاماً لك يا سيدي يا رسول الله (ﷺ) بكل ما في القوافي من كلمات ..
والبحار من مياه .. وبكل ما في العالم من لغات
فأنت العظيم ولك الصفات الجميلات .

أيتها الأرض*

ما أجملك أيتها الأرض وما ابهاك ! ما أتم امتثالك للنور ، وما أنبل خضوعك
للشمس ! ما أظرفك متشحة بالظل ، وما املح وجهك مقنعا بالدجى ! ما أعذب أغاني فجرك
، وما أهول تهاليل مسائك ! ما أكملك أيتها الأرض ، وما اسناك !

لقد سرت في سهولك ، وصعدت على جبالك ، وهبطت إلى أوديتك ،وتسلقت
صخورك ، ودخلت كهوفك ، فعرفت حلمك في السهل، وأنفتك على الجبل ، وهدوءك في
الوادي ، وعزمك في الصخر ، وتكتمك في الكهف ، فأنت أنت المنبسطة بقوتها ، المتعالية
بتواضعها ، المنخفضة بعلوها ، اللينة بصلابتها الواضحة بأسرارها ومكنوناتها .

لقد ركبت بحارك ، وخضت أنهارك ، وتتبعك جداولك فسمعت الأبدية تتكلم بمدك
وجزرك والدهور تترنم بين هضابك وحزونك والحياة تناجي الحياة في شعبك ومنحدراتك ،
فأنك أنت لسان الأبدية وشفاهها ، وأوتار الدهور وأصابعها ، وفكرة الحياة وبيانها .

لقد أيقظني ربيعك ، وسيرني إلى غاباتك حيث تتصاعد أنفاسك بخورا ، وأجلسني صيفك
في حقولك حيث يتجوهر إجهادك أثماراً ، وقادني شتاؤك إلى مضجعتك حيث يتناثر طهرك
ثلجا ، فأنت أنت العطرة بربيعها ، الجوادة بصيفها ، الفيضة بخريفها ، النقية بشتائها .

في الليلة الصافية فتحت نوافذ نفسي وأبوابها، وخرجت إليك مثقلا بمطامعي ، مكبلاً
بقيود أنايتي ، فألفيتك شاخصة بالكواكب ، وهي تبتسم لك ، فنزعت عني قيودي وأثقالتي ،
وعلمت أن منزل النفس فضاؤك . ورغائبها في رغباتك . وسلامتها في سلامتك، وسعادتها
في الغبار الذهبي الذي تنثره النجوم على جسدك .

في الليلة المبطنة بالغيوم ، وقد مللت غفلتي وجمودي ، خرجت إليك فوجدتك جبارة
هائلة ، مسلحة بالعاصفة ، تحاربين ماضيك بحاضرك،

*جبران خليل جبران / مناجاة أرواح - ص ١٩

وتصرعين قديمك بجديدك ، وتبعثرين ضئيلك بضليعك ، فعلمت أن نظام البشر نظامك ،
وناموسهم ناموسك ، وسنتهم سنتك ، وان من لا يهصر بأرياحه ما يبس من أغصانه ،
يموت مللاً ، ومن لا يمزق بثوراته ما بلي من أوراقه ، يفنى خمولا ، ومن لا يكفن
بالنسيان ما مات من ماضيه كان هو كفنا لمأتي الماضي .

ما أكرمك أيتها الأرض وما أطول أناتك . ما اشد حنانك على أبنائك المنصرفين عن
حقيقتهم إلى أوهامهم ، الضائعين بين ما بلغوا إليه وما قصرُوا عنه .

نحن نضح وأنت تضحكين! نحن نذنب وأنت تكفرين ! نحن نجذب وأنت تباركين !
نحن ننجس وأنت تقديسين ! نحن نهجع ولا نحلم ، وأنت تحلمين في سهرك السرمدي ، نحن
نكلم صدرك بالسيوف والرماح ، وأنت تغمرين كلومنا بالزيت والبلسم !

نحن نزرع واحاتك بالعظام والجماجم ، وأنت تستبتيها حورا وصفصافا ، نحن نستودعك
الجيف ، وأنت تملئين بيادرنا بالاغمار ومعاصيرنا بالعناقيد .

نحن نصبغ وجهك بالدم ، وأنت تغسلين وجوهنا بالكوثر ، نحن نتناول عناصرك
لنصنع منها المدافع والقذائف وأنت تتناولين عناصرنا وتكونين منها الورد والزنابق .

ما أوسع صبرك أيتها الأرض ، وما أكثر انعطافك ، ما أنت أيتها الأرض ، وما أنت ؟
أثمرة تلوّحها الشمس ببطء ؟ أثمرة أنت في شجرة المعرفة الكلية التي تمتد جذورها إلى
أعماق الأزل، وترفع غصونها إلى أعماق الأبد ؟ أم جوهرة أنت وضعها اله الزمن في
حفنة الآهة المسافة ؟

أطفلة أنت في حضن الفضاء ، أم عجوز ترقب الأيام والليالي ، وقد شبعت من
حكمة الليالي والأيام ! ما أنت أيتها الأرض ومن أنت ؟

أنت إنا أيتها الأرض ! أنت بصري وبصيرتي، أنت عاقلتي وخيالي وأحلامي، أنت
جوعي وعطشي ، أنت ألمي وسروري ، أنت غفلي وانتباهي !

أنت الجمال في عيني ، والشوق في قلبي ، والخلود في روحي ، أنت أنا أيتها
الأرض فلو لم أكن لما كنت.

الحسد ظلام في الدنيا وعقاب في الآخرة *

لو عرف المحسود ما للحاسد عنده من يد ، وما أسدى إليه من نعمة لأنزله من نفسه
منزلة الأوفياء المخلصين ولوقف بين يديه تلك الوقفة التي يقفها الشاكرون بين أيدي
المحسنين .

لا يزال صاحب النعمة ضالاً عن نعمته ، لا يعرف لها شأنًا ، ولا يقيم لها وزناً ، حتى يدلّه الحاسد عليها بنكرانها ، ويرشده إليها بتحقيرها والغض منها فهو الصديق في ثياب العدو ، وهو المحسن في صورة المسيء .

أنا لا أعجب لشيء عجبي لهذا الحاسد ، ينقم على محسوده نعم الله عليه ، ويتمنى لو لم تبق له واحدة منها وهو لا يعلم أنه في هذه النعمة وفي تلك الأمنية قد أضاف إلى محسوده نعمة هي أفضل من كل ما في يديه من النعم .

وجه الحاسد ميزان النعمة ومقياسها ، فإن أردت أن تزن نعمة وافتك فأرم بخبرها في فؤاد الحاسد ثم خالسه نظرة ضعيفة ، فحيث ترى الكآبة والهم فهناك جمال النعمة وسناؤها .

ليس بين النعم التي ينعم بها الله على عباده نعمة اصغر شأنًا ، واهون خطراً ، من نعمة ليس لها حاسد ، فإن كنت تريد أن تصفو لك النعم فقف بها في سبيل الحاسدين ، وألقها في طريق الناقمين ، فإن حاولوا تحقيرها وازدراءها ، فأعلم إنهم قد منحوك لقب (المحسد) فليهنأ عيشك وليعذب موردك .

إن أردت أن تعرف أي الرجلين أفضل ، فأنظر إلى أكثرهما نقمة على صاحبه ، وكلفا بالغض منه ، والنيل من كرامته ، فاعلم أنه أصغرهما شأنًا وأقلهما فضلاً .

قد جعل الله لكل ذنب عقوبة مستقلة يتألم لها المذنب عند حلول أجلها فالشارب يتألم عند حلول المرض ، والمقامر يتألم عند نزول الفقر ، والسارق يتألم عند دخول السجن .

* مصطفى لطفى المنفلوطي / النظرات : ص ٩٠

أما الحاسد فعقوبته حاضرة دائمة ، لا تفارقه ساعة واحدة ، انه يتألم لمنظر النعمة كلما رآها ، والنعمة موجودة من الموجودات الثابتة التي لا يلم بها إلا التنقل من مظهر إلى

مظهر ، والتحول من موقف إلى موقف فبهيات أن يفنى ألمه ، أو ينقضي عذابه ، حتى
تقرّ عينه التي تبصر ، ويسكن قلبه الذي ينبض .

لكل داء دواء ، ودواء الحسد أن يسلك الحاسد سبيل المحسود ، ليبلغ مبلغه من تلك
النعمة التي يحسده عليها ولا احسب أن ينفق من وقته ومجهوده لهذا السبيل أكثر مما ينفق
من ذلك الغض من شأن محسوده ، والنيل منه ، فإن كان يحسده على المال فلينظر أي
طريق سلك إليه فيسلكه ، وإن كان يحسده على العلم فليتعلم أو الأدب فليتأدب ، فإن بلغ من
ذلك مأربه فذاك ، وإلا فحسبه انه ملاً فراغ حياته بشؤون لولاها لقضاها بين الغيظ الفاتك
والكمد القاتل .

الصدقة *

ليس الصديق من يعيرك ظاهرا متبسما عن باطن متجهما

إن صديقك هو كفاية حاجاتك ، هو حقلك الذي تزرعه بالمحبة وتحصده بالشكر ، مائدتك وموقدك ، لأنك تأتي إليه جائعا ، وتسعى وراءه مستدفئا ، فإذا أوضح لك صديقك فكرة ، فلا تخش أن تصرّح بما في فكرك من النفي أو تحتفظ بما في ذهنك من الإيجاب . وإذا صمت صديقك ولم يتكلم ، فلا ينقطع قلبك عن الإصغاء إلى صوت قلبه ، لان الصداقة لا تحتاج إلى الألفاظ والعبارات في أنحاء جميع الأقطار والرغبات والتمنيات ، التي يشترك الأصدقاء بفرح عظيم . في قطف ثمارها اليانعات ، وان فارقت صديقك فلا تحزن على فراقه ، لان ما تعشقه فيه أكثر من كل شيء سواه ، ربما يكون في حين غيابه أوضح في عيني محبتك منه في حين حضوره لان الجبل يبدو للمتسلق له أكثر وضوحا وكبرا من السهل البعيد ، ولا يكن لكم في الصداقة من غاية ترجونها غير أن تزيدوا في عمق نفوسكم ، لان المحبة التي لا رجاء لها سوى كشف الغطاء عن أسرارها ، ليست محبة بل هي شبكة تلقى في بحر الحياة ولا تمسك إلا غير النافع .

وليكن أفضل ما عندك لصديقك ، فان كان بجدر به أن يعرف جزر حياتك فالأجدر بك أيضا أن تظهر له مدها ، لأن ماذا ترتجي من الصديق الذي تسعى إليه لتقضي معه ساعاتك المعدودة في هذا الوجود ؟

فأسع بالأحرى إلى الصديق الذي يحيي أيامك ولياليك لان له وحده قد أعطي أن يكمل حاجاتك لا لفراغك وبيوستك ، وليكن ملاك الأفراح واللذات المتبادلة مرفوعا فوق حلاوة الصداقة ، القلب يجد صباحه في الندى العالق بالصغيرات ، فينتعش ويستعيد قوته . فالصديق صاحبك الذي صدق معك و الذي كشف نفسه

* جبران خليل جبران / مناجاة أرواح :ص ٢٧

أمامك , ترى ما ترى من عيوب نفسه , وتعلم ما تعلم من خصاله الحسنة وأخلاقه , فأنت بمنزلة الشق الثاني منه فهو أخوك , بينكما رابطة القرية الروحية والارتياح النفسي , فهو القريب من النفس .

لكي تدوم الصداقة وتثمر , يجب أن يكون الصديق صادقا , ترى على وجهه أسارير نفسه , لا أن يكون ما بداخله خلاف ما بظاهره .

جمال النفس *

ما أجمل الأرض على حاشية الأزرقين : البحر والسماء ، يكاد الجالس هنا يظن نفسه مرسوما في صورة إلهية .

إننا لن ندرك روعة الجمال في الطبيعة إلا إذا كانت النفس قريبة من طفولتها , مرح الطفولة ولعبها وهذيانها .

في جمال النفس يكون كل شيء جميلا ، إذ تلقي النفس عليه من ألوانها ، فتقلب الدار الصغيرة قصرا ، لأنها في سعة النفس لا في مساحتها هي ، وتعرف لنور النهار عذوبة كعذوبة الماء على الظمأ ، ويظهر الليل كأنه معرض جواهر أقيم للهور العين في السموات ، ويبدو الفجر بألوانه وأنواره ونسماته كأنه جنة سابحة في الهواء .

في جمال النفس ترى الجمال ضرورة من ضرورات الخليفة ، وي! كأن الله أمر العالم ألا يعبس للقلب المبتسم .

لطف الجمال صورة أخرى من عظمة الجمال ، عرفت ذلك حينما أبصرت قطرة من الماء تلمع في غصن ، فخيل إلي أن لها عظمة البحر لو صغر على ورقة .

إذا استقبلت العالم بالنفس الواسعة رأيت حقائق السرور تزيد وتتنوع وحقائق الهموم تصغر وتضيق ، وأدركت إن دنياك إن ضاقت فأنت الضيق لا هي .

من لم يرزق الفكر العاشق لم يرَ أشياء الطبيعة إلا في أسمائها وشياتها ، دون حقائقها ومعانيها ، كالرجل إذا لم يعشق رأى النساء كلهن سواء ، فإذا عشق رأى فيهن نساء غير من عرف ، وأصبحن عنده أدلة على صفات الجمال الذي في قلبه.

إذا تلاقى الناس في مكان على حالة متشابهة من السرور وتوهمه والفكر فيه، وكان هذا المكان معدا بطبيعته لنسيان الحياة ومكارهاها . ليس عجيبا أن كل إنسان

* مصطفى صادق الرافعي / وحي القلم : ص ٥١

يرى في الأرض بعض الأمكنة كأنها أمكنة للروح خاصة ؟ فهل يدل هذا على شيء إلا أن خيال الجنة منذ ادم لا يزال يعمل في النفس الإنسانية ؟

فإذا كنت في أيام الطبيعة فاجعل فكرك خاليا وفرّغه للنبت و الشجر ، والحجر والمدر
والعشب ، والزهر والماء والسماء ونور النهار وظلام الليل حينئذ يفتح لك العالم بابه ويقول
: ادخل . . . فجمال النفس في طبيعتها كشرب الماء في قدح من البلور الساطع يحتوي
الماء ويبيدي جماله للعين .

وعندما تكون النفس في عالمها الجميل تفقد الساعة معانيها الزمنية التي كانت تضعها
الأيام فيها ، وتستبدل منها المعاني التي تضعها فيها النفس الحرة .

هذه هي الطريقة التي تصنع بها السعادة أحيانا . وهي طريقة لا يقدر عليها احد في الدنيا
كصغار الأطفال .

كل شيء في بلادي يبتسم *

إذا أندفق النهار ، فسال على مباسط الجبل ، رأيت بيوت بلادي متفرقة , ناصعة من مسح الثلج ، وحف الريح ٠٠٠ وفي دروب تذهب خلل المساكن والأشجار ، كما تلوي بإصبعك ٠٠٠٠ وفي جدول يلتف على جنبات القرية ، كأنه العقد الزرقاء على طاقة الياسمين ! إنها جنة بيضاء في بعض اخضرار ، مرفوعة على جنة خضراء في بعض بياض ، كل ذلك في مدى طويل من تمام وحشة على تمام انس.

في الساعة الفجرية ، أو في الظهرية يطرق الأذن صرخة الديك الملهوف عند ضواحي بلادي ، أو رنة الفأس على جذع شجرة ، أو هدير الطواحين ، الذي تهم البيوت البعيدة أن ترجعه ٠٠٠ في بلادي تسمع جلبة النهر حين يلفظ ، النهر ذو الكرم الدافق يسقي على الجانبين ولا يبخل بقطرة . في دروب النهر ، تنحدر الفلاحات ، في عشايا الصيف ، بالجرار ، ويسرن فوجا غب فوج ، فتغدو الدرب نهرا للأحاديث والغبطة ، يصب من الضيعة إلى الوادي ، وريح الجبل تهبط علينا من فوق ٠٠٠ الحمام الأبيض الذي يصفق في جو ازرق .

مزارات بلادي تسعى إليها المصاييح في ليالي الجمع . عرائش السقي ، التي يغنيها أهل الزجل في المواسم فتتدلى منها العناقيد والقصائد . الجمر الأحمر بين يدينا ، في المواقد ، في أيام الشتاء ألف خد يلتمع . ثياب الرعيان ساعة يرجع احدهم في عشية الصيف بقطيع الضأن ، فتعقب من عباءته روائح المراعي ، والجبال البعيدة .

أغصان الأشجار حين تتبادل الإشارات , الطواحين التي تهدر بين الأشجار, تهوم لهذا الجمال الأخضر , وهو من توالي الهدير كأنه ينعس ٠٠٠ سد النهر يفتح ويسد على هواه فلا حاجة في ضيعتنا إلى وزير من أمريكا ٠٠٠ السروة السوداء الصاعدة في الجو , فكأنها وسط ذلك لفظة (آه) على الجمال الأخضر .

* أمين نخلة / المفكرة الريفية: ص ١٨

ملحق (٢١)

خطة أنموذجية لتدريس التعبير بأسلوب الموضوعات الإنشائية الجاهزة

الصف الخامس الأدبي

اليوم والتاريخ

الحصة:

المادة : التعبير

الموضوع / الحسد

الأهداف العامة :

١. تزويد الطلاب بما يفيدهم في واقع حياتهم من أفكار وخبرات .
٢. تدريبهم على صياغة الأفكار , بأسلوب فصيح جذاب وإعانتهم على دقة التعبير بجمل سهلة واضحة , ونصوص جميلة نافعة .
٣. تعويدهم التدرج في الحديث وتنظيم عرض الفكرة عرضا متسلسلا منطقيا يبدأ بالمقدمات فعرض الموضوع بجزئياته , ثم ينتهي بالخاتمة .
٤. تنمية أذواقهم الأدبية وإرهاف حاسة الجمال فيهم وتوسيع خيالهم .
٥. تزويدهم بالثروة اللفظية كي يفيدوا منها في تعبيرهم عن الفكرة والمشاعر , إذ أن ضحالة الثروة اللفظية يؤدي إلى عجز صاحبها عن التعبير الدقيق , كما تؤدي به إلى انكماشه عن الحديث مع الناس والانطواء والشعور بالنقص والعجز .

الأهداف السلوكية :

١. أن يعرف الطالب مواصفات الإنسان المؤمن والإنسان الحاسد.
٢. أن يتصور الطالب الناس الذين يعيشون على خراب المجتمع ويَحذَرُهُمْ .
٣. أن يعرف الطالب وصف الفضلاء والافتداء بسيرتهم .
٤. أن يتمكن من تعرّف اثر العقيدة الإسلامية في بناء الأخلاق .
٥. أن يفهم الطالب أن تكامل الشخصية هي بالنظرة السليمة للحياة وحب الخير للآخرين .

الوسائل التعليمية :

السبورة +الطباشير الأبيض والملون

الملخص السبوري وحسن تنظيم السبورة

عناصر الموضوع :

١. الحاسد لا يرى إلا زوال نعمة الغير .
٢. نهى القرآن الكريم بآيات كثيرة عن الحسد وتحريمه .
٣. توجيه السنة النبوية الشريفة المجتمع بالابتعاد عن الحسد .
٤. تعجيل عقوبة الحاسد في الحياة الدنيا .
٥. ضلال الحاسد وابتعاده عن التأدب بأخلاق الإسلام .
٦. على المحسود الصبر على أذى الحاسد فعاقبة الصبر دائما الخير .

الموضوع/ (الحسد) *

لو عرف المحسود ما للحاسد عنده من يد , وما أسدى إليه من نعمة لأنزله من نفسه منزلة الأوفياء المخلصين , ولو وقف بين يديه تلك الوقفة التي يقفها الشاكرون بين أيدي المحسنين .

لا يزال صاحب النعمة ضالاً عن نعمته ، لا يعرف لها شأنًا ، ولا يقيم لها وزناً ، حتى يدلّه الحاسد عليها بنكرانها ، ويرشده إليها بتحقيرها والغض منها فهو الصديق في ثياب العدو ، وهو المحسن في صورة المسيء . وقد أكد القرآن الكريم ذلك في الآية الشريفة ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِمْ﴾ * *

* مصطفى لطفى المنفلوطى - النظرات : ص ٩٠

**** البقرة / ١٠٩**

أنا لا أعجب لشيء عجبي لهذا الحاسد , ينقم على محسوده نعم الله عليه , ويتمنى لو لم تنب له واحدة منها وهو لا يعلم انه في هذه النعمة وفي تلك الأمانة قد أضاف إلى محسوده نعمة هي أفضل من كل ما في يديه من النعم . وقد صدق الشاعر حينما قال :

إصبر على مضض الحسو د فإن صبرك قاتله

كالنار تأكل بعضها
ان لم تجد ما تأكله

وجه الحاسد ميزان النعمة ومقياسها , فان أردت ان تزن نعمة وافتك فارم
بخبرها في فؤاد الحاسد ثم خالسه نظرة ضعيفة , فحيث ترى الكآبة والهم فهناك جمال
النعمة وسناؤها .

ليس بين النعم التي ينعم بها الله على عباده نعمة اصغر شأنًا واهون خطراً , من نعمة ليس لها حاسد , فان كنت تريد ان تصفو لك النعم فقف بها في سبيل الحاسدين , والقها في طريق الناقمين , فان حاولوا تحقيرها وازدراءها , فاعلم أنهم قد منحوك (المحسد) فليهنأ عيشك وليعذب موردك . وقد صور القرآن الكريم هذا المنظر في الآية الكريمة ﴿ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكاً عظيماً ﴾ *

ان أردت ان تعرف أي الرجلين أفضل فانظر إلى أكثرهما نقمة على صاحبه , وكلفاً بالغض منه , والنيل من كرامته , فاعلم انه أصغرهما شأنًا واقلهما فضلاً .
قد جعل الله لكل ذنب عقوبة مستقلة يتألم لها المذنب عند حلول اجلها فالشارب يتألم عند حلول المرض , والمقامر يتألم عند نزول الفقر , والسارق يتألم عند دخول السجن .

* النساء / ٥٤

أما الحاسد فعقوبته حاضرة دائماً , لا تفارقه ساعة واحدة , انه يتألم لمنظر النعمة كلما رآها , والنعمة موجودة من الموجودات الثابتة التي لا يلم بها إلا التنقل من مظهر إلى مظهر , والتحول من موقف إلى موقف فبهيات ان يفنى ألمه , أو ينقضي عذابه حتى تقر عينه التي تبصر , ويسكن قلبه الذي ينبض . وقد جاء في الحديث الشريف (إياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب) .

لكل داء دواء , ودواء الحسد ان سلك الحاسد سبيل المحسود , ليبلغ مبلغه من تلك النعمة التي يحسده عليها ولا احسب ان ينفق من وقته ومجهوده لهذا السبيل أكثر مما ينفق من ذلك الغض من شأن محسوده , والنيل منه , فان كان يحسده على المال فلينظر أي طريق سلك إليه فيسلكه , وان كان يحسده على العلم فليتعلم أو الأدب

فليتأدب , فان بلغ من ذلك مأربه فذاك , وإلا فحسبه انه ملأ فراغ حياته بشؤون لولاها
لقضاها بين الغيظ الفاتك والكمد القاتل .

ملحق (٢٢)

م / ثلاث خطط أنموذجية لتدريس التعبير

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا / الماجستير
طرائق تدريس اللغة العربية

الأستاذ الفاضل : المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي) ويضع بين أيديكم ثلاث خطط لتدريس التعبير الأولى على وفق أسلوب تحليل نصوص أدبية, والثانية على وفق أسلوب المطالعة الخارجية , والثالثة على وفق أسلوب الإنشاءات الجاهزة. يرجو الباحث إبداء آرائكم السديدة وتقديم ملاحظاتكم إن وجدت في الخطط ولكم شكر الباحث وامتنانه .

الباحث

جليل كريم فهد السويدي

ملحق (٢٣)

الموضوعات التي اتفق الخبراء على صلاحيتها للمجموعة التجريبية
التي تدرس بأسلوب المطالعة الخارجية

ت	الموضوع	المصدر
١.	حديث الإوز	طه حسين – الحيوان ص ١٥-٢٤
٢.	الرثاء	مصطفى لطفي المنفلوطي النظرات ص ١٥٣-١٥٩
٣.	فلسفة الابتسامة	جبران خليل جبران مناجاة أرواح ص ٤٩-٥٣
٤.	صفات العاقل	رسائل البلغاء ص ٢٥-٣٥ نشرها العلامة محمد كرد علي
٥.	أحلام في الشارع	مصطفى صادق الرافعي وحي القلم ص ٨٦-٩٤
٦.	صلاة في المحراب الأخضر	مصطفى صادق الرافعي أوراق الورد ص ١٦٠-١٦٨

ملحق (٢٤)

خطة أنموذجية لتدريس التعبير بطريقة المطالعة الخارجية

الصف والشعبة

اليوم والتاريخ

المادة / التعبير

الموضوع / من صفات العاقل

الأهداف العامة :

١. تنمية الذوق الأدبي للطلاب ليتمكنوا من إدراك نواحي الجمال في اللغة .
٢. تزويدهم بالثروة اللغوية التي تساعد على التعبير الواضح السليم .
٣. تدريبهم على صياغة الأفكار في لغة سليمة واختيار الألفاظ الجيدة .
٤. تدريبهم على البحث والاستقصاء عن موضوعات ذات قيمة أدبية واجتماعية وثقافية .

الأهداف السلوكية :

١. التمكن من التعبير عن موضوع (العقل) بأسلوب سليم .
٢. تأكيد أهمية العقل ومكانته .

٣. صياغة الأفكار وتنظيمها بشكل منطقي يبدأ بالمقدمة ثم العرض وينتهي الخاتمة .

٤. استيفاء فكرة الموضوع ومحتواه .

الوسائل التعليمية :

أ. الطباشير الملون والعادي .

ب. السبورة .

ج. نسخ مصورة من الموضوع .

خطوات الدرس :

١. التمهيد : ابدأ الدرس بما يستميل الطلاب ويشوقهم إلى الدرس لتهيئة أذهانهم إلى الموضوع . مع تبيان مكانة العقل في حياة الإنسان والمجتمع . وما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات , والدور الأساسي للعقل في توجيه الفرد وتسييره

نحو مفاتيح الخير والفضيلة وسداد الرأي والبصيرة وفي مخالفة الهوى وان العاقل فطن كئيس .

٢. تحديد الموضوع :

الباحث : موضوعنا لهذا الدرس (من صفات العاقل)

٣. تحديد عناصر الموضوع وحديث الطلاب الشفهي :

يبدأ الباحث بعد تحديد الموضوع بسؤال الطلاب عن العناصر الرئيسة للموضوع التي تساعد على تحديد الموضوع بشكل يؤدي إلى فهمه , وبعد أن يبدأ الطلاب بتحديد عناصر الموضوع يكتب الباحث العناصر على السبورة ويتيح الفرصة للطلاب بالتعبير شفهيًا عن جوانب الموضوع ثم المناقشة بين الباحث والطلاب عن عناصر الموضوع بالتفصيل ,

وإشراك أكبر عدد ممكن من الطلاب في المناقشة , ويخلق الباحث صوراً واضحة في أذهان الطلاب عن الموضوع بشكل متكامل وكالاتي :

الباحث : هل يستطيع أحدكم أن يحدد عدداً من العناصر توضح أبعاد الموضوع ؟

طالب : إننا نقسم الناس إلى صنفين العقلاء وغير العقلاء .

الباحث : ما هي صفات الناس الذين يمتلكون عقلاً راجحاً ؟

طالب : إن العاقل كيّس فطن يحصي مساوئ نفسه ويعرف محاسن الناس .

طالب : إن العاقل لا يصاحب من الناس إلا إذا فضل في الدين والعلم والأخلاق .

الباحث : هل أخبرنا القرآن الكريم بالآيات الكريمة عن أهمية العقل ؟

طالب : وردت في القرآن الكريم آيات كثيرة تؤكد أهمية العقل منها : ﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ﴾* .

* يوسف / ١١١

الباحث : لقد جاءت الآيات الشريفة واضحة تؤكد أهمية العقل وفضل الناس العقلاء على غيرهم وقد مدحهم القرآن الكريم في مواقع كثيرة منها : ﴿ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاًوينزل من السماء ماءً فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾* .

الباحث : من يذكر صفة أخرى للناس الذين يعقلون ؟

طالب : العاقل يستغل وقته استغلالاً تاماً ويقسمه أربع ساعات للدعاء وحساب النفس والتفرغ للإخوان وساعة لنفسه ولذاته مما يحل .

طالب : العاقل لا يقرب المحرمات كالسكر والطغيان .

الباحث : العاقل يجمال الناس كل بحسب طبيعته وموقعه فهو قريب من الصلحاء والأتقياء وبعيد عن أصحاب الرذيلة والشر , والعاقل لا يستهين بالخطأ وإن صغر والعاقل لا ينفرد برأيه عند وجود الجماعة .

الباحث من يذكر لنا آية أخرى تدلل على أهمية العقل ؟

طالب : ﴿ وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ﴾**

الباحث : إن المروءات كلها تبع للعقل واصل العقل التثبت وجَنِيَةُ السلامة . والعاقل يتدبر الأمور على حقيقتها بعيداً عن الهوى أو ما يخالف المنطق ويؤكد القرآن الكريم ذلك في الآية الشريفة ﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾***

الباحث : هل هناك صفات أخرى يستطيع أحدكم ذكرها ؟

طالب : إن العاقل يبصر الأمور بمنطق العقل فهو يسلم من عظام الذنوب والعيوب وهو قنوع بإرادته .

* الروم / ٢٤

** الجاثية / ٥

*** محمد / ٢٤

طالب : العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ويسأل من لا يمنعه , ولا يمن بمعروف صنعه .

الباحث : ما على العاقل أن يفعله مع ذوي الألباب ؟

طالب : العاقل أنيس ذوي الخصال الفاضلة وليبب العقلاء فهو يجرئهم على نفسه حتى يصيروا حرسا على سمعه وبصره فهم معه لا يغفلون عنه إذا غفل عنه الناس .

الباحث : لا عقل لمن أغفله عن آخرته ما يجده من لذة دنياه وليس من العقل أن يحرمه حظه من الدنيا بصره بزوالها , وليس يفرح العاقل بالمال الكثير ولا يحزنه قلته ولكنه ماله عقله وما قدم من صالح عمله .

الباحث : كيف نجد العاقل عندما يشتبه عليه أمران فلم يدر أيهما أصوب ؟

طالب : إن العاقل ينظر إلى أقربهما إلى هواه عنده فيحذره .

الباحث : إن العاقل ينظر فيما يؤذيه وفيما يسره , فيعلم إن أحق ذلك بالطلب إن كان مما يحب وأحقه بالالتقاء إن كان مما يكره وانه قد أبصر فضل الآخرة على الدنيا وعمل وفضل سرور المروءة على لذة الهوى وفضل الرأي الجامع العام الذي تصلح به الأنفس على حاضر الرأي الذي يستمتع به قليلا ثم يضمحل .

الباحث : هل ورد في القرآن الكريم ما يدل على ذم الذين لا يعقلون ؟

طالب : قال تعالى : ﴿ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ﴾ *

الباحث : من يذكر لنا بعض صفات الذين لا يعقلون ؟

طالب : الذي يبدي النصيحة لغيره ولا يعمل بها .

طالب : الذي يصاحب البليد فلا يزيده علما أو فضلا .

الباحث : لقد ورد سؤال في القرآن الكريم للذين لا يعقلون ولا يتفكرون في نعم الله وآياته أو أنهم جاحدون لها فقال لهم سبحانه وتعالى ﴿ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ﴾ * .

كما ورد في آية سابقة إن هؤلاء لا يتدبرون الحق لأن قلوبهم غلف قد أقفلت فلم يزداهم الله تعالى إلا جهالة ونقصان عقل ومروءة .

الباحث: كيف نختبر رجاحة العقل في الإنسان ؟

طالب : يمتحن الإنسان العاقل عند الشدائد ووقوع المصائب .

الباحث : إن الإنسان العاقل لا يحزن على شيء فاته من الدنيا أو تولى عنه وأنه ينزل ما أصاب من ذلك ثم انقطع عنه منزلة ما لم يصبه وينزل ما طلب من ذلك ثم لم يدركه منزلة ما لم يطلب . أما الجاهلون فهم الذين لا يراعون عن نصيحة ولا يصبرون عند مصيبة ويجزعون عند الواقعة واحدهم مغلوب على نفسه يشغله الهوى وابتعد ما يكون عن حميم صالح الخصال ولا يقرب مجالس العلم وأنه لبيب نشأ مع جهله .

الباحث : من يزيدنا من صفات الذين لا يعقلون ؟

طالب : هؤلاء احدهم لا يحصي على نفسه إلا ما ظهر منها من الضعف وفساد الرأي ولا يظهر من الناس إلا أخطاءهم ولا يوظفها في إصلاح سريرته وعلائيته.

طالب : احدهم لا يوافق على صلاح ولا يخادن إلا فساد وليس للفضل عنده موضع .

الباحث : الجاهل غافل ضعيف الرأي لا يلبس إلا لباساً واحداً ولا يتحرز ولا يتحفظ فيما يقول , خفيف شديد ليس له بذلة ولا لطفة يستعظم من الأمور صغائرها , يغفل من العلم أوضحه , وانه لا يسد ثلمه وهو اقرب إلى العجز والتضييع فهو يسعف هواه ولا يلتمس رأياً .

* القصص / ٦٠

الباحث : إن كلام الحكمة يؤثّق الأسماع وكذلك عمل الحكمة يروق العيون والقلوب ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال والتفضيل من معلم الناس ومؤدبهم , وإن الخصال الصالحة من البر لا تحيا ولا تنمى إلا بالموافقين والمهذبين والمؤيدين وليس لذي الفضل

قريب ولا حميم هو اقرب إليه وأحب ممن وافقه على صالح الخصال فزاده وثبته ولذلك زعم بعض الأولين أن صحبة بليد نشأ مع العلماء أحب إليهم من صحبة لبيب نشأ مع الجهال .

٤ . كتابة الطلاب الموضوع : يطلب الباحث من الطلاب الكتابة عن الموضوع خارج الصف على أن تغطى العناصر الرئيسية في الموضوع والالتزام في تسلسل الأفكار وحسن الخط وإتباع علامات الترقيم وتحضير ما يكتبون عن الموضوع في الحصة القادمة .

٥ . قراءة الموضوع ومناقشته : تتم قراءة الموضوعات من الطلاب وتناقش معهم ويعقب عليها الباحث مع بيان معاني الكلمات الغريبة وتدوّن في دفاتر الطلاب وتجمع الدفاتر في نهاية الدرس .

٦ . التصحيح : تتم عملية التصحيح خارج الصف من الباحث وتعاد الدفاتر مصححة في حصة التعبير القادمة .

من صفات العاقل*

على العاقل أن يحصي على نفسه مساويها في الدين وفي الرأي وفي الأخلاق وفي الآداب , وعلى العاقل أن يتفقد محاسن الناس ويحفظها ويحصيها ويصنع في توضيفها على نفسه . وتعهدا بذلك وعلى العاقل أن لا يخادن ولا يصاحب ولا يجاور من الناس ما استطاع إلا ذا فضل في الدين والعلم والأخلاق فيأخذ عنه أو موافقا له على صلاح ذلك . فيؤيد ما عنده . وان لم يكن له عليه فضل فان الخصال الصالحة من البر لا تحيا ولا تنمى لا بالموافقين والمهذبيين والمؤيدين , وليس لذي الفضل قريب ولا حميم هو اقرب إليه وأحب ممن وافقه على صالح الخصال , فزاده وثبته , ولذلك زعم بعض الأولين أن صحبة بليد نشأ مع العلماء أحب إليهم من صحبة لبيب نشأ مع الجهال .

وعلى العاقل أن لا يحزن على شيء فاته من الدنيا , أو تولى , وان ينزل ما أصاب من ذلك ثم انقطع عنه منزلة ما لم يصب , وينزل ما طلب من ذلك ثم لم يدركه

منزلة ما لم يطلب , ولا يدع حظه من السرور بما اقبل منها , ولا يبلغن سكرأ ولا طغيانأ ,
فان مع السكر النسيان ومع الطغيان التهاون ومن نسي وتهاون خسر .

وعلى العاقل أن يؤنس ذوي الألباب بنفسه ويجرئهم عليها , حتى يصيروا
حرسا على سمعه وبصره ورأيه , فيستتيم إلى ذلك ويريح له قلبه , ويعلم أنهم لا يغفلون
عنه إذا هو غفل عن نفسه .

وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على نفسه أن لا يشغله شغل عن أربع ساعات ,
ساعة يرفع فيها حاجته إلى ربه , وساعة يحاسب فيها نفسه , وساعة يفضي فيها إلى
إخوانه وثقاته الذين يصدقونه عن عيوبه وينصحونه في أمره , وساعة يخلي فيها بين نفسه
وبين لذاتها مما يحل ويجمل , فان هذه لساعات عون على الساعات الأخر , وان استجمام
القلوب وتوديعها زيادة قوة لها وفضل بلغة .

* من رسائل البلغاء نشرها محمد كرد علي - دار الكتب العربية الكبرى - مصر ١٣٣١هـ

وعلى العاقل أن لا يكون راغبا إلا في إحدى ثلاث خصال , تزود لمعاد أو مرمة
لمعاش أو لذة في غير محرم .

وعلى العاقل أن يجعل الناس طبقتين متباينتين ويلبس لهم لباسين مختلفين , فطبقة
من العامة يلبس لهم لباس انقباض وانحجاز وتحرز وتحفظ في كل كلمة وخطوة , وطبقة
من الخاصة يخلع عندهم لباس التشدد ويلبس لباس الأنسة واللفظ , والبذلة والمفاوضة ,
وعلى العاقل أن لا يستصغر شيء من الخطأ في الرأي والزلل في العلم والإغفال في الأمور
, فان من استصغر الصغير أوشك أن يجمع إليه صغيرا وصغيرا فإذا الصغير كبير , وإنما
هو ثلم يثلمها العجز والتضييق , فإذا لم تسد أوشكت أن تنفجر بما لا يطاق ولم نر شيئا قط
قد أتى إلا من قبل الصغير المتهاون به .

على العاقل أن يجبن عن الرأي الذي لا يجد عليه موافقا وان ظن انه على اليقين وعلى العاقل إن يعرف إن الرأي والهوى متعاديان وان من شأن الناس تسويق الرأي , وإسعاف الهوى , فيخالف ذلك ويلتمس أن لا يزال هواه مسوفا ورأيه مسعفا .

على العاقل إذا اشتبه عليه أمران فلم يدر في أيهما الصواب أن ينظر أهواهما عنده فيحذره .

من نصّب نفسه للناس إماما في الدين فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه وتقويمها في السيرة والطعمة والرأي واللفظ والأخلاق فيكون تعليمه بسيرته ابلغ من تعليمه بلسانه , فانه كما إن كلام الحكمة يؤثّق الأسماع وكذلك عمل الحكمة يروق العيون والقلوب ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال والتفضيل من معلم الناس ومؤدبهم .

إن العاقل ينظر فيما يؤذيه وفيما يسره فيعلم إن أحق ذلك بالطلب إن كان مما يحب وأحقه بالاتقاء إن كان مما يكره أطوله وادومه وأبقاه , فإذا هو قد أبصر فضل الآخرة على الدنيا وفضل سرور المروءة على لذة الهوى وفضل الرأي الجامع الذي تصلح به الأنفس والأعقاب على حاضر الرأي الذي يستمتع به قليلا ثم يضمحل وفضل الأكلات على الأكلة والساعات على الساعة .

حق على العاقل أن يتخذ مرأتين فينظر في إحداهما في مساويء نفسه فيتصاغر بها ويصلح ما استطاع منها وينظر من الأخرى في محاسن الناس فيحليهم بها ويأخذ ما استطاع منها .

المروءات كلها تبع للعقل واصل العقل التثبت , وثمرته السلامة , ولا يذكر الفاجر في العقلاء , ولا الكذوب في الإعفاء , ولا الخذول في الكرماء , ولا الكفور بشيء من الخير .

يسلم العاقل من عظام الذنوب والعيوب بالقناعة ومحاسبة النفس , ولا تجد العاقل يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من يخاف منعه , ولا يعد ما لا يجد انجازه , ولا

يرجو ما يعنف برجائه , ولا يقدم على ما يخاف العجز عنه . ولا عقل لمن أغفله عن آخرته ما يجده من لذة دنياه , وليس من العقل أن يحرمه حظه من الدنيا بصره بزوالها , وليس يفرح العاقل بالمال الكثير ولا يحزنه قلته ولكن ماله عقله , وما قدم من صالح عمله , ولا يرى العاقل معروفا صنعه وان كثر كثيرا , ولو خاطر بنفسه وعرضها في وجوه المعروف لم ير ذلك عيبا بل يعلم إنما اخطر الفاني بالباقي واشترى العظيم بالصغير .

ملحق (٢٥)

خطة أنموذجية لتدريس التعبير بالطريقة التقليدية

اليوم و التاريخ	الحصة
الصف و الشعبة	المدرسة
المادة / التعبير	

الموضوع : قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا *

الأهداف العامة والخاصة :

الأهداف نفسها التي وردت في الخطة السابقة

الوسائل التعليمية :

أ - الطباشير الملون والعادي .

ب - السبورة .

خطوات الدرس :

١. التمهيد : ويكون بما يشوق الطلاب إلى الدرس ويهيئ أذهانهم للموضوع.

الباحث : يُعَدّ المعلم الشريحة الاجتماعية الواعية التي تمثل الأساس في بناء القيم النبيلة والسلوك الفاضل التي لا يستغني عنها المجتمع في كل حين لان المعلم يبني مجتمعا رصينا مصانة أخلاقه ومبادئه .

الباحث : من هو المعلم للإنسانية جمعاء ؟

طالب : البشير النذير والرسول الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) •

الباحث : لقد أكّد النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) على مكانة المعلم في المجتمع حيث قال : (ما بعثت إلّا معلما) , وأكد القرآن الكريم على منزلة العلم في الآية الكريمة : (هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون) فالمعلم هو النبع الصافي الذي ينهل منه الآخرون .

* ديوان احمد شوقي , الشوقيات , ج ١ , ص ١٨٨ .

٢. تحديد الموضوع :

الباحث : درسنا هذا اليوم قول الشاعر :

قم للمعلم وقّه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

٣. **تحديد عناصر الموضوع** : يبدأ الباحث بعد تحديد الموضوع بتوجيه الأسئلة إلى الطلاب عن العناصر الرئيسة في موضوع اليوم التي تساعد الطلاب على تحليل الموضوع وفهمه ، وتنبيتها على السبورة تباعا بعد المشاركة الشفهية من الطلاب ، مع إشراك أكبر عدد ممكن من الطلاب لتوضيح الصورة في أذهانهم عن الموضوع وعناصره كالآتي :

الباحث : هل يمكن أن نحدد العناصر الرئيسة في موضوعنا ؟

طالب : العنصر الأول المعلم .

الباحث : من هو المعلم ؟

طالب : هو الذي يربي فينا القيم و مبادئ التربية والعلوم والمعرفة .

الباحث وهو الذي يزرع في نفوسنا بذرة الأخلاق ويربي جيلا يكون نواة مجتمع مبني على الأخلاق والعلم , وهو القدوة الحسنة التي نقتدي بها .

البحث : هل هناك عنصر آخر للموضوع ؟

طالب : المكانة التي احتلها المعلم في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والتراث العربي.

طالب : قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) : (من تعلم العلم ليعلم الناس أعطي ثواب سبعين صديقا) .

طالب : قال احد الملوك : لو لم أكن ملكا لكنت معلما .

الباحث : هل يمكن أن نضع عنصرا آخر للموضوع ؟

طالب : المهمات التي يؤديها المعلم .

الباحث : ما هي هذه المهمات ؟

طالب : أن يعلم على قدر الاستطاعة , وان يجعل من درسه وتعليمه طريقا يتقرب به إلى الله تعالى .

طالب : أن يتعامل مع المتعلمين كأبنائه وان يمنح المجتمع الثقة بالنفس ويزرع فيهم الأخلاق الفاضلة .

الباحث : على المعلم أن يكون القدوة الحسنة للمتعلمين , وفي موضع الحاجة للمجتمع ولا يمكن الاستغناء عنه .

٤ . كتابة الطلاب للموضوع :

يطلب الباحث من الطلاب كتابة الموضوع خارج الصف والالتزام بأصول الكتابة , وحسن الخط , وترابط الأفكار , ومراعاة علامات الترقيم , وإحضار ما يكتبون في الحصة القادمة .

٥. قراءة الموضوع ومناقشته : إذ تتم قراءة ما كتب عن الموضوع ومناقشته من الطلاب والتعقيب عليه من الباحث وتجمع الدفاتر في نهاية الحصة .

٦. التصحيح : يجري التصحيح خارج الصف من الباحث وتعاد الدفاتر مصححة في الحصة القادمة .

ملحق (٢٦)

تحليل النصوص الأدبية المختارة

(أنموذج لتحليل نص واحد)

جامعة بابل

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة

الأستاذ الفاضل : المحترم .

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ (أثر ثلاثة أساليب تدريسية في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي) . فيعرض عليكم نصوصاً أدبية مختارة حللها الباحث . يرجى بيان رأيكم في هذا التحليل ولكم شكر الباحث وامتنانه .

الباحث

جليل كريم فهد السويدي

أنموذج من تحليل قصيدة ابن زيدون (سلوتم وبقينا نحن عشاقا) *

تحليل القصيدة : **

١. التعريف بالشاعر : الشاعر الكاتب الوزير أبو الوليد احمد بن عبد الله ابن زيدون , يعد من أشهر شعراء قرطبة , ولد فيها سنة ٣٩٤ هجرية وتوفي في اشبيلية سنة ٤٦٣ هجرية . تميز بالضرف ورقة الحديث وسرعة البديهة , اتصل بملوك دولتين من دول الطوائف هما الدولة الجهورية والدولة العبادية . كان ذا ثقافة واسعة كثير الميل لعلوم العرب وفنون اللغة , نال مكانة مرموقة في مجالس قرطبة الأدبية والسياسية , اصدق ما وصف به هو (شاعر الحب والجمال) . تربى في كنف أسرة عالمة مثقفة , فقد كان أبوه قاضيا غزير العلم والأدب . عرف ابن زيدون ولادة وتمكنت بينهما أواصر المودة التي سرعان ما انقلبت إلى جفاء وقطيعة بفعل الحسد والدسياسة , له ديوان مطبوع أكثره في الغزل بولادة بنت المستكفي .

٢. اللغة : لغة الشاعر سهلة مفهومة , المفردات متداولة عدا بعض الكلمات منها :

الزهراء _ وهي مدينة عبد الرحمن الناصر بضواحي قرطبة .

راق _ أعجب

اللبات _ جمع اللبة وهي أعلى طلق _ مشرق كأنه باسم

الصدر وموضع القلادة منه

الأطواق _ جمع طوق وهو ما يحيط بالعنق من الثوب والحلي

انصرمت _ انقطعت وانقضت جال _ طاف عن _ عرض محض الود
_ خالص الود سلوتم _ نسيتم

* راجع القصيدة - ديوان ابن زيدون (ص ٤٦) .

** أفاد الباحث من كتاب تحليل النصوص الأدبية لنعمة رحيم العزاوي (ص ١٨)

٣. **العاطفة :** الطبيعة عند ابن زيدون ارتبطت بذكريات حبيبته ارتباطا وثيقا وألهمت عواطفه وحركت أشجانه وأنطقته برائع الشعر . فالطبيعة تستجيب لمشاعره وتتناغم معها يقول :

وللنسيم اعتلال في اصائله كأنه رق لي , فاعتل إشفاقا

والروض عن مائه الفضي مبتسم كما شققت عن اللبات أطواقا

والقصيدة تعبر عن معاناة حقيقية وتجربة صادقة , فقد فجعه البين بمن أحب , فكان حبه لولادة , فكانت وحي شعره وموضوع قصيدته .

يفتح الشاعر قصيدته بذكر الحبيبة من دون ذكر المقدمات , ويدخل إلى غرضه من القصيدة في أول بيتين يفتح بهما قصيدته :

إني ذكرتك بالزهراء مشتاقا والأفق طلق ومرأى الأرض قد راقا

وللنسيم اعتلال في اصائله كأنه رق لي , فاعتل إشفاقا

وينطلق بوثة عاطفية من الشوق مصورا جمال الموقف وعذوبة الأرض , القصيدة كلها تبتسم هو أبداع في تشبيه بهاء المنظر , وبياض مائه بصدر الحبيبة وجيدها الناصع الذي تكشف عن عقود من اللؤلؤ المنضد , ان ابن زيدون في غزله يعزف على قيثارة الشعر

القديم لأنه امتداد له نابع من أصول واحدة , وهو يشترك الطبيعة معه في حبه حتى يجعلها تشاركه اعتلاله وهمومه , فالنسيم يعتّل ويرق وجعل للزمن مساحة واسعة ما بين الأيام الطويلة والصبح والضحي , وتألّق الورد والذكريات , وكان صفاء الدمع من كثرة الأرق يؤكد صدق العاطفة الجياشة تجاه الحبيبة التي هي الكوثر العذب الذي ينسيه آلامه .

المزية التي تبدو في أسلوب ابن زيدون هي (الفن) وقبل أن يكون حكيما أو فيلسوفا فهو شاعر , وتتجلى هذه الخصائص الفنية في الصدق في هذه القصيدة , فألفاظها حلوة عذبة تحتضنها الأذن في لين ويسر , وتجعل تناغما وجرسا في النفس من تأليفها وتنسيقها مما يعكس عاطفة الشاعر . وقد لا ننسى إن القافية الممدودة تبين لنا مدى التطابق بين عاطفة الشاعر والسيل الموسيقي الذي سيطر

على النص , وقد أتاح له حرف المد , تناغما مع أحاسيسه وهي تطوف على جناح خيال زاه .

٤. الخيال : يلجأ الشاعر إلى الاستعانة بكثير من الفنون البلاغية المعروفة في عصره , من ذلك :

١. الجناس الناقص : في (مشتاقا وراقا) في قوله :

إني ذكرتكَ بالزهراء مشتاقا والأفق طلق ومرأى الأرض قد راقا .

و(جال , مال) في قوله :

نلهو بما يستميل العين من زهر جال الندى فيه , حتى مال أعناقنا .

والتجاري جرينا في قوله :

كان التجاري بمحض الود مذ زمن ميدان انس , جرينا فيه أطلاقا

٢. وفي باب الفن البلاغي (رد الأعجاز على الصدور) نجده يقول :

يا علقي الأخضر الاسنى الحبيب إلى نفسي إلى ما اقتنى الأحباب اعلاقا

٣. ان القافية وهي (القاف) تشع بحرفها على نسيج البيت فنجدها في أبيات القصيدة اغلبها تتكرر في نسيج البيت , وفي بعضها لأكثر من مرة .

أ. ففي البيت الأول يتكرر حرف القاف في نسيج البيت مرتين زيادة على القافية ومثله في الأبيات (١٣,٦,٣) بل انه تكرر أربع مرات في البيت العاشر .

ب. وتكرر مرة واحدة في الأبيات (١٢,٩,٧,٤,٢) .

ج. في أبيات القصيدة الثلاث عشرة , لم يخل نسيج البيت من تكرار حرف الروي إلا في خمس منها ومن الواضح أن هذا الأمر بلا قصد مما أضفى على نسيج الأبيات ألماً واضحاً لحرف القاف بعفوية وسلاسة .

ومن المعلوم أن الفنون البلاغية إن لم يسقط استعمالها في القصيدة في هوة الصنعة واللهات وراء المحسنات البديعية , يصبح عوناً للخيال في أن ينشط ولا سيما إذا أسعفته اللغة الشعرية المميزة . وعندما أورد صورة الوفاء , أعقبها

بالكرم وكذلك المقابلة بين الماضي والحاضر , هذه الصور التشخيصية والخيال ونفسية الشاعر , أضفت على القصيدة الروعة والجمال , كذلك الاستعارات التي جاء بها والكناية كما في قوله :

يوم كأيام لذات لنا انصرمت بتنا لها حين نام الدهر سرّاقا

إذ نعت نفسه وحبيبته بأنيهما (سرّاقا) في البيت الرابع , لان الحبيبين كانا يسرقان المتع في غفلة من الزمان بعيدا عن أعين الرقباء .

لم يتوقف الشاعر عند حدود المقابلة والطباق والاستعارة بل أن أسلوبه الوصفي الذي استعمله أضفى على القصيدة الجمال والروعة وهذا ما نجده في (وللنسيم اعتلال , والروض عن مائه الفضي مبتسم , ورد تألق , ميدان انس) .

واستعماله الكناية حينما جعل جناح الشوق يطير خفاقا كما في قوله :

لا سَكَنَ الله قلبا عَقَّ ذَكَرْكُمْ فلم يطر بجناح الشوق خفاقا

كانت خاتمة القصيدة هادئة وفيها كثير من الوداعة وتأكيد دائم على الوفاء حينما يقول :
فالآن احمد ما كنا لعهدكم سلوتم وبقينا نحن عشاقا

هـ. **الفكرة :** كتب ابن زيدون القصيدة وبعثها إلى حبيبته ولادة يستعطفها ويتلهف إلى الماضي الجميل , وقد كانت القصيدة لوحة جميلة ووحدة شعرية لا يبتعد فيها الشاعر عن دائرة قلبه وتقسم بين :

أ. وصف حالة الشاعر في حاضره وماضيه أكد فيها على الوفاء والحب القديم والشجاعة والصبر على الواقع .

ب. مزج الشعر بين الغزل والطبيعة في قصيدته .

ج. وصف المحبوبة .

د. المناجاة والوصف والذكريات تأكيد صدق المشاعر واستمرار الحب عند الشاعر , وبقيت القصيدة تدور في حدود الفكرة الأساس فيها ولم يشتط أو يخرج عن هذه الحدود ولا سيما أن قصر القصيدة أدى بها إلى ذلك التمسك بالفكرة التي أراد إيصالها فقد مثلت الأبيات مقطعا موجزا أرادت الأبيات عرضه فأوفت .